

السيد محمد بن الإمام الكاظم ع (سبرقبا)



الباحث ضايب عويز الهاشمي

سید محمد ابن
الامام موسی
الکاظم ع (سبز قبا)

تمهيد

لابد من قول الحقيقة أنه مهما تحلى الباحث من الاطلاع الواسع في علم النفس ومهما أمتلكه من معلومات في علم الاجتماع تسمح له بتحليل الواقع النفسي ومعرفة الشخصية الإنسانية يبقى قاصرا أمام تحليل شخصية أئمة أهل البيت سلام الله عليهم وذريتهم ويكشف عن جوهر حياتهم وأبعاد نزعاتهم بما لهم من ظواهر ذاتية وابداعات فردية .

وما امتلكوه من صفات متميزة ونزعات فذة في سلوكهم الشخصي والاجتماعي يجعلهم في أعلى مراتب الانسانية وهذه الظاهرة نجدها متمثلة وبارزة للعيان في سلوك الامام موسى بن جعفر عليه السلام وذريته

ولا غرابة ان يكون موضوع بحثنا عن احد ابناء الامام موسى بن جعفر عليه السلام وهو السيد محمد بن الامام موسى الكاظم عليه السلام (سبز قبا)

وهنا لابد من الإشارة كما ذكرتها لاحقا أن معظم الأئمة عليهم السلام يسمون أولادهم باسم (محمد) ويكررونها في أكثر من شخص لا عتزازهم باسم جدهم المصطفى محمد صل الله عليه واله وسلم

ومن خلال المصادر التي اطلعت عليها وجدت أن أسم (محمد) قد تكرر ثلاث مرات في أولاد الأمام موسى الكاظم عليه السلام الأول محمد العابد ومن أولاده ابراهيم المجاب الذي أستشهد رضوان الله عليه في مدينة شیراز ودفن فيها وقبره يزار

وكان عالما عابدا زاهدا كما قال عنه الشيخ النمازي الشاهر ودي
(قدس سره)

وتكرر أسم (محمد) بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام الذي هاجر
مع أخيه أحمد من المدينة الى خراسان لزيارة أخيهما الإمام الرضا
عليه السلام

وقتلا في مدينة شيراز في ايران وقبرهما يزار ولهما مرقد بمسجد
شاه جراغ وهو من المعالم المعروفة

وتكرر الاسم (محمد) للمرة الثالثة الملقب (سبز قبا) أي صاحب
الجبة الخضراء وهو موضوع بحثنا والله اعلم

الإهداء

=====

الى ا صاحب الشريعة الداعي الى القيم الأصيلة والحق والفضيلة
خاتم الأنبياء محمد بن عبد الله صل الله عليه واله وسلم
الى ا منجي الشريعة وقيمها المنسية خاتم الأوصياء
الحجة ابن الحسن المهدي عجل الله فرجه الشريف
الى ا من ينتمي نسبي اليه الامام موسى بن
جعفر عليه السلام أهدي جهدي المتواضع
أرجوا بهذه البضاعة المزجاة ثواب الله
وشفاعتكم عنده سبحانه
بفضل الصلاة على
محمد وال
محمد

الباحث

غايب عويز عبود الهاشمي
الموسوي

الشكر

=====

الحمد لله اداء لحقه

والشكر لله وفاء لنعمته

واستدامتا لعظمته ورأفته

والصلاة والسلام على خير خلقه

محمد واله امناء رسالته وحماتها وقادة

شريعته ودعاتها اللهم وفقنا لما تحب وترضى

أنك أنت الوهاب يا ذل المن ولا يمن عليك

ربنا آتنا في الدنيا حسنة

وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب

النار

الباحث

غايب عويز الهاشمي

المصطلحات

=====

(١) أم ولد : وهو مصطلح شهير في كتابات المؤرخين المسلمين القدامى وهو يشير الى الأمه التي ولدت من سيدها في ملكه تعتق بمجرد موت سيدها ولا يجوز له بيعها ويكون حكمها كحكم الحرة في الستر في ستر الرأس والاطراف وكذلك في أحكام الصلاة .

(٢) سبز قبا: القبا هي مفردة فارسية ومعناها بالعربية (الجبة) والسبز يعني الأخضر سبز قبا :يعني صاحب الجبة الخضراء والوارد هو أنه كان دائما يرتدي الجبة الخضراء حتى لقب بصاحب الجبة الخضراء

(٣) واي باك مشين هو أرشيف رقمي متجدد المحتوى على شبكة الأنترنت بالإضافة الى معلومات أخرى موجودة على الشبكة تم إطلاقه في العام ٢٠٠١ م من قبل منظمة أرشيف الأنترنت وهي منظمة غير ربحية مقرها سان فرانسيسكو كاليفورنيا الولايات المتحدة تهدف هذه المنظمة لتحقيق هدفها المعلن (وصول

عالمي للمعرفة) تم أعداده بواسطة رواد أعمال
الأنترنت (بروستر كاهل) و(بروس غيليات)
وقامت اليكسا بالحفاظ على المحتوى الخاص به هذه
الخدمة تمكن المستخدمين من رؤية الاصدارات
المحفوظة من صفحات الويب وتغييراتها عبر الزمن
حيث ان الارشيف يستدعي ما يسمى (فهرسة ثلاثية
الأبعاد)

(٤) شاه جراغ

يعرف السيد أحمد بن موسى الكاظم عليه السلام في
ايران وشيراز ب شاه جراغ والسبب في ذلك هو أن
امراً كبيرة تكرر لها مشاهدة سراج يضيء ليالي
الجمعة حتى بلوغ الفجر على بقعة خاصة من
الارض فعلمت ان لهذه البقعة سرا ولعل شخصا
عظيما يكون مدفونا في هذا المكان فذهبت الى عضد
الدولة الديلمي واخبرته بذلك فاهتم بالأمر وعزم
على رؤية الضوء بنفسه ليطمئن قلبه
وعبثا حاولت حاشيته لتثنيه عن عزمه فخرج الى
منزل المرأة العجوز حتى كانت ليلة الجمعة وظهر
النور

جاءت اليه المرأة العجوز فوجدته نائما فنادته شاه
جراغ شاه جراغ ومعنى ذلك ايها الملك السراج
فعرف المكان فيما بعد شاه جراغ

المصدر

الشيخ صالح الكرباسي | السيد احمد بن موسى
المعروف شاه جراغ شيراز مركز الاشعاع

الاسلامي نسخة محفوظة اغسطس ٢٠١٧ على
موقع واي باك مشين والله أعلم

المقدمة

=====

الحمد لله الذي هدانا سواء الطريق وجعل لنا التوفيق خير رفيق
والصلاة على من أرسله هدى وهو بالاهتداء حقيق ونورا به
الاقتداء يليق وعلى اله وسلم الذين سعدوا في مناهج الصدق
بالتصديق وصعدوا معارج الحق بالتحقيق

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
الحمد لله الذي جعل الكتابة زادنا المفضل ورصيدنا في الدنيا
والآخرة

الحمد لله الذي بتوفيقه أنجزنا مجموعة من الكتب عن أهل البيت
عليهم السلام بلغت (٢٧) سبعة وعشرون كتابا نشرت جميعها في
موقع كتابات في الميزان

كوكل

وها أنا اليوم أبدا بالكتاب الذي يحتل التسلسل (٢٨) ثمانية وعشرون
وكوني أنتسب الى السلالة الموسوية (سلالة الأمام موسى بن جعفر
عليه السلام)

وهذا شرف ما بعده شرف

فلا بد أن تكون حاضرة في كتاباتي لما لها من شأن كبير ومنزلة
رفيعة

الحمد لله الذي جعل تعلقي بأنيس النفوس الأمام الضامن علي بن
موسى الرضا عليه السلام والذي بلغت زياراتي له أكثر من (٢٠)

عشرون زيارة في كل زيارة أتطلع الى الجديد من المشاهد
والأضرحة التي أسمع بها

وساقتني زيارتي قبل عام أي في عام ٢٠٢٢ م الى ديزفول وإرشاد
من العزيز السيد كاظم الموسوي مترجما لتسهيل المهمة

ووصولي الى مرقد كبير وهيبة عالية وطراز معماري حديث أنه
مقام السيد محمد بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام (سبز
قبا) أخ الامام الرضا عليه السلام من الأب

وبعد أداء مراسم الزيارة توجهنا الى سادن المرقد الذي أوجزنا بكل
التفاصيل الخاصة بالمقام وتاريخ بناءه والظروف التي قادت السيد
محمد بن الامام الكاظم عليه السلام (سبز قبا) الى هذا المكان

بعدها سمح لنا بالنزول الى القبر الحقيقي تحت الأرض عندها
شعرنا بالرهبة والهيبة لهذا السيد الجليل

وقد تزاممت الافكار عندي لما أشعره من جلالة المكان وقررت أن
يكون كتابي الجديد يحمل هذا الاسم المبارك

فكانت المحطة الأولى أن أسلط الضوء على أولاد الإمام موسى
الكاظم عليه السلام وأعدادهم واختلاف النسابون في العدد بعدها
توصلت الى العدد الأكثر قبولا والمدعوم بالمصادر والذي نطمئن
بقوله اكثر من غيره هو قول الشيخ المفيد في الارشاد ص ٢٤٤
حيث يقول: (وكان لأبي الحسن موسى عليه السلام سبعة وثلاثون
ولد ذكر واثني) الذكور (١٨) ثمانية عشر والإناث (١٩) تسعة
عشر

وقد تبين أن لكل واحد من ابناء الامام عليه السلام فضل ومنقبة

وكان الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام مشهور بالتقدم
ونباهة القدر وعظيم الشأن وجلالة المقام بين الخاص والعام
وسلطت الضوء على أقوال الكتاب في هذا الجانب

بعدها تطرقت الى حياة الامام الكاظم عليه السلام وبداية حقد
هارون الارشيد عليه وقدمت الاجابة لمن يسأل لماذا أتجه الإمام
عليه السلام الى زيادة أبنائه وكذلك الإجابة على سؤال يتردد كون
الإمام الكاظم عليه السلام قضى معظم حياته في السجن كيف تفسر
كثرة ذريته

وتطرقت الى زوجات الامام عليه السلام حيث جميع زوجاته (أم
ولد) وهي الجارية التي يشتريها سيدها فتحمل منه ولد وكان يمنع
بيعها بهد الولادة

وقد بلغ عدد زوجاته في أحد المصادر (٤٦) ستة واربعون زوجة
(أم ولد) والله أعلم

بعدها ذكرت أسماء الأئمة الذين أمهاتهم من الجواري (أم ولد)
وأخيرا سلطت الضوء الواسع على السيد محمد بن الامام موسى
بن جعفر عليه السلام (سبز قبا) من جميع الاتجاهات وهنا برزت
حالة لابد ن الإشارة إليها

وهي : أن الأئمة المعصومين يعتزون بأسماء محددة ولهذا نلاحظ
أنهم عليهم السلام يكررونها في عوائلهم منها : (محمد وعلي
وفاطمة وحسن وحسين) لاعتبارات كثيرة والظاهر أن أسم محمد
هنا مكرر في أولاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وتشير
الروايات أنه يوجد ولد باسم محمد أخ السيد أحمد والسيد حمزة
أولاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام وكذلك تكرر اسم (محمد

العابد)ولهذا لابد لنا أن نسلط الضوء على السيد محمد بجانب
السيد محمد الملقب (سبز قبا)

وكون أم السيد محمد والسيد أحمد من فواضل نساء الأمام عليه
السلام حيث يقول العلامة المجلسي في كتابه (مرآة العقول)كانت
من فواضل نساءه في العلم والتقوى والكرامة وكان يودعها أسرار
وودائعهم وقد خرج مع أخيه السيد أحمد الذي كان يتمتع بشعبية
كبيرة لدى عامة الناس حتى أنهم قرروا مبايعته الا انه دعم أخيه
الامام الرضا عليه السلام بالقول والعمل

وقد تطرقت الى الاوضاع السياسية في زمان السيد محمد سبز قبا
وقدوم الامام الرضا ع الى جوار قبر اخيه السيد محمد سبز قبا
وكرامات السيد محمد سبز قبا ومكارم الاخلاق للسيد محمد سبز
قبا وتطرقت الى وصيته وزيارة السيد محمد سبز قبا بعدها حصلنا
على لقاء من داخل الحرم مع الخادم احسان نصيري مسؤول
الجانب الثقافي للمرقد والخاتمة وهذا ما سنراه
في أصل البحث والله من وراء القصد

المعنى اللغوي والاصطلاحي ل (سبز قبا)

=====

قبا : أسم

قبا القوس =من مقبض القوس الى طرفها أي نصفها

قبا : فعل

قبا يقبو أقب فهو قاب والمفعول مقبو

قبا البناء =رفعه علاه او جعله على هيئة قبة

قبا الحبوب =جمعها بأصابعه

قبا الزعفران =جنه

قبا الشيء = قوسه

المصدر

معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي

قبا الشيء قبوا =جمعه بأصابعه

المصدر

قاموس الكل = قاموس عربي عربي

القبا قبا القوس من مقبض القوس الى طرفها اي نصفها

يقال = بينهما قبا قوسين = طول قوس

المصدر

لسان العرب

قبا البناء = رفعه وبنى سقفه على هيئة قبو

قبا القبر قبا البناء المسجد

المصدر

المعجم الوسيط

قبا = القبا الذي يلبس والجمع الاقبية

وقباء ممدود موضع بالحجاز يذكر ويؤنث

المصدر

مختار الصحاح

قبا البناء = رفعه علاه او جعله على هيئة قبة

قبا فعل ماضي مبني للمعلوم منسوب للضمير هو ومصدق من

الفعل المجرد قبا والمشتق من الجذر قبو

المصدر

مختار الصحاح

سبز اسم اخضر

بالفارسية القبا مفردة فارسية معناها الجبة

سبز قبا الجبة الخضراء

المصدر

قاموس المعاني عربي فارسي

الفرق بين المعنى اللغوي والاصطلاحي

=====

الاول يطلق على المعنى الذي استعمله العرب للكلمة والثاني يقصد به الذي اصطلح اهل فن معين على اعطائه لتلك الكلمة

المعنى الاصطلاحي اهو العرف الخاص وهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضعه الاول لمناسبة بينهما كالعموم والخصوص

أبناء الإمام موسى الكاظم ع

=====

شجرة طيبة أصلها ثابت وفروعها في السماء

أنجب الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ذرية طاهرة من نسل طيب

فكانوا من خيرة أبناء المسلمين في عصره يتصفون بالتقوى والورع والخير

والصلاح والابتعاد عن مآثم الحياة لقد أنشأهم الإمام عليه السلام ووجههم وجه سليمة خالصة وسكب في نفوسهم الايمان بالله والتفاني في سبيل العقيدة

والعمل على قول كلمة الحق والقيام بها مهما كلف الثمن
قال ابن الصباغ :

(أن لكل واحد من أولاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فضلا مشهودا)

أختلف النسابون في عدد أولاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام منهم من قال (٢٣) ثلاثة وعشرون الذكور منهم (١٦) ستة عشر والاناث (١٧) سبعة عشر

ومنهم من قال (٣٧) سبعة وثلاثون الذكور (١٨) ثمانية عشر والاناث (١٩) تسعة عشر

ومنهم من قال (٣٨) ثمانية وثلاثون الذكور (٢٠) عشرون والاناث (١٨) ثمانية عشر

حيث :

قال الشيخ الطبرسي كان له (الامام موسى بن جعفر عليه السلام
(٣٧)سبعة وثلاثون ولد وبنت وهم :

(علي بن موسى الرضا ع # وإبراهيم # والعباس # والقاسم # من
أمهات متعددة (وأحمد ومحمد (موضوع بحثنا) وحمزة من أم
واحدة)

(وإسماعيل وجعفر وهارون والحسن من أم واحدة)

(وعبد الله وإسحاق وعبيد الله وزيد والحسن والفضل وسليمان من
أمهات متعددة)

(وفاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى ورقية ومكية وأم أبيها ورقية
الصغرى وكلثم وام جعفر ولبابة وزينب وخديجة وعليه وأمنة
وحسنة وبريهه وعائشة وام سلمة وميمونة وام كلثوم من أمهات
متعددة)

ولكل واحد من أبناء الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فضل
ومنقبة

وكان الإمام الرضا عليه السلام مشهورا بالتقدم ونباهة القدر
وعظيم الشأن وجلالة المقام بين الخاص والعام

المصدر

باب الحوائج موسى الكاظم عليه السلام إحسين الحاج حسن
بتصرف كبير

قال السيد جمال الدين :

(ولد الامام موسى الكاظم عليه السلام ستين (٦٠) منهم :

(٣٧) سبعة وثلاثون بنتا و (٢٣) ثلاثة وعشرون أبنا

المصدر

عمدة الطالب ص ١٩٦

وقال ابن شهر آشوب :

(أولاده ثلاثون فقط (٣٠) ويقال سبعة وثلاثون (٣٧)

المصدر

مناقب آل أبي طالب ج ٤ ص ٣٢٤

وقال الأربي :

(قال الخشاب ولديه عشرون أبنا (٢٠) وثمانية عشر بنتا (١٨)

المصدر

كشف الغمة في معرفة الأئمة ج ٢ ص ٢٣٦

وقال الشيخ المفيد /

(وكان لأبي الحسن موسى عليه السلام سبعة وثلاثون ولدا ذكرا

وأنثى (٣٧)

منهم

(علي بن موسى الرضا عليه السلام # و ابراهيم # والعباس والقاسم

لا مهات اولاد واسماعيل # وجعفر # وهارون # والحسن # لام

ولد)

(وأحمد # ومحمد # وحمزة # لأم ولد)

وعبد الله # وإسحاق # وعبيد الله # وزيد # والحسن # والفضل
والحسين # وسليمان لأمهات أولاد)

(وفاطمة الكبرى # وفاطمة الصغرى # ورقية # وحكيمة # وأم
أبيها ورقية الصغرى # وأم جعفر # ولبابة # وزينب وخديجة #
وعلية # وأمنة # وحسنة # وبريهة # وعائشة # وأم سلمة #
وميمونة # وأم كلثوم # لأمهات متعددة)

وكان أمضل ولد أبي الحسن موسى عليه السلام وأنبههم وأعظمهم
قدرا وأعلمهم وأجمعهم فضلا (أبو الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام)

المصدر

الإرشاد ص ٢٨٣

ويقول ابن طليحة الشافعي في كتابه مطالب السؤال في مناقب آل
الرسول ص ٤٥٣ ما يلي :

(وأما أولاده فقليل ولد له عشرون أبنا (٢٠) وثمانية عشر بنتا (١٨)
ثم ذكر أسماء الأبناء والبنات ثم يقول (وقيل غير ذلك)
والذي نطمئن بقوله أكثر من غيره هو :

قول الشيخ المفيد في الارشاد ص ٢٤٤ حيث يقول:

(وكان لأبي الحسن موسى عليه السلام سبعة وثلاثون ولدا ذكرا
وأنتى)

أما بشأن ياسر وناصر هل هما أولاد الإمام موسى بن جعفر عليه
السلام ؟

أغلب الكتب لم تأت على ذكرهما في عدد أولاد الامام الكاظم عليه السلام

ولكن

ذكرهما العلامة السيد مرتضى علم الهدى طاب ثراه من علماء القرن الخامس في كتابه الفارسي (كنز الأنساب)

والله أعلم

وقال سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص :

(قال علماء السير له عشرون ذكرا (٢٠) وعشرون أنثى (٢٠) وعدهم كأبن الخشاب ألا أنه لم يذكر

(الحسين وبعده جعفر الأصغر)

قال وقيل محمد ولم يقل موضع عمر وعد الفواطم أربعا

المصدر

أعيان الشيعة ج٢ ص ٥٣٤

وقال ابن شهر آشوب في المناقب :

أولاده ثلاثون فقط (٣٠) ويقال سبعة وثلاثون (٣٧)

فأبناؤه ثمانية عشر (١٨) لكنه عددهم عشرين (٢٠)

كأبن الخشاب ألا أنه عد الحسن بدل الحسين وزاد الفضل ونقص جعفر الأصغر وذكر محمد موضع عمر قال

وبناته تسعة عشر (١٩) ألا أنه عددهم عشرين (٢٠)

عاصر الإمام الكاظم عليه السلام :

حكم السفاح ثم حكم المنصور الذي أغتال أباه في الخامس
والعشرين من شهر شوال سنة ١٤٨ للهجرة

وتصدى للإمامة بعد أبيه الأمام الصادق عليه السلام في ظروف
حرجة كان يخشى فيها على حياته

وكان الامام الصادق عليه السلام قد أحكم التدبير للحفاظ على ولده
موسى عليه السلام ليضمن استمرار حركة الرسالة الإلهية في
أقصى الظروف السياسية

لقد سار الأمام موسى الكاظم عليه السلام

على نهج جده المصطفى صل الله عليه واله وسلم وآبائه
المعصومين عليهم السلام

من هنا

بدأ الحقد لما دخل هارون الارشيد المدينة توجه لزيارة النبي صل
الله عليه واله وسلم

فتقدم الى قبر رسول الله صل الله عليه واله وسلم

وقال : (السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابن العم مفتخرا
بذلك على غيره

فتقدم أبو الحسن الامام الكاظم عليه السلام الى القبر وقال :

(السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا أبتى

فتغير وجه الرشيد وتبين الغيظ فيه

المصدر

الارشاد ج ٢ ص ٢٣٥

فمن هنا بدأ حقد بنو العباس يظهر نفسه وبالتالي سجن الامام عليه السلام واوذي كل من يرتبط به خصوصا بني هاشم

فلم يسلموا من حقد وغيض بنو العباس حتى بدأت مرحلة تشريدتهم وأبادتهم وقتلهم بأبشع الطرق وخير شاهد على ذلك اليوم البقع المباركة التي توارت اجسادهم الطاهرة في شتى مغارب الارض ومشارقها فمن هنا اراد الامام عليه السلام

أن يحافظ على النسل الطاهر لبني هاشم فتعددت أزواجه وكثر أولاده ولكن كثير منهم بشكل مجهول لم يظهر وانسبهم الطاهر لشدة الفتنة وقساوة العدو

وهذه إجابة لمن يسأل :

لماذا أتجه الأمام عليه السلام على زيادة أبناءه ؟

فقتل من قتل وسبي من سبي وأقصى من أقصى وجرى القضاء لهم بما يرجى لهم حسن المثوبة

وحتى صار من امر المتوكل الى ان يهدم البناء على قبر الامام الحسين عليه السلام واحراق مقابر قریش

يقول أبو الفرج الأصفهاني :

(وكان المتوكل شديد الوطأة على آل أبي طالب غليظا حتى على جماعتهم مهتما بأمورهم شديد الغيظ والحقد عليهم

وسوء الظن والتهمة لهم واتفق له أن عبيد الله بن يحيى بن خامات وزيره يسيء الرأي فيهم فحسن له القبيح في معاملتهم

فبلغ فيهم ما لم يبلغه أحد من خلفاء بني العباس قبله

وكان من ذلك كرب قبر الامام الحسين عليه السلام وأخفى آثاره
ووضع على سائر الطرق مسالح له لا يجدون احد من زواره الا
أتوه به فقتله أو أنهكه عقوبة

وفي ذلك لأنشد هبة الله قائلاً:

قام الخليفة من بني العباس	بخلاف أمر الله في الناس
ضاهها بهتك حرم آل محمد	سفها فعال أمية الأرجاس
والله ما فعلت أمية فيهم	معشار ما فعلوا بنو العباس

المصدر

مقاتل الطالبين ص ٣٩٥

وللإجابة على سؤال قد يتردد طرحه :

الأمام الكاظم عليه السلام قضى معظم حياته في السجن كيف تفسر
كثرة ذريته ؟

نقول :

أمضى الإمام الكاظم عليه السلام ست سنوات (٦) من عمره
الشريف في السجن وعاش بعد وفاة الامام الصادق عليه السلام
(٣٥) خمسة وثلاثون عام

فلو أسقطنا (٦) ست سنوات من (٣٥) خمسة وثلاثون لبقى (٢٩)
تسعة وعشرون عاما فلو كان للأمام الكاظم عليه السلام جاريتان
لأمكن أن يلدن هذا العدد من الابناء فكيف إذا كان العدد كما روي
(٤٦) جارية

كما سنبين لاحقا بالتفصيل ؟؟؟؟؟؟

فلم يمض الامام عليه السلام معظم حياته في السجن نعم أمضى
شظرا منها فقد سجنه محمد الملقب بالمهدي ابن ابي جعفر
المنصور قرابة السنة في بغداد ثم اخرجه وعاد الامام عليه السلام
الى المدينة

ثم قام هارون الارشيد بسجنه لمدة قصيرة ثم اطلقه لمنام رآه وعاد
الأمام الى المدينة

ثم أعتقله هارون الرشيد أيضا سنة ١٧٩ هجرية وسجنه الى أن
أستشهد الإمام عليه السلام في سجنه ببغداد سنة ١٨٣ هجرية
فيكون مجموع سجنه في زمان محمد المهدي وهارون لا يزيد
على (٦) ست سنوات كما أسلفنا

هذا هو المشهور بين المؤرخين وهناك أقوال أخرى
وكان للامام عليه السلام عدة جوار ولدن له ذكور وأنات
والامام الكاظم عليه السلام عاش (٣٥) عام خمسة وثلاثون بعد
وفاة ابيه الامام الصادق عليه السلام عندما وهبته والدته جاريتها
السيدة تكتم والددة الامام الرضا عليه السلام
هذا مضافا الى انه اولد من جوار اخر غير والددة الامام الرضا
عليه السلام

وتنص بعض الروايات :

أن الإمام الكاظم عليه السلام لما التقى بهارون الرشيد في المدينة
المنورة وذلك قبيل اعتقاله الاخير سنة ١٧٩ هجرية وقد اخبر
الامام عليه السلام ان عدد ابنائه يفوق الثلاثين ولد ما بين ذكر
وانثى

روي الصدوق بسنده عن سفيان بن نزار قال كنت يوما على راس
المأمون

فقال :Ⓣ(تدرون من علمني التشيع ؟)

فقال القوم جميعا لا والله ما نعلم

قال : علمه لي الرشيد

قيل له وكيف ذلك والرشيد كان يقتل أهل هذا البيت ؟؟

قال : (كان يقتلهم على الملك لأن الملك عقيم)

ولقد حجبت معه سنة فلما صار الى المدينة تقدم الى حجابه وقال
لا يدخلن علي من أهل المدينة ومكة من أهل المهاجرين والأنصار
وبني هاشم وسائر بطون قريش الا نسب نفسه

وكان الرجل اذا دخل عليه فقال أنا فلان ابن فلان ينتهي الى جده
من هاشمي أو قريشي أو مهاجري أو أنصاري فيصله من المال
بخمسة آلاف دينار وما دونها الى مائتي دينار على قدر شرفه
وهجرة آبائه

فأنا ذات يوم واقف إذ دخل الفضل بن الربيع فقال يا أمير المؤمنين
على الباب رجل يزعم انه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

فأقبل علينا ونحن قيام على راسه والأمين والمؤمن وسائر القواد
أحفظوا على أنفسكم ثم قال لأذنه :

أذن له ولا ينزل الا على بساطي فأنا كذلك إذ دخل شيخ مسخد
(مصرف الوجه)

قد أنهكته العبادة كأنه شن بال قد كلم من السجود وجهه وانفه فلما
 رأى الرشيد رمى بنفسه عن حمار كان راكبه

فصاح الرشيد : لا والله ألا على بساطي فمنعه الحجاب من الترجل
 ونظرنا اليه بأجمعنا بالإجلال والاعظام فما زال يسير على حماره
 حتى صار الى البساط والحجاب والقواد محققين به

فقام اليه الرشيد واستقبله الى آخر البساط وقبل وجهه وعينيه واخذ
 بيده حتى صيره في صدر المجلس واجلسه معه وجعل يحدثه ويقبل
 بوجهه ويسأله عن أحواله ثم قال له :

(يا أبا الحسن ما عليك من العيال ؟؟)

فقال ☺يزيدون على الخمسمائة)

فقال أولاد كلهم ؟

قال لا أكثرهم موالي وحشم

أما الولد فلي : (نيف وثلاثون)والذكران فيهم كذا والنسوان كذا

قال اليد تقصر عن ذلك

قال فما حال الضيعة ؟

قال تعطى في وقت وتمنع في آخر ٠٠٠٠٠ الخ

المصدر

عيون أخبار الرضا ج ١ ص ٨٤

ذكر الشيخ المفيد في الارشاد:

أنه كان للأمام الكاظم عليه السلام (٣٧) سبعة وثلاثون ولد منهم

(١٨) ثمانية عشر من الذكور و(١٩) تسعة عشر من الإناث

ومن هذا النسل الكبير (الكوثر) أمتد نسل النبي صل الله عليه واله وسلم

لذلك نجد أن أكثر المنتسبين الى أهل البيت عليهم السلام من نسل الامام الكاظم عليه السلام

ويطلق عليهم لقب الموسوي

ومنهم السيد أبو القاسم الخوئي الموسوي

والسيد روح الله الخميني الموسوي

وهذا هو من أقوى الأنساب الموسوية ولي الفخر

الكبير والشرف العالي أن أكون من هذا النسب المبارك

(الموسوي)

مختصر عن حياة السيد محمد ابن الامام الكاظم عليه السلام) (سبز قبا)

كان السيد محمد بن الامام الكاظم عليه السلام الملقب (سبز قبا)
بزمن هارون اللارشيد العباسي وكان من ابناء الامام موسى بن
جعفر عليه السلام وكان الاخ للأمام الرضا عليه السلام من الأب
الذي خرج من المدينة أثر ظلم حكومة بنوا العباس
وايضا خرج للتبليغ لنهج ابيه الامام موسى الكاظم عليه السلام
ومروجا لا مامة أخيه الامام الرضا عليه السلام حتى خرج من
المدينة خائفا يترقب

وقد ورد عن المحدث الكبير نعمة الله الجزائري (١٠٥٠ - ١١١٢ هجري قمري) في كتابة (المجموعة)

أن السيد محمد الملقب (سبز قبا) هو ابن الامام موسى الكاظم عليه
السلام واخ الامام الرضا من الاب

وشخصيته تحظى بمحبة خاصة بين أهالي ديزفول حتى تصل هذه
المحبة الى حد أنه في كل عام تأتي المعزين في أيام محرم الحرام
في التاسع والعاشر منه من جميع أنحاء المدينة والشوارع والفروع
المجاورة والمؤدية الى حرم السيد محمد سبز قبا الى تقديم العزاء
في مصاب جده الامام الحسين عليه السلام واصحابه

وأن حرمه يعد المزار الرابع معنويا ومزار لأهل البيت عليهم السلام في الجمهورية الإسلامية بعد حرم أخية الامام الرضا عليه السلام واخته السيدة المعصومة وأخية شاه جراح في شیراز وعندما خرج من المدينة وشبه الجزيرة القاحلة الفاقدة للعشب والماء حتى وصل الى مدينة البصرة في العراق ومنها الى مدينة المحمرة ومنها الى مدينة الاهواز

حتى وصل الى مدينة ديزفول حيث مرقدہ الحالي

بسبب عدم وجود حرية الرأي في السياسة والعقيدة في زمن الخلافة العباسية الظالمة وأيضا من أجل ترويج للأمام موسى بن جعفر عليه السلام وتمهيدا لإمامة أخية الامام الرضا عليه السلام وعندما وصل الى مدينة ديزفول كان بضيافة أمرة تسمى (زبيدة خاتون)

وكان عندها أي (زبيدة خاتون) بنتا مريضة وكان كل يوم يرى السيد محمد (سبز قبا) هذه الامراة تدعوا الله عز وجل وتقول :
(بحق صاحب بيعة الغدير الامام علي بن أبي طالب عليه السلام أن يشافي بنتها)

وعندما علم السيد محمد (سبز قبا) أن هذه الامراة أي السيدة زبيدة خاتون من نساء الشيعة طلب منها أن تأويه في دارها وتحفظه من ظلم العباسيين حتى لا يقع في قبضتهم

وبالفعل آوته السيدة زبيدة خاتون في بيتها وكانت عندها طفلة مريضة كما أسلفنا في الدار وقد شفيت الطفلة بفعل دعاء السيد محمد (سبز قبا) لها

وبعد أن أكمل ثلاثة أيام الضيافة في بيت السيدة زبيدة خاتون طلب
منها العمل وأصبح يعمل في السقاية وكان يحمل الماء من النهر
القريب من البلدة الى الناس وهذا ديدن أهل البيت عليهم السلام
بأنهم يفضلون مثل هذه الاعمال

وكرامة من الله جل وعلى كل من يشرب من هذا الماء من يد هذا
السيد الجليل يعافى ويشافى بأذن الله تعالى

وكعادة سائر العلويين يرتدي الجبة الخضراء والملابس الخضراء
لقب ب(سبز قبا)اي صاحب الجبة الخضراء

والسبز هو اللون الاخضر كما اشرنا في المعنى اللغوي والقبا
مفردة فارسية تعني بالعربية الجبة

وبعدما قضى ستة اشهر في مدينة ديزفول في دار السيدة زبيدة
خاتون

ولا توجد المعلومات الكافية حول حياة السيد محمد سبز قبا ولكن
يقال أنه توفي سنة ١٨٣ هجرية

وكان عمره آنذاك تسعة عشر عاما (١٩) فقد وافاه الاجل في مدينة
ديزفول

ومات هناك حيث دفن في دار السيدة زبيدة خاتون اي في نفس
الدار الذي سكن فيها واصبح له مزار يزار الى يومنا هذا

وفي مكتب البقعة المباركة في ضريح السيد محمد بن الامام موسى
الكاظم عليه السلام (سبز قبا) مشجر يثبت نسب السيد محمد بن
الامام موسى الكاظم عليه السلام الملقب (سبز قبا)

وحسب رواية المحدث الكبير نعمة الله الجزائري في كتابه
(المجموعة)

أن صاحب البقعة المباركة هو أخ الإمام الرضا عليه السلام من
الأب

وكما يعرف من هذه القصة التي يرويها كما ذكرنا المحدث نعمة
الله الجزائري أن السيد محمد (سبز قبا) قد توفى قبل مجيء أخيه
الإمام الرضا عليه السلام من طوس

وعندما جاء الإمام الرضا عليه السلام السيد محمد (سبز قبا) :
منتقل الى جوار ربه حتى قال الإمام الرضا عليه السلام في حقه :
(من زار أخي محمد في السوس فكأنما زارني)

وقد أقام الإمام الرضا عليه السلام عند قبره ثلاثة أيام
مدينة ديزفول كانت تابعة آنذاك الى مدينة السوس (الشوش)
وديزفول كانت من ضمن السوس

وقد تحوي البقعة المباركة على اقسام أولها مصلى كبيرة للصلاة
وقاعة للاجتماعات ومكتبة فيها كتب للمطالعة وفيها ضريح
وصندوق من الفضة وضع على قبره الشريف وفيه أيونات
وكشوانيه للأحذية

مزينة بالكاشي الكربلائي وتكفي الوفود والزوار من جميع المناطق
التي تأتي لزيارة مرقد المبارك طيلة أيام السنة

وقد ورد عن المحدث نعمة الله الجزائري عن لقب السيد محمد
(سبز قبا) لأن ميله الى الثوب الأخضر لقب ب (سبز قبا)

وعندما دنا منه الاجل كما ذكرنا مرض مرضا شديدا وكانت السيدة
زبيدة خاتون عند راسه المبارك في تلك اللحظة

وكان السيد محمد مستقبلا القبلة ومريضا حتى فتح عينه وقال لها /
(أماه أخشى عليك من تبتلين بسببي أذا عرفتني نسبي وحسبي)

ستلاحقني جلاوزة بنوا العباس

فعند ذلك قالت السيدة زبيدة خاتون : (لعلك أنت الهاشمي)

عند ذلك سكت السيد محمد بن الامام الكاظم عليه السلام وقال :
(أنا ابن موسى العلوي)

وعندما سمعت السيدة زبيدة خاتون منه الخبر لطمت رأسها
وصرخت واخجلتاه ما يكون جوابي لجذك رسول الله صل الله
عليه واله وسلم يوم القيامة

وبعدها جاء الامام الرضا عليه السلام وزار قبر اخيه

الامام الرضا عليه السلام حسب الروايات اشترى الدار العائدة
للسيدة زبيدة خاتون ودفع لها ثمن الدار وطلب منها ان تكون خادمة
لقبره وكان يعطيها الجزاء حتى يكون قبره مباحا

ذكرت المعلومات من خلال:

زيارة وهجرة حافلة الشيعة في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية الى
ديزفول

والعتبة المقدسة لحرم السيد محمد سبز قبا في ديزفول

معلومة رقم (١)

=====

محمد تقي الشوشنري يقول :

وأما الإمام الكاظم عليه السلام فلم نقف على من ذكر له زوجة مع
كثرة اولاده بل قالوا في الكل انهم لأمهات اولاد

المصدر

رسالة مطبوعة في آخر قاموس الرجال ج ١٢ ص ٧٥

معلومة رقم (٢)

=====

ذكر اليعقوبي أن السبب في عدم زواج بنات الامام موسى الكاظم
عليه السلام هو أن الامام عليه السلام نفسه قد أوصى اللاتزوج
بناته فلم تتزوج الا واحدة هي أم سلمة فأنها تزوجت القاسم بن
محمد بن جعفر بمصر فجرى في هذا بينه وبين أهله شيء شديد
حتى حلف أنه ما كشف لها كنفها قط وإنما تزوجها ليحج بها

المصدر

تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٤١٥ ط ١ بيروت

معلومة رقم (٣)

=====

ولكن الظاهر هو وقوع اليعقوبي في الغلط والاشتباه

فان الأمام عليه السلام كما ورد في الكليني لم يوص بعدم تزويج بناته أصلا بل أوصى بأن يكون أمر زواج جميع بناته بيد الامام الرضا عليه السلام

فأنه أعرف بمناكح قومه من غيره فأنهن ودائع رسول الله صل الله عليه واله وسلم وكريماته فينبغي ان لا يتزوجن الا بمؤمن تقي يعرف مكانتهن ويقدر منزلتهن ولا يعرف الكفو لهن الا ولده الامام الرضا عليه السلام واكثر الضن انه انما امر بإخفاء وصيته وعدم ذبوعها خوفا على ولده من السلطة العباسية التي لم تقصر ابدا في محاربة ال البيت عليهم السلام لذلك اراد اخفاءها خوفا من نقتهم عليه وتنكيلهم به

المصدر

الكافي ج ١ ص ٣١٦ وعيون أخبار الرضا ع ج ١ ص ٣٣

باب الحوائج الامام موسى الكاظم عليه السلام حسين الحاج حسن
جلد ١ ص ٢٩٣

رواية

=====

عدد زوجات الإمام الكاظم عليه السلام (٤٦) ستة واربعون زوجة
ما شاء الله

عدد أولاده الذكور (٢٤) أربعة وعشرون

الاناث : (٢٧) سبعة وعشرون

جميع زوجاته أم ولد (وهي الجارية التي يشتريها سيدها فتحمل
منه ولد وكان يمنع بيعها بعد الولادة كما ذكرنا التعريف سابقا)

أسماء قسم من زوجاته

(١) أم ولد تكتم ولدت منه الامام الرضا عليه السلام

(٢) أم ولد تحيه ولدت منه أبراهيم المرتضى

(٣) أم ولد ولدت منه العباس

(٤) أم ولد ولدت منه القاسم

(٥) أم ولد ولدت منه أسماعيل وجعفر وهارون والحسن

(٦) أم ولد ولدت منه أحمد و(محمد) وحمزة

(٧) أم ولد ولدت منه عبد الله

(٨) أم ولد ولدت منه اسحاق

(٩) أم ولد ولدت منه عبيد الله

(١٠) أم ولد ولدت منه زيد النار

(١١) أم ولد ولدت منه الحسين

(١٢) أم ولد ولدت منه الفضل

(١٣) أم ولد ولدت منه سليمان

(١٤) أم ولد ولدت منه عقيل

(١٥) أم ولد ولدت منه عمر

(١٦) أم ولد ولدت منه يحي

(١٧) أم ولد ولدت منه عبد الرحمن

(١٨) أم ولد ولدت منه جعفر الاصغر

(١٩) أم ولد ولدت منه داود

أمهات الإناث

=====

(١) أم ولد ولدت منه فاطمة الكبرى

(٢) أم ولد ولدت منه فاطمة الصغرى

(٣) أم ولد ولدت منه رقية

(٤) أم ولد ولدت منه حكيمه

(٥) أم ولد ولدت منه أم أبيها

(٦) أم ولد ولدت منه رقية الصغرى

(٧) أم ولد ولدت منه كلثم

(٨) أم ولد ولدت منه أم جعفر

- (٩) أم ولد ولدت منه لبابة
 (١٠) أم ولد ولدت منه زينب
 (١١) أم ولد ولدت منه خديجة
 (١٢) أم ولد ولدت منه عليه
 (١٣) أم ولد ولدت منه آمنة
 (١٤) أم ولد ولدت منه حسنة
 (١٥) أم ولد ولدت منه بريهة
 (١٦) أم ولد ولدت منه عائشة
 (١٧) أم ولد ولدت منه أم سلمة
 (١٨) أم ولد ولدت منه ميمونة
 (١٩) أم ولد ولدت منه أم كلثوم
 (٢٠) أم ولد ولدت منه أم فروة
 (٢١) أم ولد ولدت منه أسماء
 (٢٢) أم ولد ولدت منه أم عبد الله
 (٢٣) أم ولد ولدت منه زينب الصغرى
 (٢٤) أم ولد ولدت منه أم القاسم
 (٢٥) أم ولد ولدت منه أسماء الصغرى
 (٢٦) أم ولد ولدت منه محمودة
 (٢٧) أم ولد ولدت منه أمامه

المجموع

$$١٩ + ٢٧ = ٤٦ \text{ زوجة والله أعلم}$$

السيد محمد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام

=====

محمد بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام بن الإمام جعفر
الصادق عليه السلام الهاشمي هو أحد أبناء الإمام موسى الكاظم
عليه السلام

وهو شخصية مبدعة عند الشيعة هاجر هو وأخيه أحمد من المدينة
إلى خراسان لزيارة أخيهم الإمام علي بن موسى الرضا عليه
السلام

وحسب المصادر الشيعية أنهما قُتلا في طريقهما في مدينة شيراز
في إيران ودفنا هناك

ولهما مرقد بمسجد شاه جراغ وهو من المعالم والمزارات عند
الشيعة

المصدر

أحمد بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام من موقع إذاعة
طهران العربية ٢٠٠٦ - ١١ - ٧ نسخة محفوظة ٢٦ أكتوبر
٢٠١٧ على موقع باك مشين

نسبه

محمد بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام
محمد الباقر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين بن الإمام
الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام جميعا
الهاشمي القرشي

وكان محمد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام من أهل الفضل
والصلاح

أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال :

حدثني جدي قال : حدثتني هاشمية مولاة رقية بنت الإمام موسى
الكاظم عليه السلام قالت :

كان محمد بن موسى صاحب وضوء وصلاة وكان ليله كله يتوضأ
ويصلي فنسمع سكب الماء ثم يصلي ليلاً ثم يهدأ ساعة فيرقد ويقوم
فنسمع سكب الماء والوضوء ثم يصلي فلا يزال ليله كذلك حتى
يصبح وما رأيته قط إلا ذكرت قول الله تعالى
(وكانوا قليلاً من الليل ما يهجعون) الذاريات ١٧/٥

المصدر

ذكره مختصراً ابن الضباع في الفصول المهمة ٢٤٢ ونقله العلامة
المجلسي في البحار ٣/٢٨٧/٤٨

وتشير الروايات إلى أن أم محمد وأحمد أولاد الإمام موسى بن
جعفر عليه السلام من فواضل نساء الإمام عليه السلام

يقول العلامة المجلسي في كتابة مرآة العقول :

(أن أم أحمد ومحمد كانت أم بعض أولاد الإمام موسى الكاظم عليه
السلام وكانت من فواضل النساء بين زوجاته في العلم والتقوى
والكرامة

وكان يودعها أسراراً وودائعها

المصدر

نبذة عن سيرة وفضائل أحمد بن موسى الكاظم عليه السلام من
موقع العتبة الاحمدية والمحمدية المقدسة مع نسخة محفوظة ١٣
سبتمبر ٢٠١٦ على موقع واي باك مشين

وحين أنتقل الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام من المدينة
الى خراسان بضغط من المأمون عزم أحمد بن موسى بن جعفر
عليه السلام مع جماعة من بني هاشم للالتحاق به فخرجوا من
المدينة نحو سنة ١٩٨ الى ٢٠٣ هجرية ق

قاصدين خراسان عن طريق البصرة كان قوام هذا الركب قرابة
ثلاثة آلاف شخص فحين مرورهم بالمدن والديار كانت أعدادهم
تزداد وقد التحق بهم اعداد كثيرة من الشيعة في مسيرتهم حتى
بلغوا قريبا من خمسة عشر الف شخص وكان في طليعة هذا
الركب (أحمد و) (محمد و) (الحسين و) أنباء الإمام موسى الكاظم عليه
السلام

فلما وصلوا الى مدينة شيراز في جنوب بلاد فارس منعهم حاكم
مدينة شيراز من السفر بأمر من المأمون فدارت بينهم معارك
انتهت الى مقتل عدد من بني هاشم والباقيين قد تشتتوا في مناطق
مختلفة

والسيد احمد بن موسى واخيه محمد لجا الى منزل بعض مواليتهم
في شيراز وبقياء مختلفين هناك حتى تمكن الحاكم من معرفة مكانهم
من خلال جواسيس فهاجم على الدار وامر بقتلهم ثم هدم الدار
عليهما

ولابد من الذكر أن السيد أحمد كان مقرباً من الإمام موسى بن جعفر عليه السلام (والده) لدرجة كان يظن أنه الإمام بعده أي بعد أبيه

وكان عالماً فاضلاً يهتم بكتابة القرآن الكريم

حيث كان صاحب خط جميل وكان يأخذ الأجر على ذلك فيشتري بثلث عمله العبيد ويعتقهم لوجه الله ولا شك أنه يقوم بتربيتهم وتهذيبهم ثم يعتقهم ليكونوا دعاة إلى الإسلام كما كان يفعل جده الإمام علي بن الحسين عليه السلام

ولجلالة قدره بايعه الموالون لأهل البيت عليهم السلام بعد استشهاد أبيه الإمام موسى الكاظم عليه السلام في المدينة المنورة ظناً منهم بأنه الإمام بعد أبيه الكاظم عليه السلام إلا أنه وجه أناس وارشدهم إلى أخيه الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام باعتباره الإمام بعد أبيه فمشى بهم إلى منزل أخيه فخطب خطبة بليغة ودعا الناس لبيعة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

فبايع هو أولاً ثم بايع الناس

المصدر

محمد علي المعلم إفاطمة المعصومة قبس من أشعة الزهراء دار الهادي ط١ بيروت لبنان ١٤٢١ هجرية ٢٠٠٠ م ص ١٣٢ - ١٥٠ نسخة محفوظة ٢٣ مارس ٢٠١٨ على موقع واي باك مشين

المصدر

الشيخ صالح الكرباسي السيد أحمد بن موسى المعروف ب شاه جراح شیراز مركز الإشعاع الإسلامي نسخة محفوظة ٢ أغسطس ٢٠١٧ م على موقع واي باك مشين

والاخبار الواردة تتحدث أن قتل خان الذي كان حاكما على شيراز
من قبل المأمون في منطقة خان زيتان التي تبعد عن شيراز بثمانية
فراسخ التقى بأحمد بن الامام موسى الكاظم عليه السلام
وأخبره باستشهاد الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام
الأمر الذي تسبب بهبوط معنوياتهم وتشتت من جاء مع أحمد بن
الامام موسى الكاظم عليه السلام فتوجه أحمد ومن صحبه من
أقربائه الى شيراز وأستشهد هناك أثر معركة حدثت آنذاك
لقد بقي قبر السيد أحمد وأخيه محمد حتى بدايات القرن السابع
مجهولا حتى تم اكتشافه بكرامة الهية وتم التعرف عليه بواسطة
خاتمه المنقوش عليه (العزة لله أحمد بن موسى)

المصدر

الشوشتري | تحفة العالم ص ٢٨

الأئمة الذين أمهاتهم من الجواري (أمهات أولاد)

=====

(١) # الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام
رابع أئمة أهل البيت عليهم السلام وأمه أميرة فارسية
جليلة سليلة الملوك تسمى شاه زنان (شهربانو)

ملكة النساء وهي بنت يزيد جر آخر ملوك العهد الساساني وقعت
في الأسر فتزوجها الإمام الحسين عليه السلام فولدت له علي بن
الحسين عليه السلام

(٢) # الإمام موسى بن جعفر عليه السلام سابع أئمة أهل
البيت عليهم السلام أمه حميدة البربرية أو المغربية بنت
صاعد البربري اشتراها الإمام جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام وتزوجها فولد الإمام موسى بن جعفر عليه
السلام

فهي أم ولد وتلقب بالصفاء

(٣) # الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ثامن أئمة
أهل البيت عليهم السلام

أمه تكتم وتسمى أيضا طاهرة ونجمة وهي أم ولد ولقبها شقراء
وكنيتها أم البنين كانت جارية للسيدة حميدة زوجة الإمام جعفر
الصادق عليه السلام فوهبتها لأبنها موسى بن جعفر عليه السلام
وقالت يا بني أن تكتم جارية ما رأيت قط أفضل منها وقد وهبتها
لك فتزوجها فولدت علي بن موسى الرضا عليه السلام

(٤) # الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام تاسع أئمة
أهل البيت عليهم السلام أمه سبيكة وهي أم ولد وتكنى أم

الحسن ذكر المؤرخون لها أسماء أخرى منها مريسة # درة # ريحانة

ويبدوا أن الأمام الرضا عليه السلام سماها خيزران تزوجها الأمام
علي بن موسى الرضا عليه السلام فولدت الأمام محمد بن علي
الجواد عليه السلام

(٥) # الأمام محمد بن علي الهادي عليه السلام عاشر أئمة
أهل البيت عليهم السلام أمه سماتة المغربية وهي أم ولد أشتراها
الأمام محمد بن علي الجواد عليه السلام فتزوجها فولدت الأمام
محمد بن علي الهادي عليه السلام

(٦) # الأمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام الحادي
عشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام أمه حديث وتسمى أيضا
سليل # وسوسن وهي أم ولد

(٧) # الأمام محمد بن الحسن المهدي عجل الله فرجه الشريف
أمه نرجس وهي أميرة رومية بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم
وأما من ولد الحواريين تنسب الى شمعون وصي المسيح عليه
السلام

المصدر

كمال الدين وتمام النعمة ٣٠٦\الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن
حسين بن بابوية المعروف بالشيخ الصدوق المولود سنة ٣٠٥
هجريه والمتوفى سنة ٣٨١ هجريه الطبعة الثانية سنة ١٣٩٥
هجريه ادار الإسلامية طهران\اليران

الأوضاع السياسية في زمان السيد محمد بن الإمام موسى الكاظم ع (سبز قبا)

المصدر كتاب دكة العارفين وصفاء أهل القلوب المؤلف حسين
نعنا كار من أهالي الأهواز الطبع مؤسسة آيات الثقافية

سنة التأليف ١٩٩٤ م

بتصرف كبير

بعدما انهزمت سلسلة حلفاء الأمويين على يد أبو مسلم الخرساني
وبعد مقتل مروان بن محمد الخليفة الأخير من خلفاء الأمويين
١٣٢ هجرية جاءت بعد ذلك الى الحكم الحكومة العباسية وأول من
حكم هو عبد الله بن محمد المعروف بالسفاح الذي كان منحرفا
ولعب دورا آخر في السياسة الخاطئة وسبب الانحرافات في
الحكومة الجديدة وهي حكومة بني العباس ولا زالت دماء الشيعة
الطاهرة لم تجف من بعد ظلم الامويين حتى جاء دور الخلفاء
العباسيين الذين استعانوا بالعنوان الديني والتزييف الديني واغفال
الناس السذج والبسطاء حتى قاموا بدورهم ضد الشيعة العلويين
وخصوصا ابناء الامام علي عليه السلام من السيدة الزهراء سلام
الله عليها

وجود الأئمة ع والقادة الربانيون والذرية العلوية صعبت الامور
على الدولة العباسية حيث كانوا يتحدثون للناس عن وقائع الدولة
العباسية وحقائقها وصفاتها الشيطانية المكونة في صدورهم
وايضا كانوا يعلمون الناس مدى حقدهم على ابناء فاطمة الزهراء
عليها السلام والامام علي عليه السلام

ولكن قامت الدولة العباسية الملعونة هجماتها الواسعة على العلويين
 من ذرية الامام علي والسيدة الزهراء عليهم السلام حتى وصل
 الامر على انه في ليلة واحدة قتل ستون شخصا من ذرية النبي
 الاكرم صل الله عليه واله وسلم والامام علي عليه السلام على يد
 الملعون حميد بن فحطبة وهذا الخبر مذكور في كتاب عيون اخبار
 الرضا ع ج ١ باب ٩

حتى وصل الامر بعد مقتل الستين شخصا من السادة العلويين
 قاموا اللعناء بسجن الامام السابع وهو الامام موسى بن جعفر عليه
 السلام والد السيد محمد سبز قبا

حتى اودعوه في قعور سجونهم وزنانات هارون الرشيد وعذبوا
 الامام ع انواع العذاب حتى وصل الامر قيودوا الامام ع من يده
 ورجله الى رقبتة الطاهرة بالسلاسل والحديد وسجنوه لمدة اربعة
 سنوات في زنزانة لا يعرف فيها الليل من النهار ولا يخرج منها
 الا باسباغ الوضوء حتى مضى الامام الكاظم ع شهيدا في سجون
 الطاغية سنة ١٨٣ هجرية .

قدوم الامام الرضا ع الى جوار قبر اخيه السيد محمد سبز قبا

المصدر | كتاب دكة العارفين وصفاء اهل القلوب

المؤلف | محمد حسين نغا كار من اهالي الاهواز الطبع مؤسسة
آيات الثقافية تأليف سنة ١٩٩٤ م

بتصرف كبير

بعد الهجرة الاجبارية للأمام الرضا عليه السلام هاجر قهرا من
مدينة جده رسول الله صل الله عليه واله وسلم في عام
٢٠٠ هجري قمري

هاجر في طريقه الى مروا ابتداء من مدينة جده رسول الله صل
الله عليه واله وسلم على جهة مكة المكرمة

وبع ان ادى مراسيم الحج في اوائل السنة ٢٠١ هجرية ترك ارض
الحجاز قاصدا مروا عن طريق القادسية الى البصرة من هناك الى
المحمرة والاهواز بعد ان اقام في الاهواز مدة قليلة اطلع على
قضية وفاة اخاه في مدينة ديزفول

عندها ترك الاهواز متجها الى مدينة ديزفول ونصبت له خيمة لا
زالت اثارها شاخصة لحد الان وتزار في مدخل مدينة ديزفول
وترجل وقصد قبر اخيه السيد محمد سبز قبا بن الامام موسى
الكاظم عليه السلام

في دار السيدة زبيدة خاتون وقد اقام عند قبر اخيه ثلاثة ايام في
بيت السيدة زبيدة خاتون

وقد ورد عن النبي الاكرم محمد صل الله عليه واله وسلم

انه من زارني او زار احد ذريتي زرتة يوم القيامة ويوم القيامة
انجيته من هولها .

كرامات السيد محمد سبز قبا بن الامام موسى الكاظم ع

المصدر كتاب دكة العارفين وصفاء اهل القلوب

المؤلف |محمد حسين نعنا كار من اهالي الاهواز طبع مؤسسة
آيات الثقافية | ١٩٩٤م بتصريف

كما يقول السيد علي كمال الدزفولي في زمن حياته السبعين عام
أني رأيت بأمر عيني وقد سمعت من الموثقين من أهالي ديزفول
الراسخة حالي المرقد الشريف للسيد محمد سبز قبا

الذي هي تسمية دالة على خلوص الناس لهذا السيد الجليل من
ذري الرسول الكريم محمد صل الله عليه واله وسلم الطيبة
الطاهرة يذكر هذا الشخص بعض الكرامات :

يقول سماحة آية الله شيخ محمد كاظم العن كبلي في كرامات السيد
محمد سبز قبا لا توجد شبهة عليها على الاطلاق

وأيضاً ينقل ويقول العلامة آية الله الشيخ علي سبط الشيخ
الانصاري أن آثار وكرامات السيد محمد سبز قبا العجيبة والخرقة
على العادة من الملموسات والمحسوسات المتواترة من بقعة السيد
محمد سبز قبا في ديزفول

لا يوجد اي شك في كراماته المتواترة .

وكذلك ينقل الشيخ آية الله أحمد أقا السبط للشيخ الانصاري

أن السيد محمد سبز قبا هو من أولاد الأمام موسى بن جعفر عليه
السلام وله كرامات لا تعد ولا تحصى

وأيضاً ينقل بصورة التكرار عن المرحوم آية الله الشيخ منصور
سبط الشيخ الانصاري

أنه ما من مشكلة تصيبني ولا حاجة تمسني الا وذهبت وتوسلت
بالسيد محمد سبز قبا وقد فرج الله عن حاجتي وكربتني بحرمة هذا
السيد الجليل وانذر له نذر ولو كان بسيطا وهو معروف بالإجابة
السريعة

واحيانا أنذر له نذر في النهار لقضاء حاجتي وما ان يصل الليل الا
وقضيت حاجتي

**يقول السيد محمد حسين نعنا كار مؤلف كتاب دكة العارفين
وصفاء اهل القلوب**

أنه في يوم من الايام ينقل لي أحد خدام السيد محمد سبز قبا واسمه
الحاج اسحاق بهية في احد الايام يأتي أحد المقاتلين الإيرانيين من
اهالي الشمال الجمهورية الاسلامية الى منزل الشهيد ديزفولي
لزيرة البقعة الطاهرة السيد محمد سبز قبا

وبعد الزيارة واداء التحية والاحترام وبعد ان قدم الدعاء والزيارة
يقول للناس ان يعرفوا قدر هذا السيد الجليل وصاحب النور
الرحماني والالاهي عندما سألته عن سبب هذه العلاقة القلبية

**القصة التي انقلها على لسان هذا الرجل المقاتل الايراني من
اهالي الشمال الايرانية**

في يوم من الايام في ساحة القتال مع اثنين من ابناء التعبئة من
اهالي ديزفول تعرفت عليهم حتى مضى احدهم شهيدا وبقي الثاني
ملازما لي حتى طلبت من اخيه ان أتي وأزوره في قبره في مدينة
ديزفول وزيرة بيته

حتى طلبوا مني ذوي الشهيد أن أبات عندهم فو الله أحسست أنني
في بيتي ولن اكن غريبا أو حال ضيفا عليهم

حتى نسيت اني في مدينة هيه معرضة للقصف وقريبة من المدفعية
فكانت في تلك الليلة قريبة مني اخت الشهيد وكانت امرأة واعية
ومثقة ومؤمنة حتى اصبحت تسألني أسالة عن أهلي وهل أنت
متزوج أم لا وأجبتها نعم متزوج ولم أرزق بأطفال فقالت هل
راجعت الأطباء

قلت نعم لا يبقى طبيب نعت لي وعرضت له حالتي ولكن الكل قد
أياسوني من الممكن أن يكون لك ذرية

فقالت لي أخت الشهيد لا تياس أني قد أعرفك الى طبيب أنشاء الله
سيعالجك بوصفه وتخصصه فوق كل المختصين

قلت لها عرفيني بذلك الطبيب واين تكون عيادته حتى اراجعه
فقالت ان الطبيب هو احد ابناء الائمة وهو سيد عظيم الشأن من
أبناء الأمام موسى بن جعفر عليه السلام أنه السيد محمد سبز قبا
إذا توصلت به بخلوص النية تأخذ مرادك

حتى اصبحت الصباح ذهبت انا واخ الشهيد الدزفولي لزيارة مرقد
السيد محمد سبز قبا

وعندما دخلت انجذبت بشكل غير طبيعي الى حضرتة وملكوته
ورأيت دموعي تنزل بلا ارادة وتوصلت به ونذرت له نذرا
ولكن عندما كنت بجوار مرقد الشريف أحسست بالطمأنينة القلبية
وعند ذلك أحسست أن مشكلتي قد أنقضت

وعندما ذهبت الى جبهات القتال وبعدها أخذت اجازة ذهبت الى
البيت وعرفوا أن مشكلتي قد حلت ومرضي قد ازيح وقالوا كيف
عالجت فأصررت أن لا أقول ألا بعد النتيجة

وبعد شهر كامل ذهبت الى إحدى المختبرات وأخذت تحليل
وأندعش الدكتور أن نتيجة التحاليل أن زوجتي كانت حاملا بطفل
وسألوا عن الطبيب المعالج فقلت انه سيد من السادة العظماء واخ
الامام الرضا عليه السلام انه السيد محمد سبز قبا

المدفون في مدينة ديزفول حتى قررنا بعد مجيء الطفل ان اتي لنا
واهلي لزيارة المرقد وادينا النذر الى السيد الجليل الذي بفضلله
وبركاته قضى الله حادثي

أما الكرامة الثانية:

من كرامات السيد محمد سبز قبا : كان أحد المنتسبين والموظفين
لشركة خطوط السكك الحديدية لمدينة اند مشك أسمه شاه علي كان
له طفلا عمره خمس سنوات والطفل اسمه مرتضى قد أصيب
بمرض مزمن لا علاج له وقد راجع الى كثر من الاطباء
ومستشفيات كثر ولكن قد أياسوا من صحته ولا علاج له في علم
الطب وكل سعيه كان فاشلا عند الأطباء حتى في ليلة من الليالي
خطر على بالي لن اذهب الى زيارة السيد محمد سبز قبا واخذ
طفلي

حتى اصبح الصباح في السلعة الرابعة والنصف فجرا أخذت طفلي
وأنا حافي القدمين أخذت طفلي الى مرقد السيد محمد سبز قبا
وهناك عندما دخلنا الى مرقده المبارك كان قلبي مكسورا وانا
طرقت بابا من ابواب بيوت ابناء باب الحوائج الا وهو السيد محمد
سبز قبا

سيدي يا ابن باب الحوائج جئت بولدي بعمر خمس سنوات أطلب
منك ومن آل البيت عليهم السلام أن لا أرجع الى أهلي خالي اليدين

وضعت أبنى الى جنب مرقدہ الشریف المنور فجعلته عند الشباك
حتى نان نصف ساعة وكنت مشغولا بطلب الحاجة وقد رأيت
ولدى قام من نومه وسألنى عن أمه وأخيه وقال أن السيد محمد
سبز قبا قد شفانى وأصبحت بصحة جيدة فأصبحت متحيراً لا
أعرف يمينى من شمالي والدموع تملأ عيني ورجعت الى دارى
مسروراً وقد من الله على أبنى مرتضى بالشفاء .

مكارم الاخلاق للسيد محمد سبز قبا

المصدر |كتاب دكة العارفين وصفاء اهل القلوب

المؤلف |محمد حسين نغا كار من اهالي الاهواز

بتصرف

قد ورد في كتب التاريخ والسير وعند المخطوطات وبعض الخطب
حول حياة ومكارم اخلاق السيد محمد سبز قبا ابن الامام الكاظم
عليه السلام وقد وردت بعض الامور من جملتها :

قد ورد في كتاب تذكرة الاخبار ومجمع الابرار للمرحوم السيد
عبد الله الداعي الدزفولي يذكر المؤلف :

أن من جملة أبناء الأمام موسى الكاظم ع هو السيد محمد سبز قبا
الأخ الشقيق للأمام الرضا عليه السلام

أنه سيد عظيم الشأن وجليل القدر وصاحب فضل وصلاح وكان
السيد محمد سبز قبا يسبغ الوضوء وهو دائما على طهارة واكثر
اوقاته في حالة الصلاة والتهجد والتضرع

وقد قال الشيخ المفيد في كتاب الارشاد في هامش كتابة

على لسان الهاشمية خادمة السيدة رقية بنت الامام موسى الكاظم
عليه السلام ان السيد محمد سبز قبا كان من الليل الى الصباح في
حالة العبادة ودائم الوضوء حتى ينام ساعة ويستيقظ مرة اخرى
ويسبغ الوضوء ويقوم الى الصلاة من جديد وهكذا وهذا ديدنه الى
الصباح

وتقول هذه السيدة الهاشمية ما من ليلة تمر الا ورأيت السيد محمد
سبز قبا الا وهو قائما يصلي لله ويتضرع

وأذكر قول الله تعالى ﴿وَكَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾
الذاريات ١٧

وأنه كان رجلا زاهدا ومقاتلا شجاعا قد تعلم من أبيه العزة
والشجاعة .

وصية السيد محمد سبز قبا

بعد رحيل السيد محمد سبز قبا بن المام الكاظم عليه السلام قد
وجدت السيدة زبيدة خاتون صاحبة المنزل على يده وساعده
وصية

وعرف عن حاله بهذه الطريقة

وهذا الخبر يذكره آية الله شيخ الاسلام مصطفى العاملي الذي
يقول : قد وجدت هذه الوصية في احد الكتب للمحدث الكبير السيد
نعمة الله الجزائري في مدينة تستر

وأما الوصية فهي :

أما بعد فأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له الاها واحدا احدا
ازليا دائما ابدا الذي لا شريك ولا معين وان محمدا صل الله عليه
واله وسلم عبده ورسوله الذي ارسله الله رحمة للعالمين

أما أنا ابن محمد المصطفى خاتم النبيين الذي قد انزل الله في
حقه في القرآن الكريم قائلا :

بسم الله الرحمن الرحيم

(ما ظل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحي علمه شديد القوى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى
)

سورة النجم ٢- ٩ و ١٠-

ثم استمر قائلا :

أنا ابن حامل لواء جدي امير المؤمنين قاتل الكفرة الفجرة ووصي
وابن عم النبي الكريم محمد صل الله عليه واله وسلم في هذه
الامة

أنا ابن صاحب يوم الغدير الذي كانت الناس يوم بيعته مسرورين
حتى قال له ابن الهالك الحبشي : يا علي بخ بخ لك فقد اصبحت
مولاي ومولى كل رجل وامرة مسلمة ودخلت في الاسلام
وقال رسول الله صل الله عليه واله وسلم في ذلك اليوم في حقه
:

(يا علي أنت أخي وابن عمي ووصي أنت مكانك مني مكانة
هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي)
علي بن أبي طالب ع هو صهر النبي ص صهر البتول ع فاطمة
سلام الله عليها

فانا ابن بنت النبي لبنته فاطمة الزكية المظلومة

فانا محمد بن الامام موسى الكاظم ع من ذرية واولاد السيدة
فاطمة الزهراء سلام الله عليها

دخلوا الى دارها دون استاذان وسلبوا حقها وحق زوجها ومل
يراعوا حرمتهم الذين قال في حقهم النبي الاكرم صل الله عليه
واله وسلم (من آذى فاطمة فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله
وأن الله يحرمهم شفاعة محمد وآل محمد ويقذف بهم الى نار
الجحيم وهكذا هي عاقبة الظالمين

أنا ابن خامس أهل العبا

أنا ابن الشهيد يوم الطف بكربلاء

أنا ابن الشهيد الذي سلب وأصبح عريان

أنا ابن الذي قال عند وداع أهل بيته / (أختاه يا زينب علي بلباس
لا يرغب فيه لأنني مقتول مسلوب ثم ودع أهل بيته وأريد منك يا
أختاه عندما أستشهد أن لا تخذشي علي خدا ولا تشقي علي جيبا
بعدما ودع اخته ركب جواده وفي ذلك الحال لم يبق من أهل بيته
الا نفسه الزكية وابنه الرضيع علي الملقب عبد الله الرضيع

وايضا زين العابدين العليل

حتى اخذ طفله الرضيع وخاطب الاعداء : (أن كان ذنب للكبار فما
ذنب الصغار)

الا أن اللعين حرمة رما الطفل الرضيع حتى قال بني عبد الله فان
لهم يوم القيامة يوم عصيب ويوم عظيم

أنا ابن الذي قال في أرجوزته أن شيعتنا هم من أعلى الأمم
والأتباع وأن أعدائنا هم الخاسرين في الدنيا والآخرة

أنا ابن عندما حارب الطاغية يزيد افدى بنفسه وأهل بيته بالمال
والبنون والارواح

أنا ابن ذلك الأمام العليل المريض الذي ربطوه بالسلاسل والحبال
من يده ورجله الى رقبتة واودعوه على تلك النوق الهزل

أنا ابن الذي قد مضى مع بنات رسول الله صل الله عليه واله
وسلم من بلد الى بلد يطاف بهم كأنهم عبيد

قال أنا ابن الذي قال ليت أُمي لم تلدني ولم أرى بعيني ما أرى ما
جرى على سيد الشهداء

أنا ابن سيد الساجدين وزين العابدين علي ذلك العليل

أنا ابن خامس أئمة الهدى

أنا الذي يواطئ اسمه أسم جدي محمد المصطفى صل الله عليه
واله وسلم

أنا ابن الإمام المسموم كجده الامام الحسن المجتبي عليه السلام

أنا ابن الإمام الصادق صادق الأنوار والهداية

أنا ابن فارق الحق والباطل

أنا ابن ذلك السجين المظلوم في بغداد في سجون الطاغية هارون
الذي قضى من عمري ثلاثة عشر عاما في سجون الطاغية حتى
سم بثلاث تمرات على يدي السندي بن شاهك

أنا ابن من صلى عليه الله في بطنان العرش كما صلى على جده
سيد الرسل فهو سفينة النجاة وهو أبا عبد الله الحسين عليه
السلام

أماه ويقصد من أماه هي زبيدة خاتون صاحبة الدار

أماه العزيزة أوصيك إذا مت وغسلت على يد الناس وكفنت فأذني
أن أدفن في دارك وهذه عندي أمانة هو خاتم وقرآن أطلب منك أن
تعطيها الى سيدى ومولاي وأخي الإمام علي بن موسى الرضا
عليه السلام

وأبلغى سلامي له واختي الملقبة بالمعصومة

وأزف لك البشرى بأنك معنا أنشاء الله فسلام الله وبركاته عليك

زيارة السيد محمد بن الامام موسى الكاظم (سبز قبا)

أزور سيدي ومولاي ومعتدي ورجائي محمد بن موسى الكاظم
عني وعن آبائي وعن أمهاتي وعن قلدي بالدعاء والزيارة
لنهديها قربة الى الله تعالى

بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صل الله
عليه واله وسلم السلام عليك يا ابن وارث آدم صفوة الله

السلام عليك يا ابن وارث نوح نبي الله

السلام عليك يا ابن وارث هود نبي الله

السلام عليك يا ابن وارث اسماعيل ذبيح الله

السلام عليك يا لأبن وارث موسى كليم الله

السلام عليك يا ابن وارث عيسى روح الله

السلام عليك يا ابن وارث محمد حبيب الله

السلام عليك يا ابن وارث أمير المؤمنين ولي الله

السلام عليك يا ابن وارث فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين

السلام عليك يا ابن وارث أبي محمد الحسن ع

السلام عليك يا ابن وارث أبي عبد الله الحسين ع

السلام عليك يا ابن وارث زين العابدين سيد الاولياء

السلام عليك يا ابن وارث محمد الباقر سيد الاتقياء

السلام عليك يا ابن وارث أبي عبد الله جعفر الصادق خير
الاولياء

السلام عليك يا ابن وارث موسى الكاظم غريب الغرباء
السلام عليك أيها الرشيد

السلام عليك يا ابن الغريب المغموم

السلام عليك يا ابن السيد المعصوم

السلام عليك أيها العبد الصالح

السلام عليك يا ابن سيد الوحيد الوجيه

السلام عليك يا قرّة عين أبيه

السلام عليك يا ناصر دين الله

السلام عليك وعلى جدك رسول الله خاتم النبيين

السلام عليك وعلى علي المرتضى سيد الوحيين

السلام عليك وعلى ابيك المقتول بأيدي الكافرين

السلام عليك وعلى أخيك المظلوم علي بن موسى الرضا

السلام عليك وعلى الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين وعلى
عباد الله الصالحين

السلام عليك وعلى آبائك الطيبين الطاهرين اليك يا سيدي زائرا
مستشفعا بك الى الله فكن لي شفيعا عند الله فاني مذنب لا رجاء
لي الا بمخبتكم ولا فرق الله بيني وبينكم انه حميد مجيد لقد اعظم
المصيبة بنا حيث عنا لعن الله امة قتلتكم ولعن الله من خذلكم
ولعن الله من قتل امير المؤمنين ولعن الله لعن جدك سيد

الشهداء ولعن الله من قتل اباك الرشيد ولعن الله من قتل ولي
الله الملك المجيد يا سيدي أني محب من أحبكم ومبغض من
أبغضكم

السلام عليكم يا أولياء السابقين واللاحقين جميعا ورحمة الله
وبركاته

لقاء من داخل الحرم المطهر مع الخادم أحسان بصيري مسؤول الرابطة الثقافية للحرم المطهر

بتاريخ ١٦/٦/٢٠٢٣م قمنا بزيارة للسيد محمد بن الامام الكاظم ع
سبز قبا لنضع اللمسات الاخيرة لكتابنا الموسوم (السيد محمد بن
الامام الكاظم ع سبز قبا والتاريخ) بعد جهد كبير أستمر لعامين
بالتجوال بين المصادر والمواقع والآن جئنا الى المرقد والتقينا
بالخادم احسان بصيري مسؤول الرابطة الثقافية للمرقد لنضع امامه
اسئلة جديرة بتسليط الضوء عليها ومنها :

س ١: من خلال متابعتي للمصادر التي تتحدث عن السيد محمد بن
الامام الكاظم عليه السلام وجدت أن أسم المحدث الكبير السيد
نعمة الله الجزائري وكتابه المجموعة هو المتصدر للحديث
الواسع عنه هل لديكم رؤيا عن هذا الكتاب والمواضيع التي
تطرق لها ؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

اهلا وسهلا بكم في حرم السيد محمد بن الامام الكاظم ع سبز قبا
اما الجواب كتاب المجموعة للمحدث الكبير نعمة الله الجزائري
من خلال اطلعنا هو المتصدر بين المصادر وانه اي السيد محمد
هو الاخ الشقيق للأمام الرضا ع ولكن لحد الان لم نعثر عليه وهنام
من قام بالتحقيق عنه ولم يكتمل لحد الان

س ٢: من خلال اطلاعكم هل تكرر أسم محمد بين أولاد الامام
الكاظم عليه السلام ؟

الجواب :

ضمن ما ذكره حجة الاسلام والمسلمين الشيخ زارع ممثل الأمام الفقيه في المنطقة وامام جماعة حرم السيد محمد بن الامام الكاظم ع سبز قبا على ان السيد محمد هو اخ الامام الرضا ع ومن نجمة خاتون التي ولدت اربعة وهم الامام الرضا ع والسيدة المعصومة والسيد احمد المدفون بشاه جراغ ومحمد هؤلاء اخوان اما بالنسبة لمطالعاتي سنة ١٣٩٧ ش التقيت بأحد الاشخاص في مدينة قم وعرضت له باني خادم مرقد السيد محمد سبز قبا فعرض لي كتاب من مؤلفات الشيخ الطوسي طالعنا اسماء ابناء الامام الكاظم ع وجدت ان اسم محمد موجود

ومن خلال مطالعاتي انا الفقير وجدت ان الاسم تكرر اكثر من مرة تيمنا باسم محمد ص وان الائمة عليهم السلام يكثر التسمية باسم محمد وعلي

س٣: لماذا هاجر السيد محمد بن الامام الكاظم ع من المدينة ؟

الجواب :

بعد استشهاد الامام موسى الكاظم ع على أيدي الطغاة من بني العباس في سنة ١٨٣ هجرية اراد حكام وطغاة بني العباس الاطاحة بأولاد الامام ع ففروا لحفظ حياتهم ولنشر الاحكام الدينية ودعوتهم لا مامة الامام الرضا ع

س٤: ما هي قصة ايواء السيد محمد بن الامام الكاظم ع سبز قبا وما هي قصة السيدة زبيدة خاتون ؟

الجواب :

لا توجد معلومات كثيرة حول السيدة زبيدة خاتون ولا زلنا في
الرابطه الثقافية نبحت عن المزيد

ولمن عندما اجرى الحفريات في المرقد الشريف عثرنا على اثار
بيت قديم واثاث منزلية ولعلها تعود الى السيدة زبيدة خاتون مما
يؤكد ان قبرة في نفس دار السيدة زبيدة خاتون ولعل السيد محمد
طلب منها اللجوء الى دارها

وعندما علمت السيدة زبيدة خاتون انه ذو شخصية ذات حظوة
وكرامة بعد ان دعا الى ابنتها وشفيت ببرمة دعائه بعد ان اعطاها
الماء وقرا عليها ولهذا تمسكت به للتبرك

س هـ : ما هي قصة قدوم الامام الرضا عليه السلام الى اخية
الاسيد محمد بن الامام الكاظم ع سبز قبا ؟

الجواب :

بعد أن وافى السيد محمد بن الامام الكاظم ع سبز قبا لأجل الرواية
تقول أن الامام الرضا ع زاره في مكانه مون الشواهد والقرائن
الموجودة في هذه المدينة تدل على ذلك ومنها:

قدم الامام الرضا ع وهو معلم موجود يزار من قبل الجميع وايضا
محلة شاه خراسان فيها خيمة تنسب للأمام الرضا ع ومحل اعداد
الطعام المطبخ مع الحملة وتؤكد الرواية ان الامام الرضا ع هو من
وجد قبر اخيه السيد محمد سبز قبا وانه سلام الله عليه قدم لعد وفاة
السيد محمد سبز قبا وجاب الامام ع بشخصه الى القبر وهو من دل
عليه وبقي عنده ثلاثة أيام وأعطى المال والكرامة والشفاعة للسيدة
زبيدة خاتون وجعلها السادن لمرقد أخيه

س٦: كلام الامام الرضا ع الى أخيه السيد محمد سبز قبا نفس
كلامه الى أخيه القاسم سلام الله عليه ماذا تفسر ذلك ؟

الجواب :

سمعنا من السدنة القدماء والشخصيات العلمية في المنطقة بأن
الامام الرضا ع قال بحق أخته السيدة فاطمة المعصومة

(من زار أختي المعصومة وجبت له الجنة)

وما تحدث به المحدث الكبير السيد نعمة الله الجزائري قال : (من
زار أخي محمد في السوس (الشوش) كأنما زارني

ولا امتلك معلومات اضافية

ختاما شكري وتقديري لمسؤول الرابطة الثقافية للمرقد الشريف
الخادم احسان بصيري والشكر موصول الى المترجم السيد كاظم
ابو غنيمة لما له عون في اتمام مهمتي والله من وراء القصد

الباحث غايب عويز الهاشمي من مرقد السيد محمد بن الامام
الكاظم ع سبز قبا في مدينة الشوش من الجمهورية الاسلامية
ايران

الخاتمة

=====

ها نحن قد وصلنا الى ختام بحثنا والذي نرجوا أن نكون قد وفقنا بتسليط الأضواء على السيد محمد بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام الملقب (سبز قبا) والظاهر أن أسم (محمد) مكرر بين أولاد الامام موسى الكاظم عليه السلام أكثر من مرة

فيوجد محمد العابد الذي كان من أعلام القرن الثاني والثالث الهجري

وقد قال عنه الشيخ المفيد (قدس سره) في الإرشاد ٢٤٦/٢ (ولكل واحد من ولد ابي الحسن موسى بن جعفر فضل ومنقبة مشهورة

وقال أيضا (الشيخ المفيد قدس سره) في الإرشاد ٢٤٥/٢) وكان محمد بن موسى الكاظم عليه السلام من أهل الفضل والصلاح ومن أولاده ابراهيم المجاب قال عنه الشيخ النمازي الشاهر ودي (قدس سره) في مستدركات علم الرجال الحديث ١٨٦/١ رقم ٤٠٦ (كان رضوان الله عليه عالما عابدا زاهدا)

واستشهد رضوان الله عليه بمدينة شیراز ودفن فيها وقبره معروف يزار

وتكرر أسم محمد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام أيضا الذي
هاجر مع أخيه أحمد من المدينة الى خراسان لزيارة أخيهما الإمام
علي بن موسى الرضا عليه السلام

وحسب المصادر الشيعية أنهما قتلا في طريقهما في مدينة شيراز
في ايران ودفنا هناك كما اشرنا ذلك في البحث ولهما مرقد بمسجد
شاه جراح وهو من المعالم والمزارات عند الشيعة

المصدر

ذكر هذا في أحمد بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام من موقع
أذاعه طهران العربية ٢٠٠٦ ١١-٧ نسخة محفوظة ٢٦ أكتوبر
٢٠١٧ على موقع باك مشين

وكذلك موضوع بحثنا محمد بن الامام موسى بن جعفر عليه السلام
الملقب (سبز قبا)

وهو ما سلطنا عليه الضوء حسب ما توفر لنا من مصادر
وأستميحكم العذر أن لم أفي الموضوع حقه

والله أعلم

كتب المؤلف السيد غايب عويز الهاشمي المطبوعة والمنشورة
على موقع كتابات في الميزان كوكل :

=====

- (١) لمحات علمية في القرآن الكريم
- (٢) فضل السور في القرآن الكريم
- (٣) المعجزة علي عليه السلام
- (٤) القول اليقين في سيدة نساء العالمين
- (٥) جبل الصبر سلام الله عليها
- (٦) الصديقة الشهيدة رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام
- (٧) السيدة سكينة سلام الله عليها والتاريخ
- (٨) كتاب الله وكتاب البشر
- (٩) كلمات من نور الجزء الاول
- (١٠) كلمات من نور الجزء الثاني
- (١١) إذا كنت لا تعلم فاعلم
- (١٢) أقوال خالدة
- (١٣) لملوم الحمزة وحمزة لملوم

(١٤) همسات ومنوعات

(١٥) سيدة الوفاء

(١٦) فتوى النصر

(١٧) تاريخ ونسب السادة الهواشم الملقبين آل بو غنيمة

(١٨) الأخلاق الرضوية

(١٩) مصباح الهدى وسفينة النجاة

(٢٠) الخادم وسيدته في أوضح الكرامات

(٢١) الكشكول

(٢٢) دولة العدل الألهي في ١١٨٢ سؤال وجواب

(٢٣) يوم الطف صدى ليوم المدائن

(٢٤) ذو الثغفات والتاريخ

(٢٥) العلوية قسمة الغنماوية تاريخ وأصالة

(٢٦) علي بن مهزيار والتاريخ

(٢٧) مداخلات في الحرب الناعمة

(٢٨) محمد بن الامام موسى الكاظم ع (سبز قاب)

المصادر

القرآن الكريم

- (١) الإرشاد الشيخ المفيد الشيخ أبو عبد الله محمد بن النعمان ١٣ هـ ج ١ مؤسسة آل البيت لأحياء التراث قم ١٤١٣ هـ ج ١
- (٢) أحمد بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام من موقع إذاعة طهران العربية ٢٠٠٦ - ١١٠٧ نسخة محفوظة ٢٦ أكتوبر ٢٠١٧ على موقع باك مشين
- (٣) أعيان الشيعة ج ٢ أمين السيد محسن بن عبد الكريم ١٣٧١ هـ ج ١ دار التعارف بيروت
- (٤) باب الحوائج موسى الكاظم عليه السلام حسين الحاج حسن بتصرف كبير
- (٥) تاريخ اليعقوبي ج ٢ ط ١ بيروت اليعقوبي بن أبي واضح ٤٨٤ هـ ج ١ دار صادر بيروت
- (٦) رسالة مطبوعة في آخر قاموس الرجال ج ١٢
- (٧) زيارة ومعجزة حافلة الشيعة
- (٨) الشيخ صالح الكرباسي السيد أحمد بن موسى المعروف بشله جراح شيراز مركز الاشعاع الاسلامي نسخة محفوظة ٢٠١٧ ٢ على موقع باك مشين
- (٩) العتبة المقدسة للمزار المبارك

(١٠) عمدة الطالب ابن عنبه جمال الدين أحمد بن علي
الحسيني ٨٢٨ هجرية ط ١ مؤسسة انصاريان قم ١٤١٧ هجرية

(١١) عيون اخبار الرضا عليه السلام ج ١ رضا مشهدي قم
١٣٦٣ هجري شمسي ترجمة نجفي

(١٢) قاموس الكل قاموس عربي عربي

(١٣) قاموس المعاني عربي فارسي

(١٤) الكافي ج ١ الكليني ابو جعفر محمد بن يعقوب نشر دار
الكتب الاسلامية ١٣٨٨ هجري قمري

(١٥) كشف الغمة في معرفة الائمة ج ٢ للآربي ٣٣٤١٢

(١٦) كمال الدين وتمام النعمة ٣٠٦ الشيخ ابي جعفر محمد بن

علي بن حسن بن بابويه المعروف بالشيخ الصدوق

المولود سنة ٣٠٥ هجرية دار الاسلامية طهران ايران

(١٧) لسان العرب محمد بن كريم الانصاري المعروف بابن

منظور مجلد ١٠ ج ٢ الدار المصرية للتأليف والترجمة

(١٨) المجموعة المحدث الكبير نعمة الله الجزائري

(١٩) محمد علي المعلم افاطمة المعصومة قبس من اشعة

الزهراء دار الهادي ط ١ بيروت لبنان ١٤٢١ هجرية

٢٠٠٠ م نسخة محفوظة ٢٣ مارس ٢٠١٨ على موقع

واي باك مشين

(٢٠) مختار الصحاح

(٢١) مرآة العقول العلامة المجلسي

(٢٢) معجم المعاني الجامع عربي عربي

(٢٣) المعجم الوسيط الطبراني الشامي الحنبلي سليمان بن

احمد ٣٦٠ هجرية دار الفكر عمان ١٤٢٠ هجرية

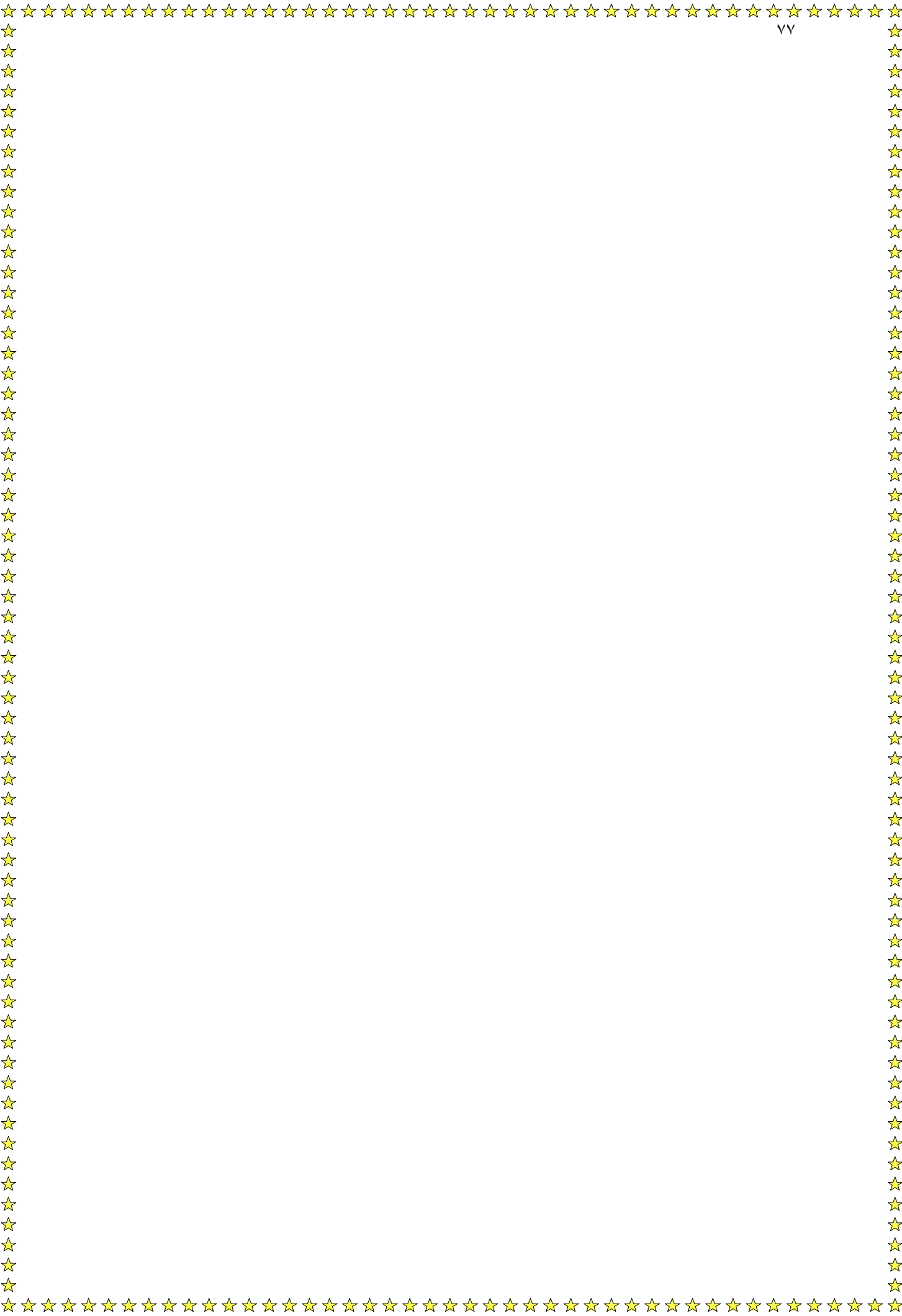
- (٢٤) مناقب آل أبي طالب ج ٤ ابن شهر آشوب أبو جعفر رشيد
الدين محمد بن علي ٥٨٨ هجرية انتشارات العلامة قم
- (٢٥) نبذة وسيرة وفضائل أحمد بن موسى الكاظم عليه السلام
من موقع العتبة الاحمدية والمحمدية المقدسة مع نسخة
محفوظة ١٣ سبتمبر ٢٠١٦ على موقع واي باك مشين
- (٢٦) دكة العارفين وصفاء أهل القلوب المؤلف محمد حسين
نعنا كار من أهالي الأهواز طبع مؤسسة آيات الثقافية
١٩٩٤م بتصرف

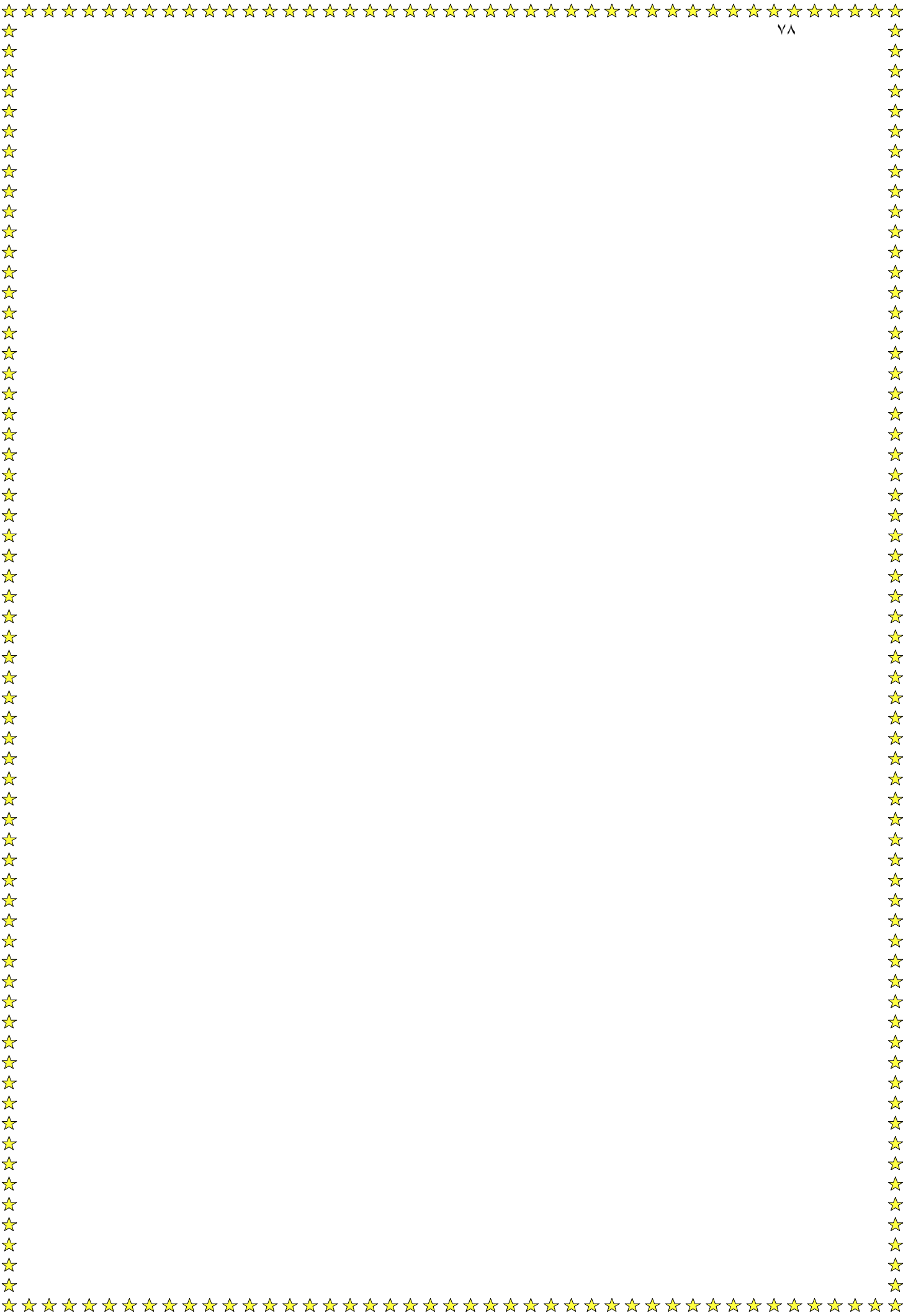
الفهرست

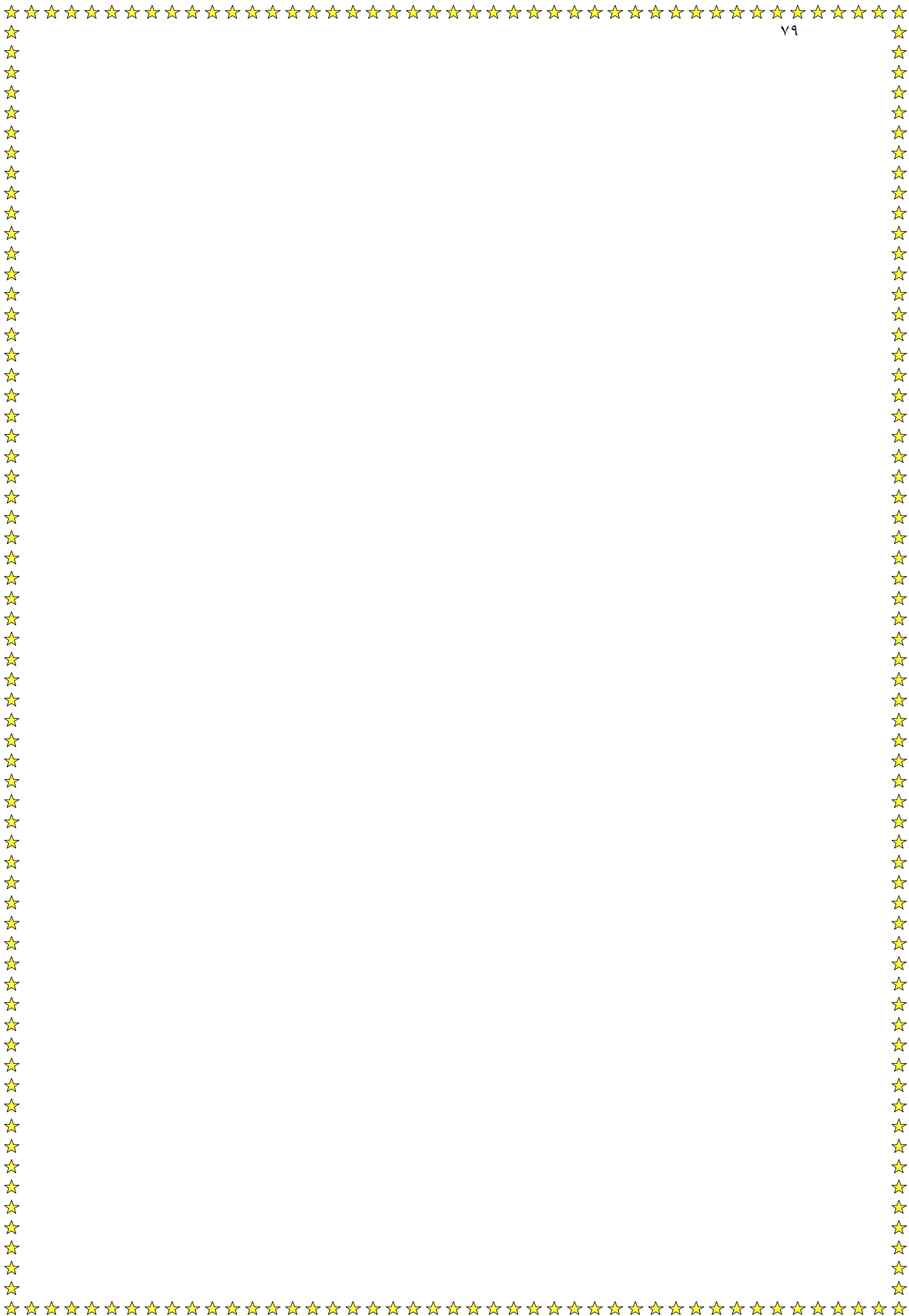
=====

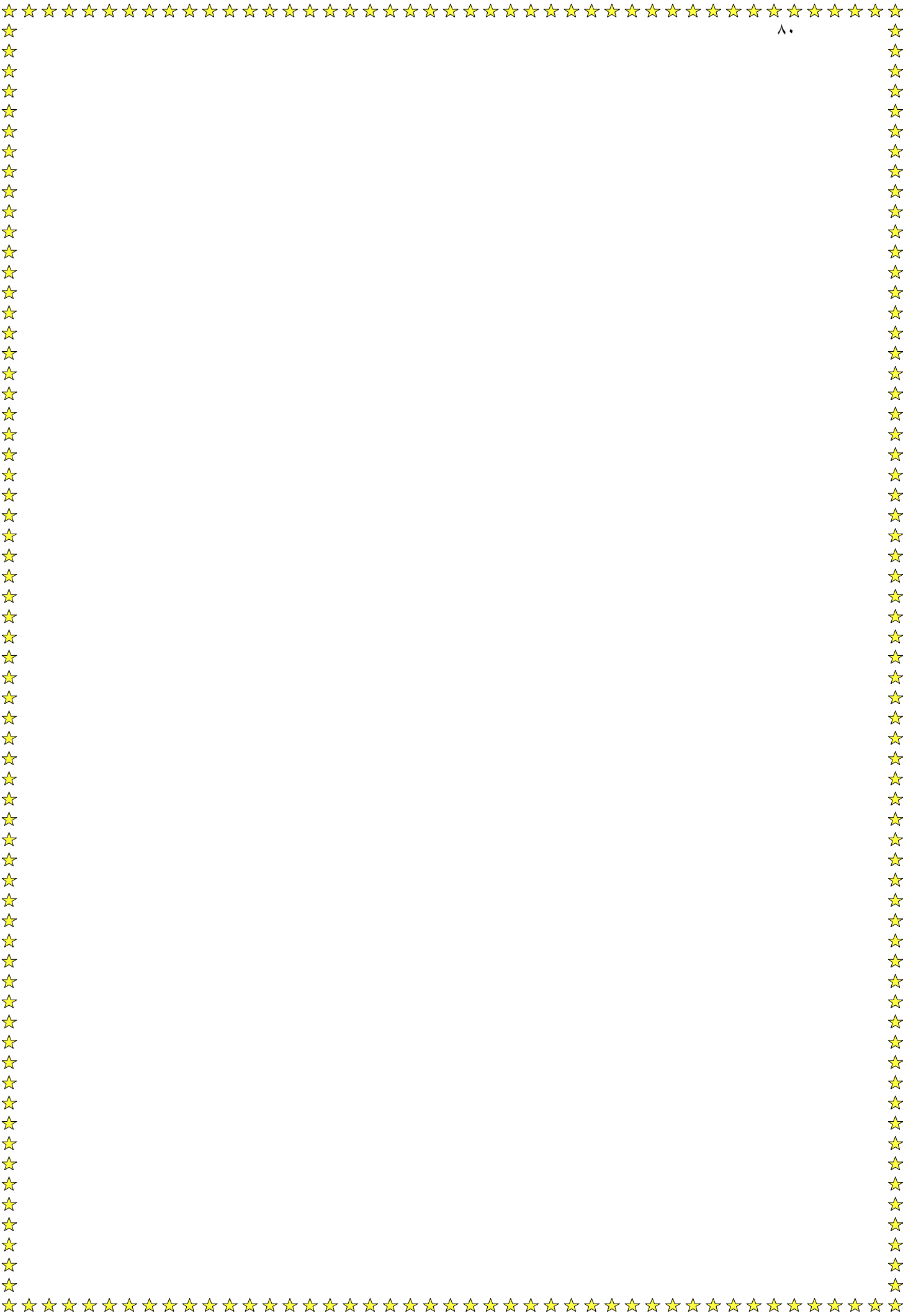
العنوان	الصفحة
تمهيد	٣
الاهداء	٥
الشكر	٦
المصطلحات	٧
المقدمة	١٠
المعنى اللغوي والاصطلاحي ل سبز قبا	١٤
الفرق بين المعنى اللغوي والاصطلاحي	١٦
أبناء الأمام موسى الكاظم عليه السلام	١٧
مختصر عن حياة السيد محمد سبز قبا	٢٩
معلومة رقم ٣-٢-١	٣٤
رواية	٣٦

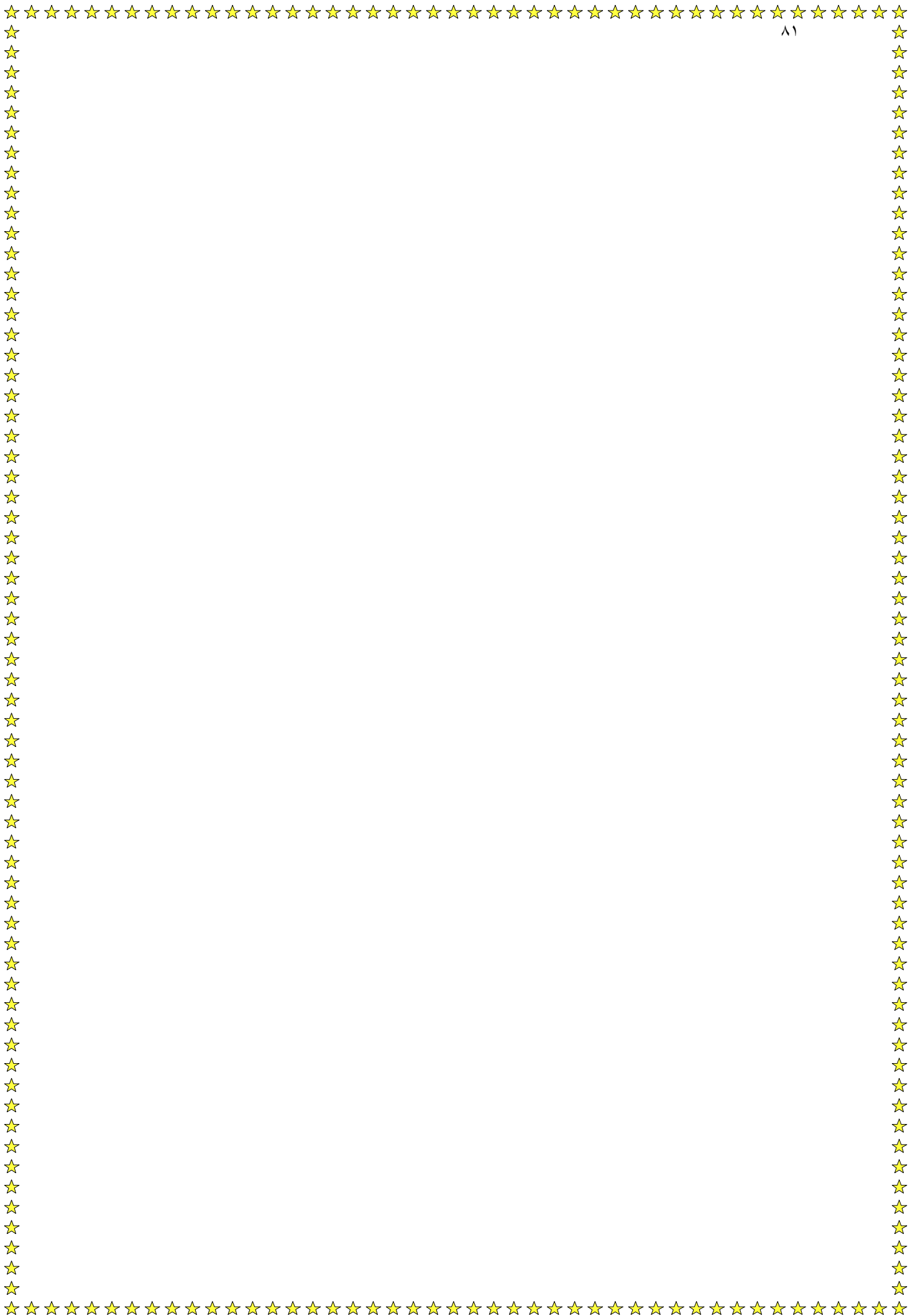
٣٩	السيد محمد بن الامام موسى الكاظم ع
٤٤	الأئمة الذين أمهاتهم من الجواري (أمهات أولاد)
٤٦	الأوضاع السياسية في زمن السيد محمد سبز قبا
	قدوم الامام الرضا ع الى جوار قبر أخيه السيد
٤٨	محمد سبز قبا
٥٠	كرامات السيد محمد سبز قبا
٥٥	مكارم الاخلاق للسيد محمد سبز قبا
٥٧	وصية السيد محمد سبز قبا
٦١	زيارة السيد محمد سبز قبا
٦٤	لقاء من داخل الحرم المطهر مع الخادم أحسان بصيري
٦٧	الخاتمة
٧٠	كتب المؤلف غايب عويز الهاشمي المطبوعة
٧٢	المصادر
٧٥	الفهرست

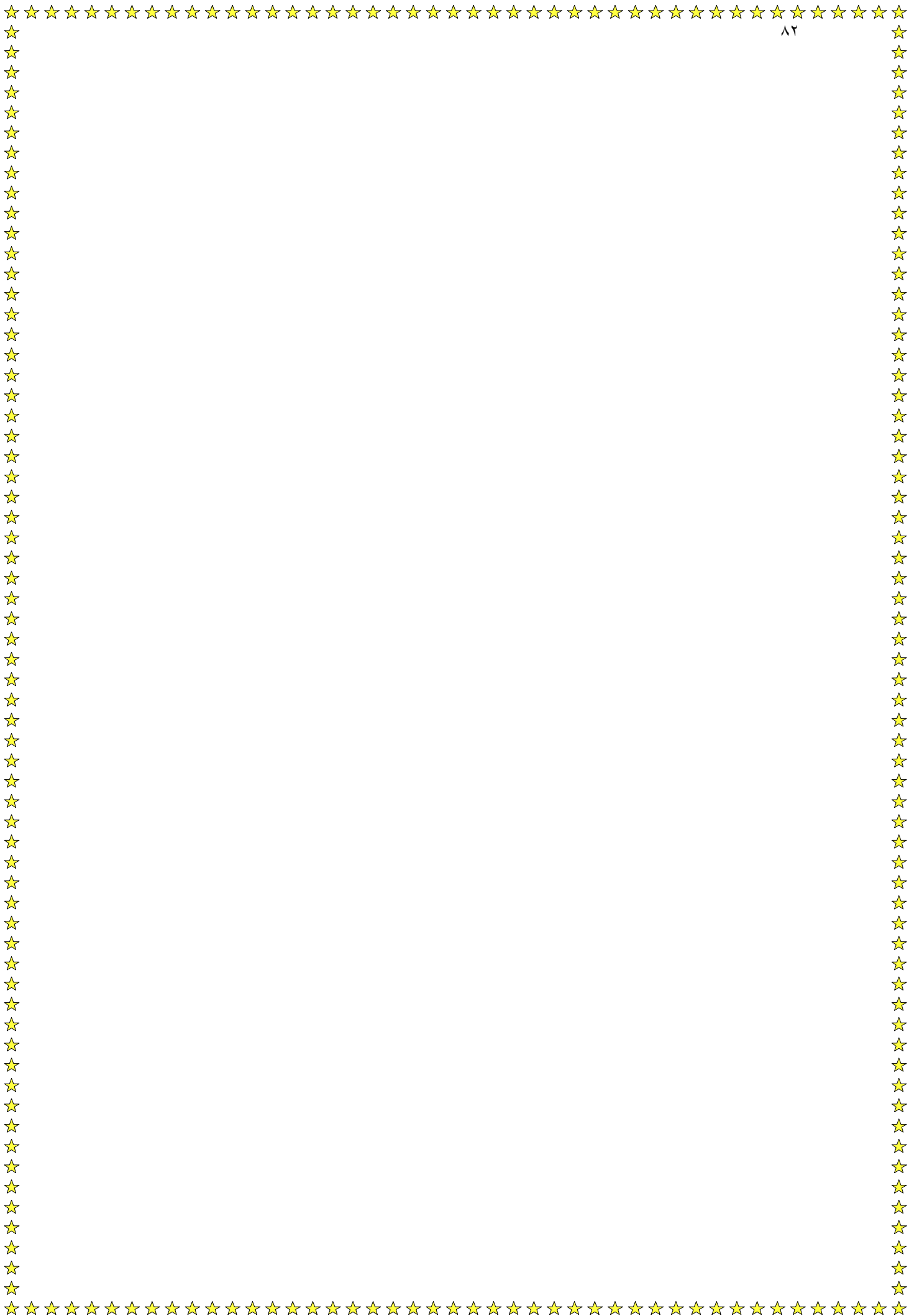


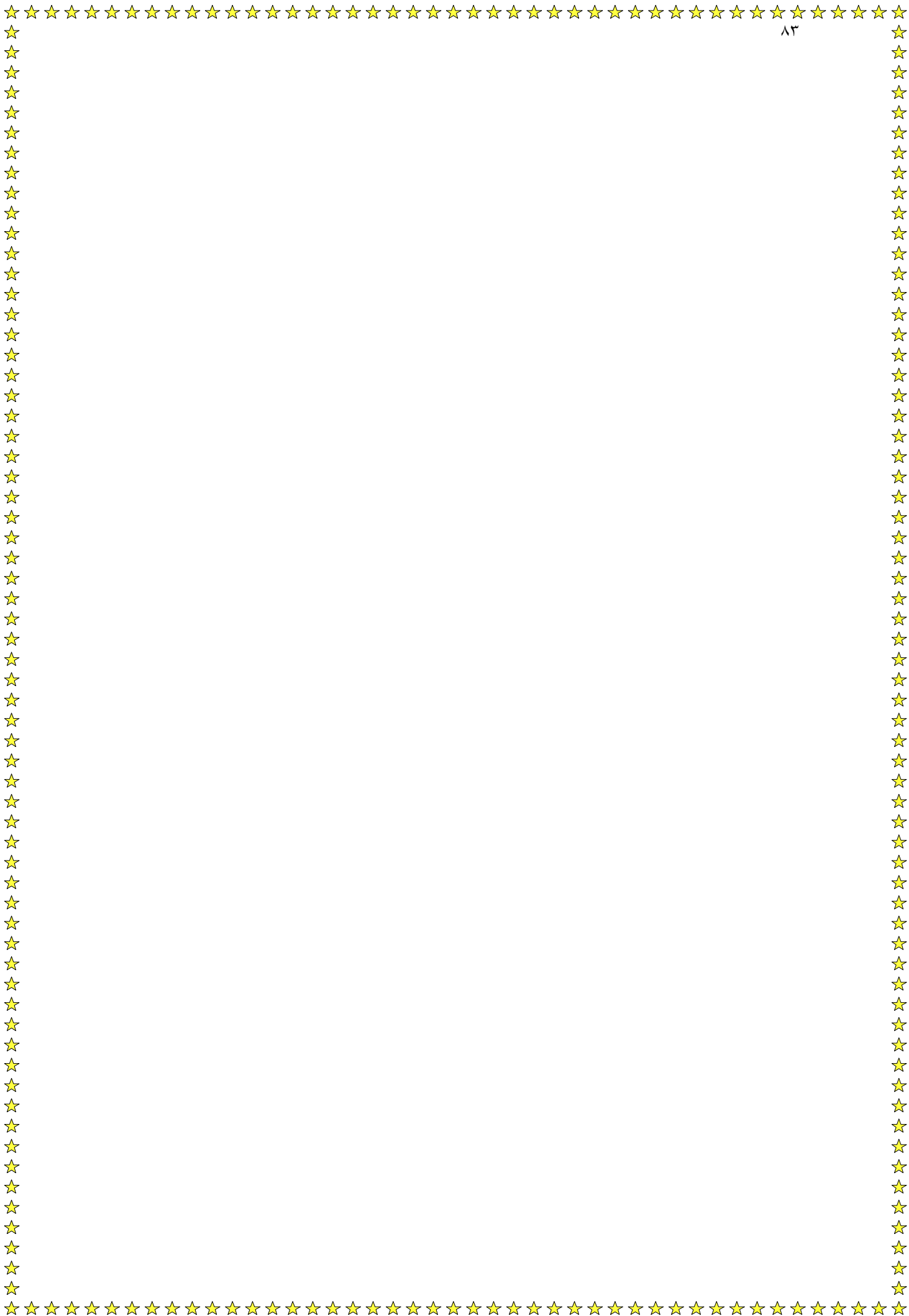


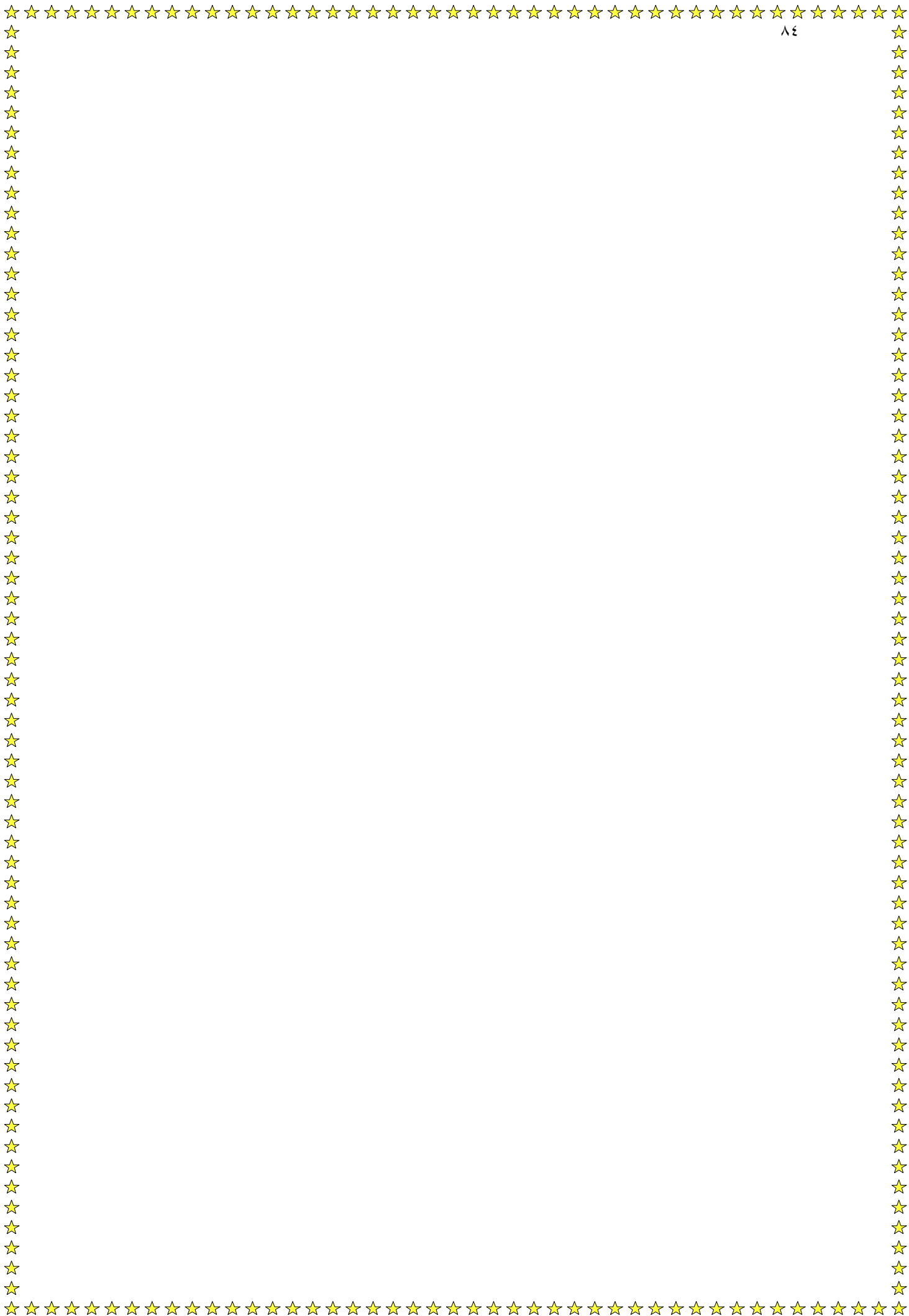


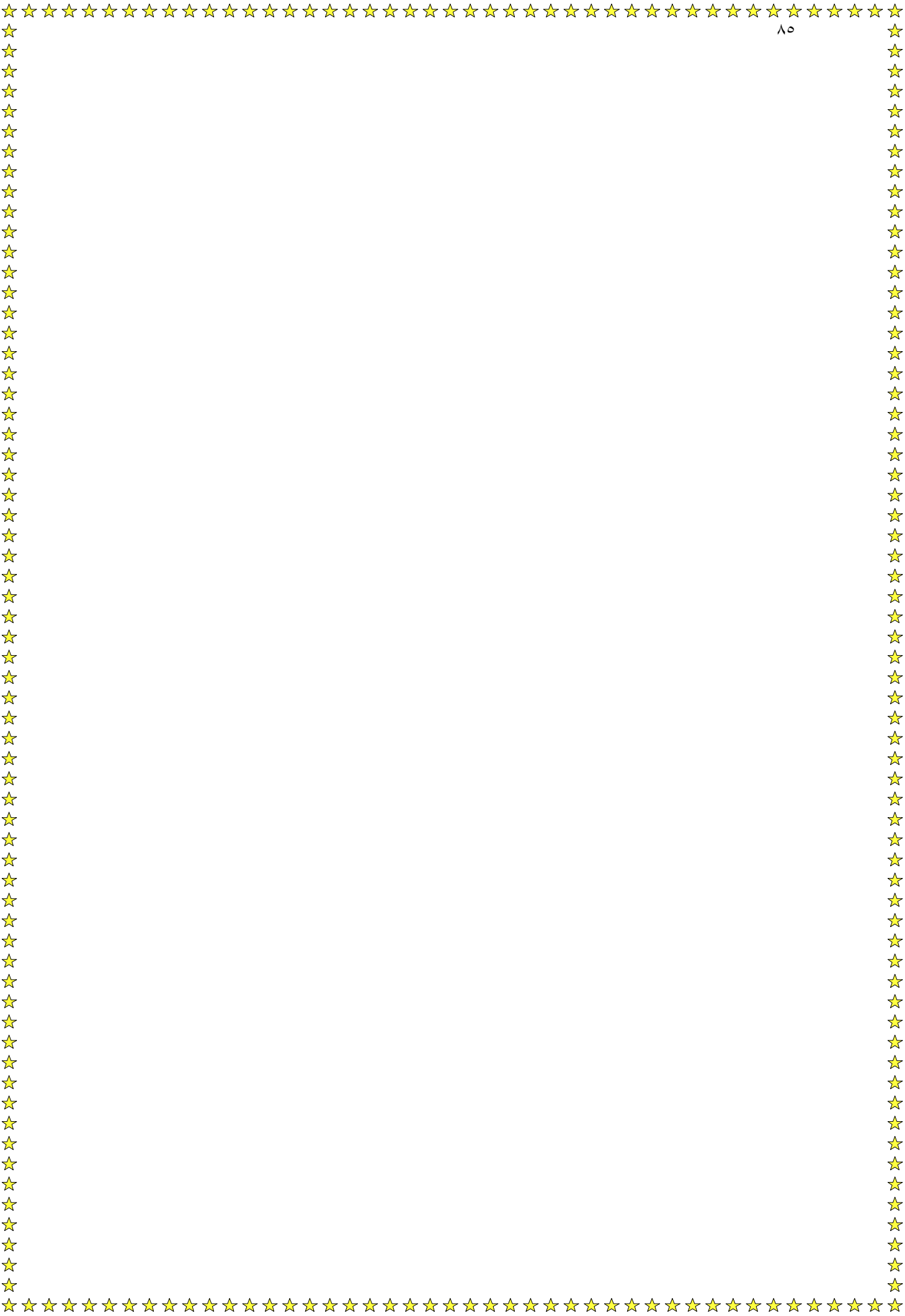


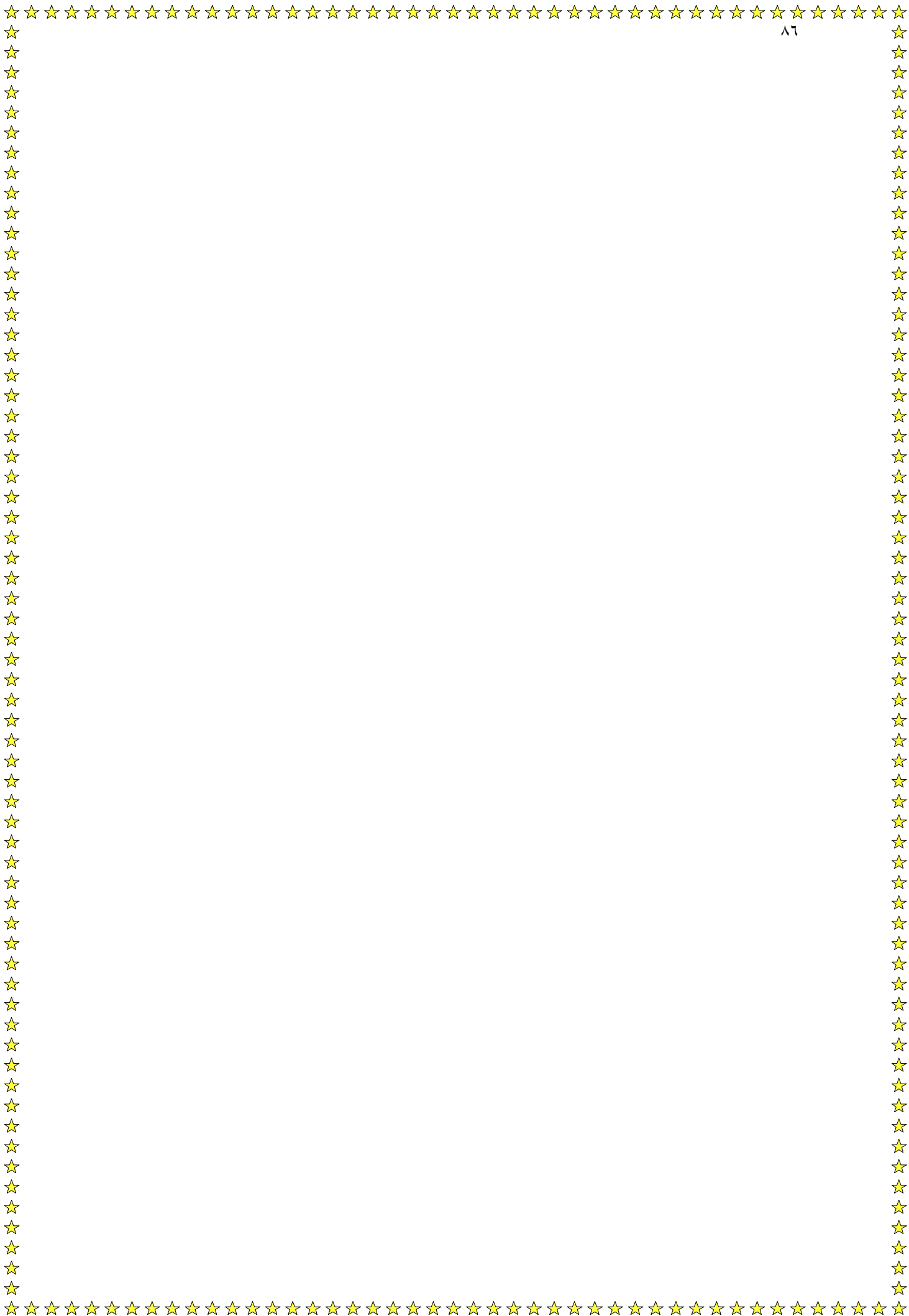


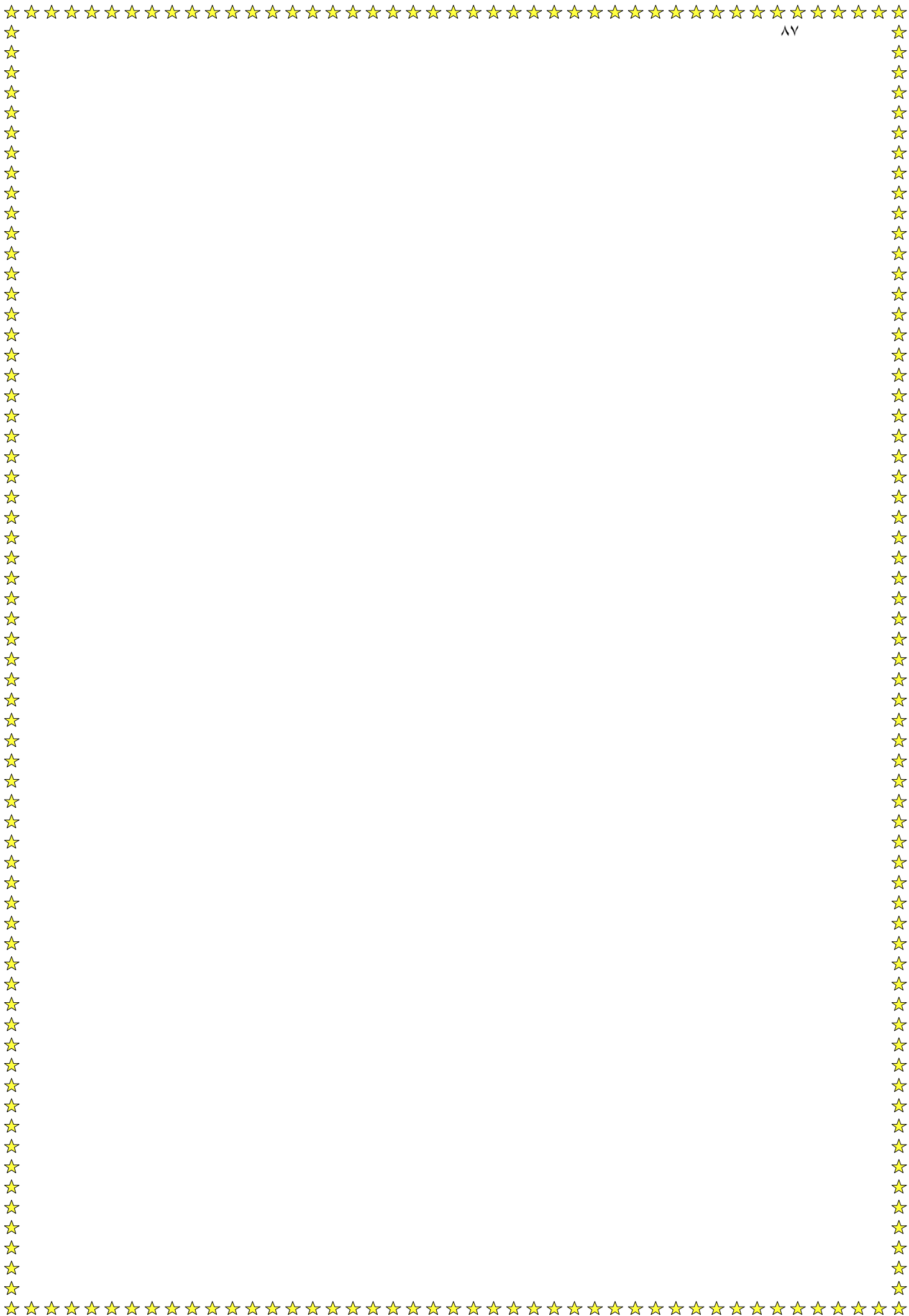


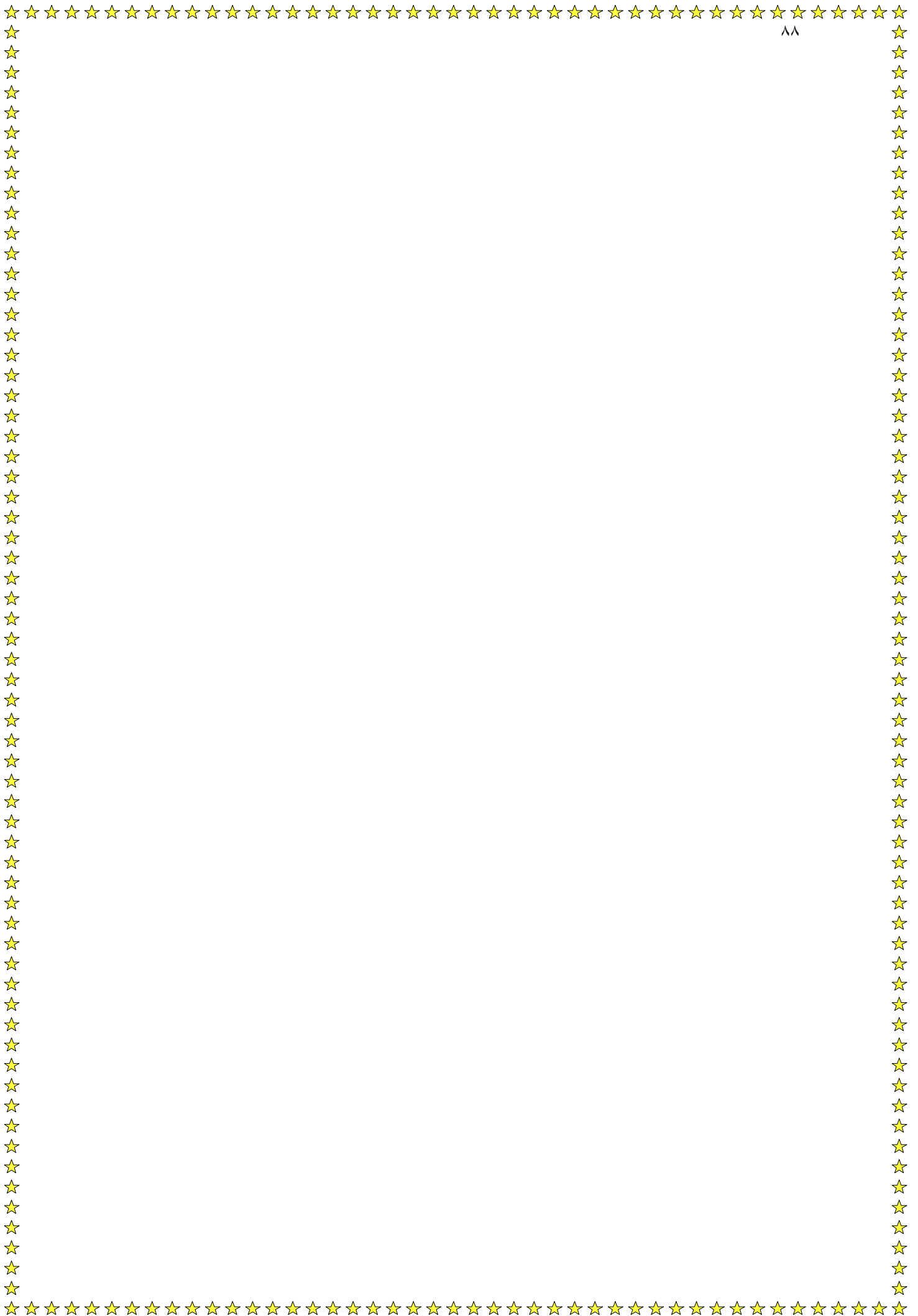


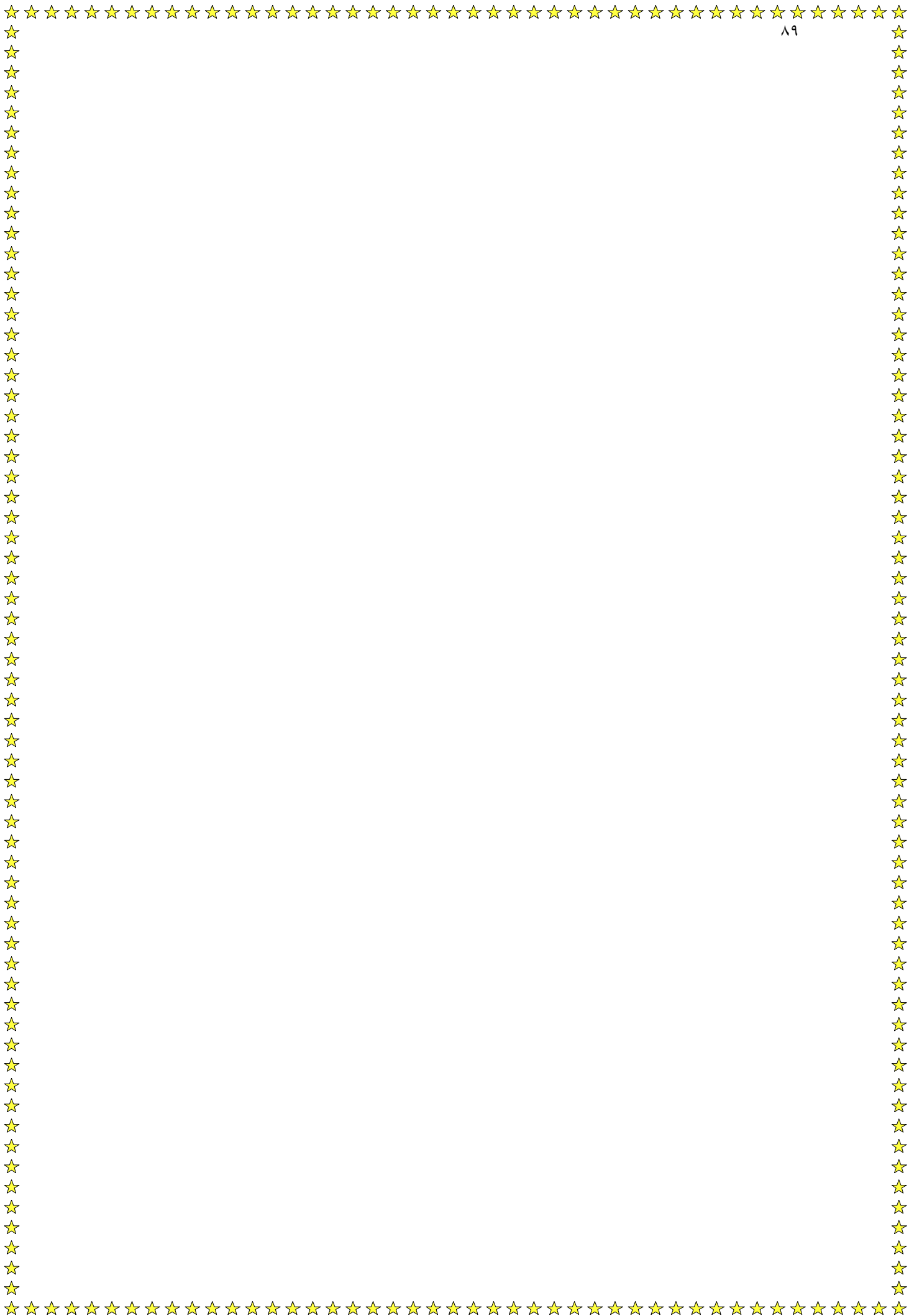


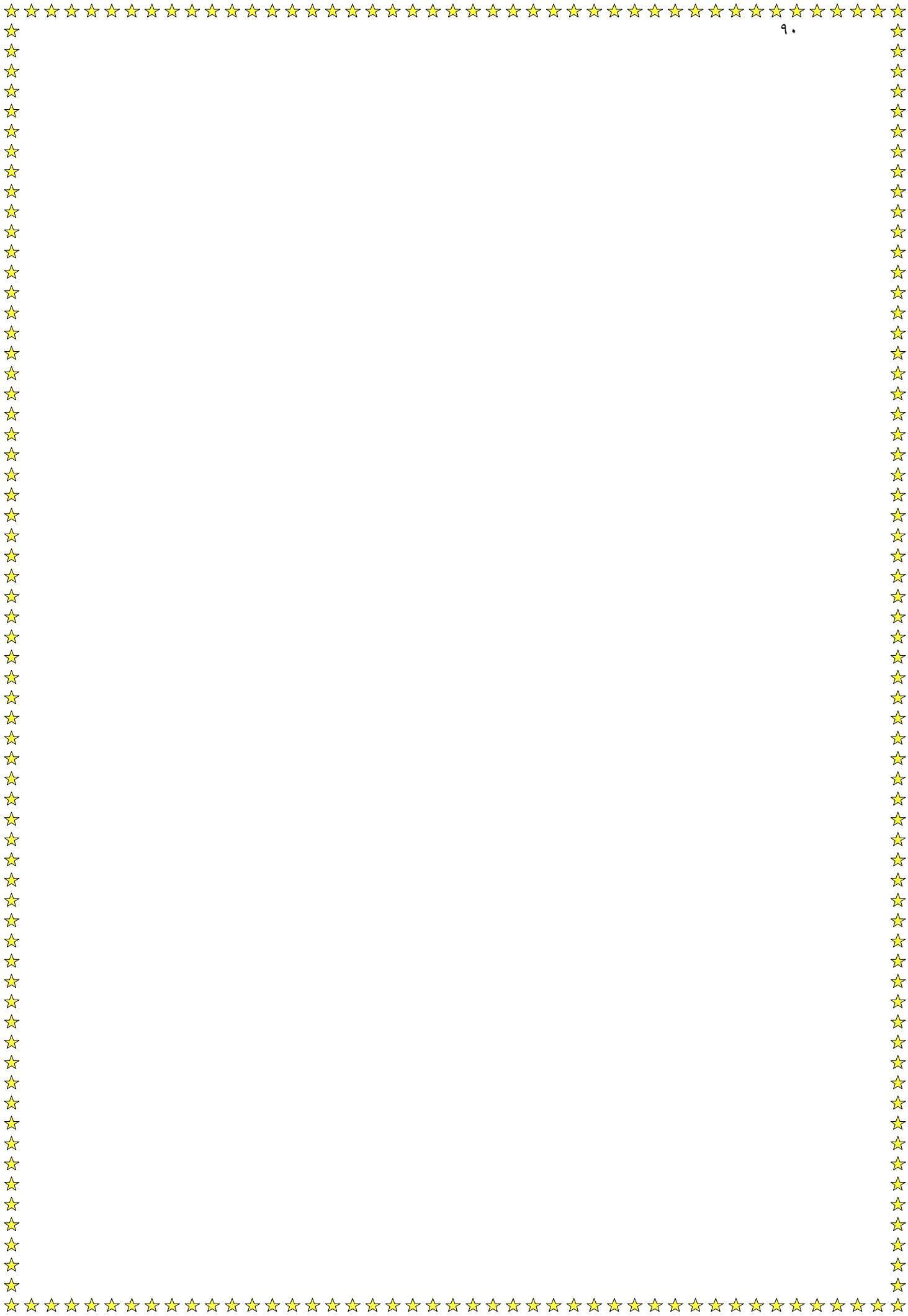


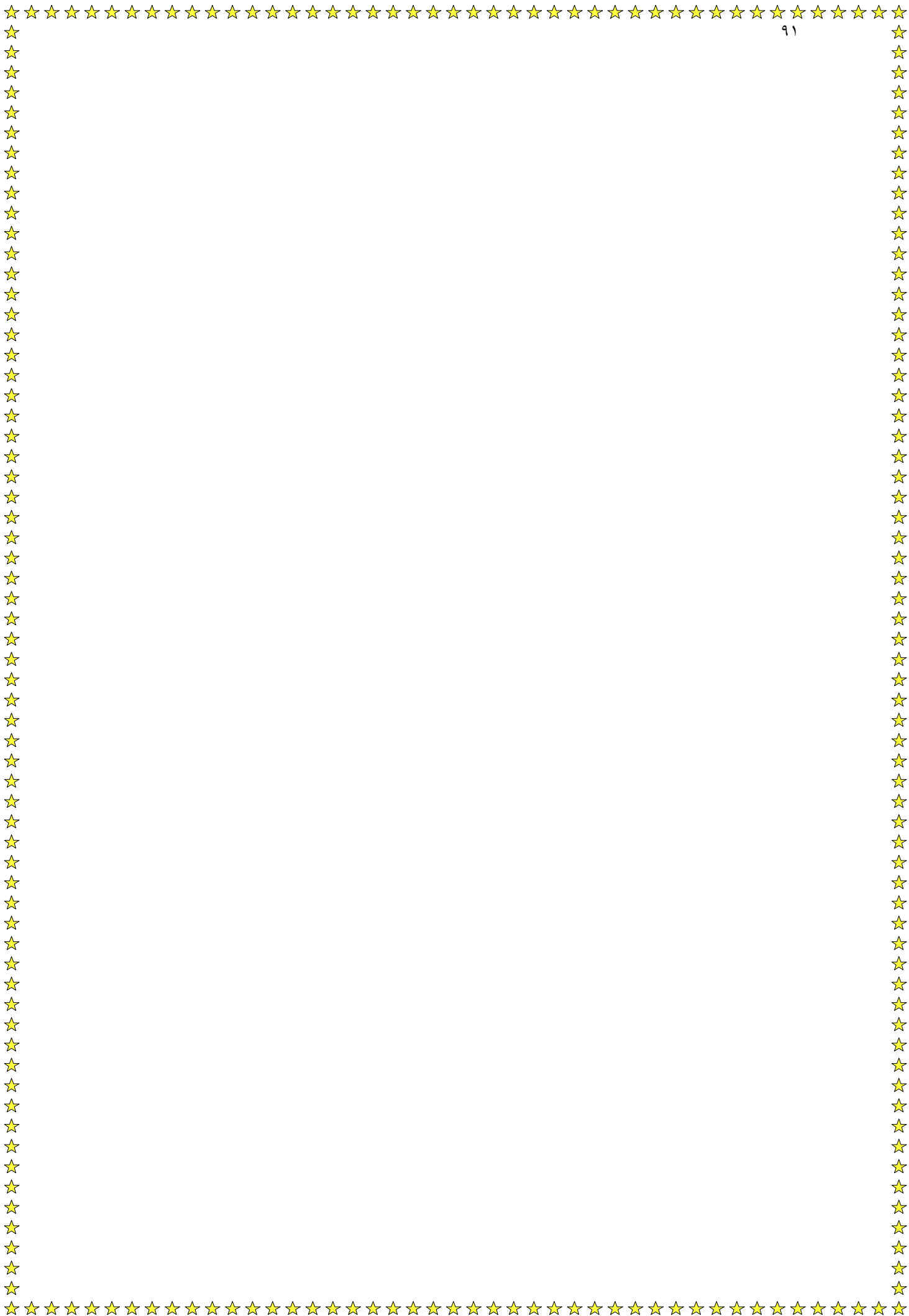


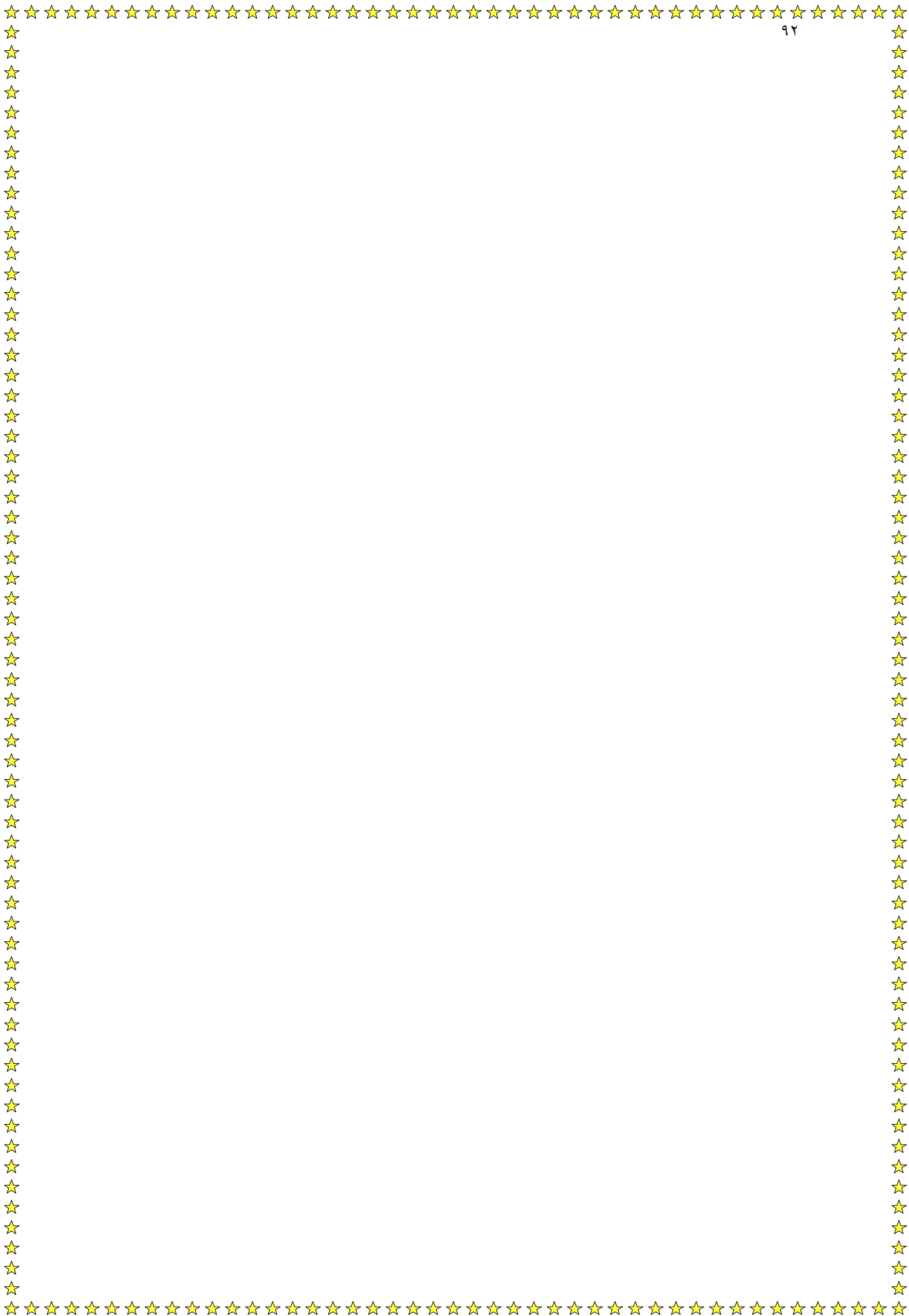


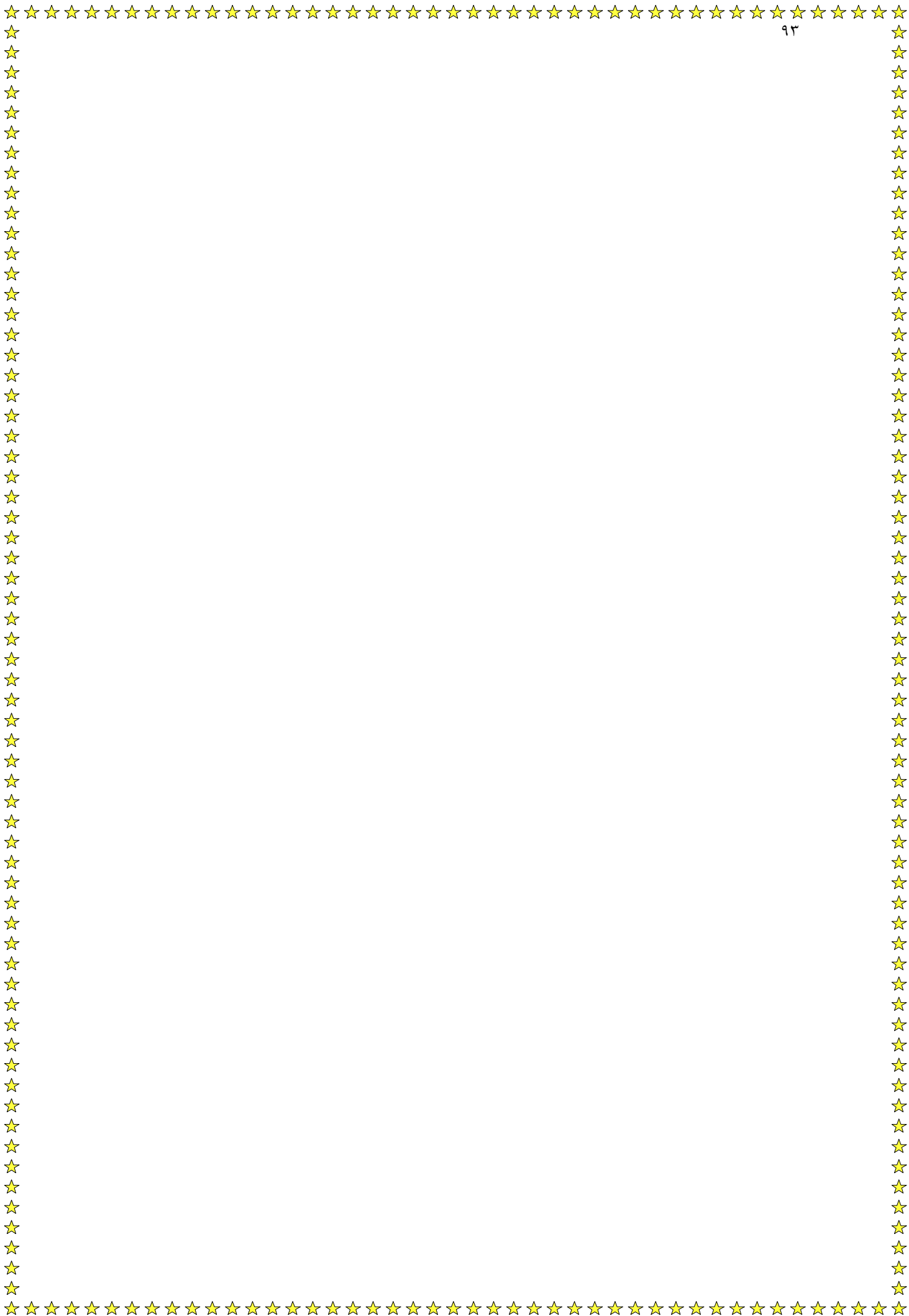


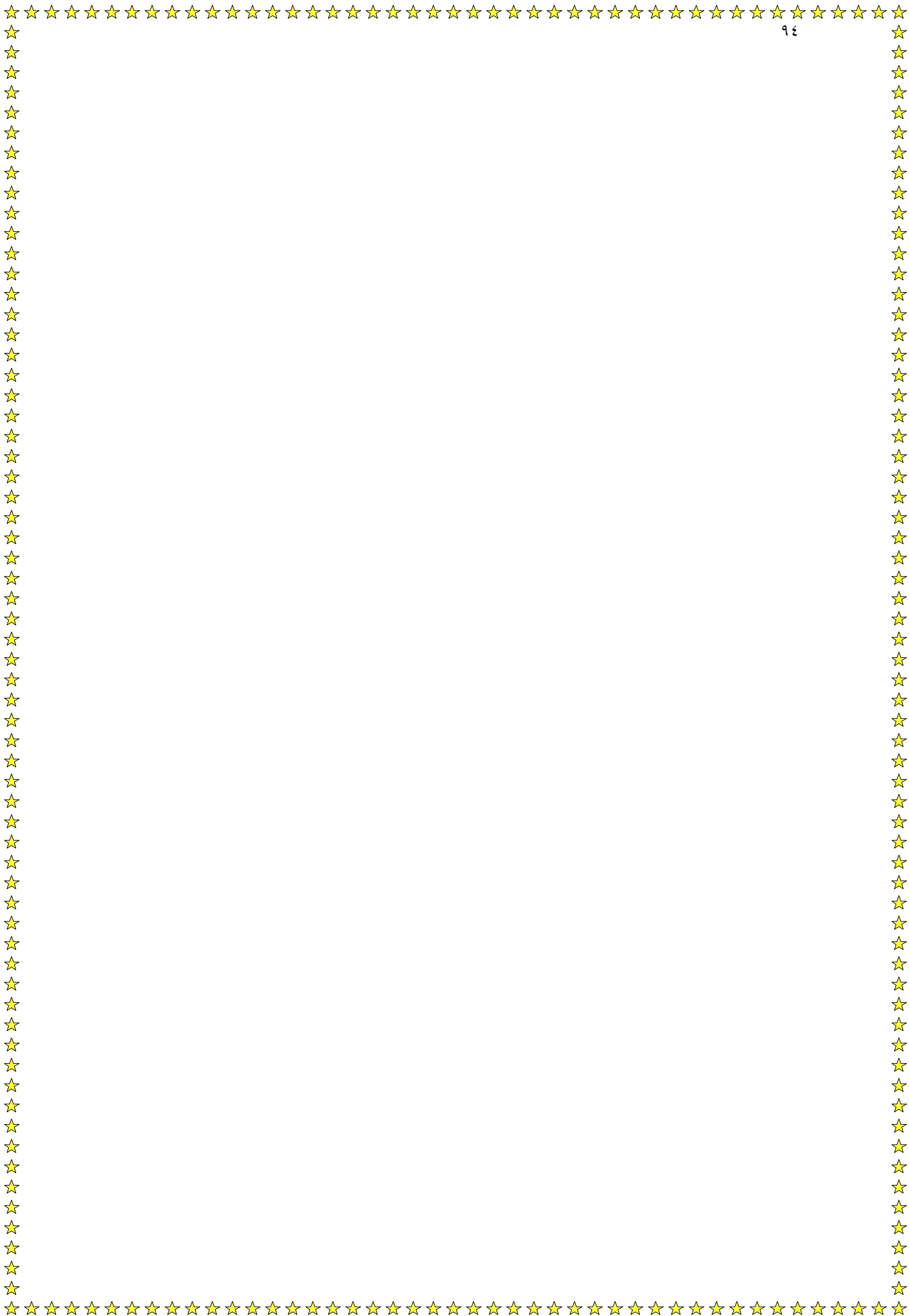


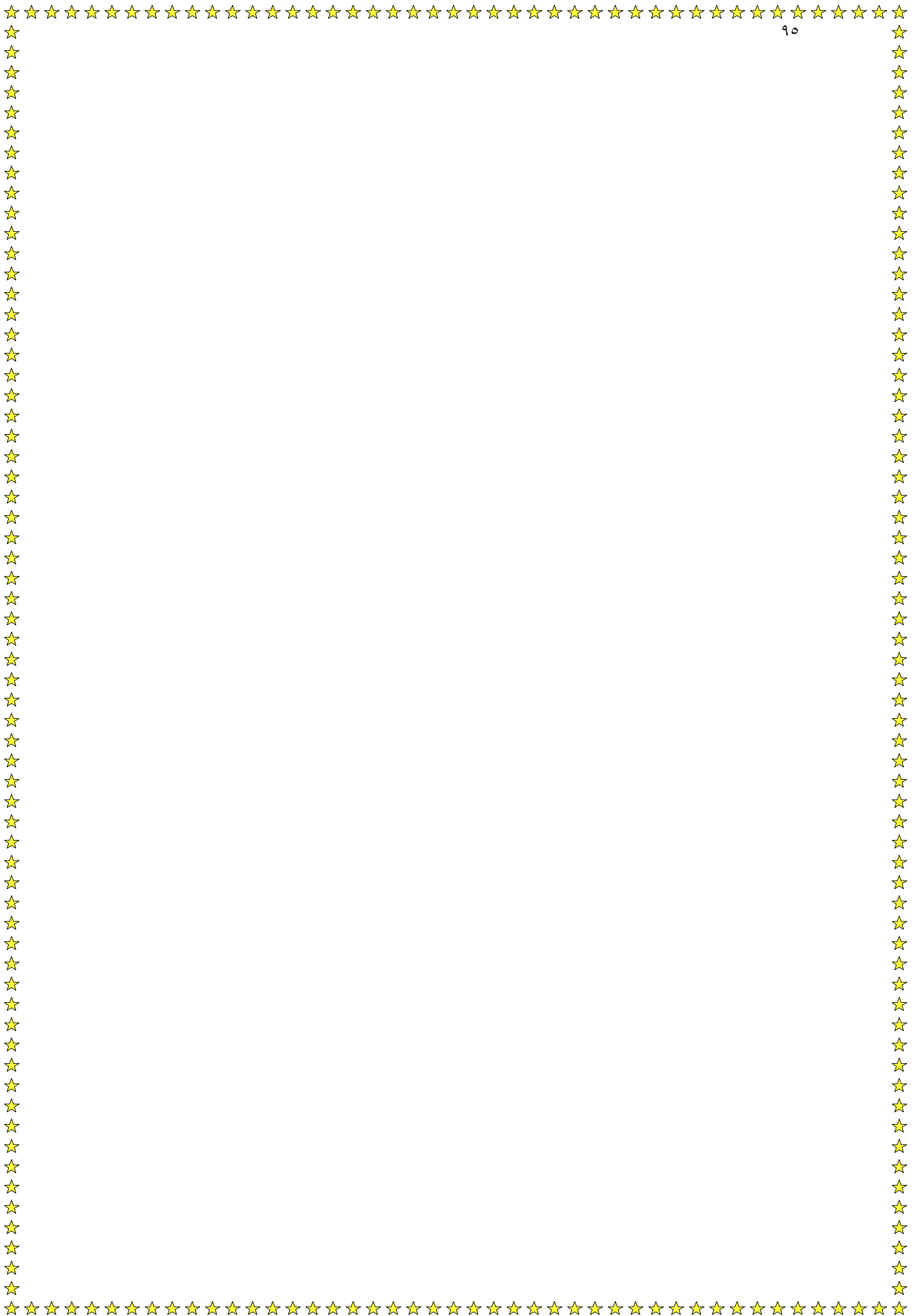


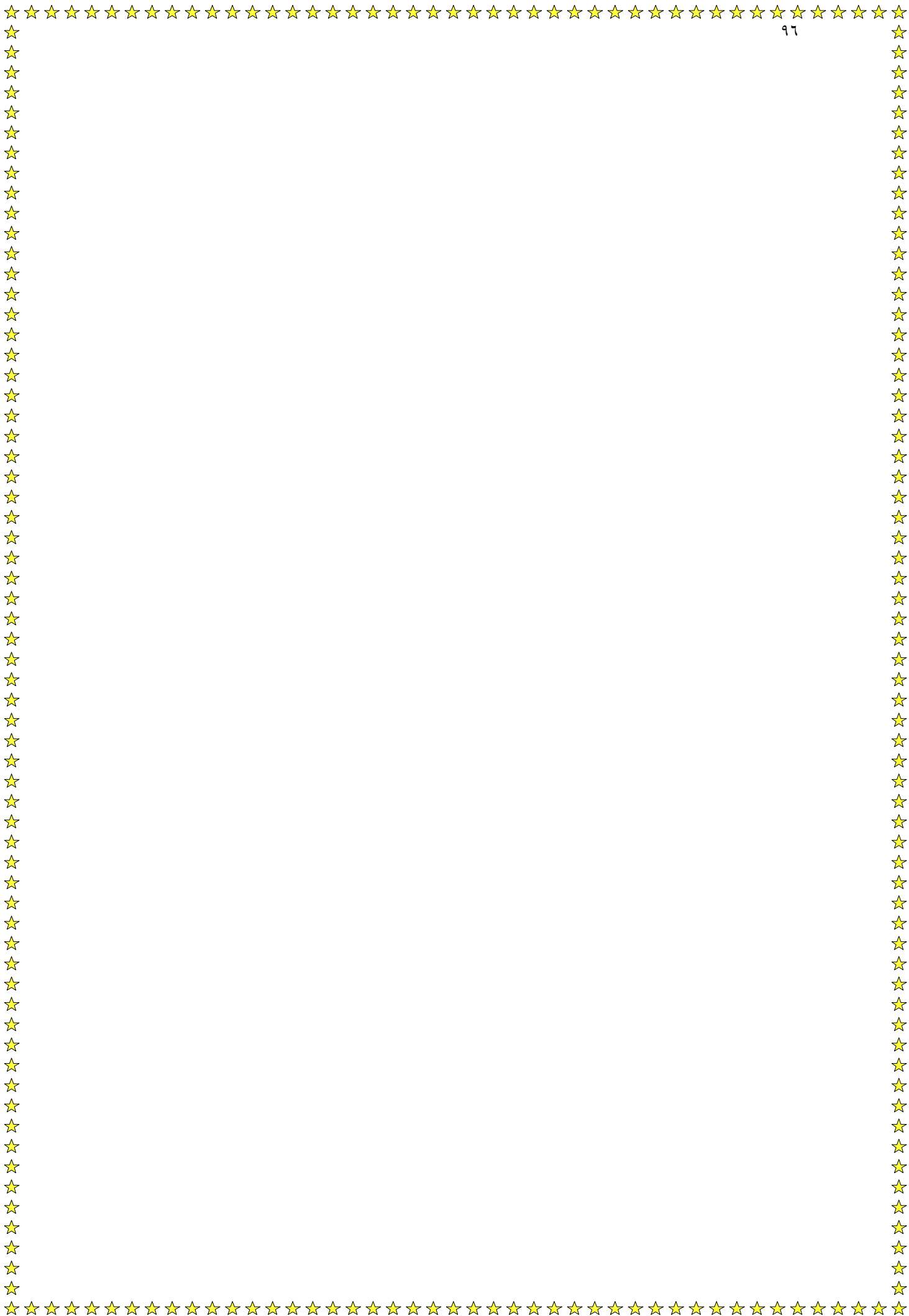


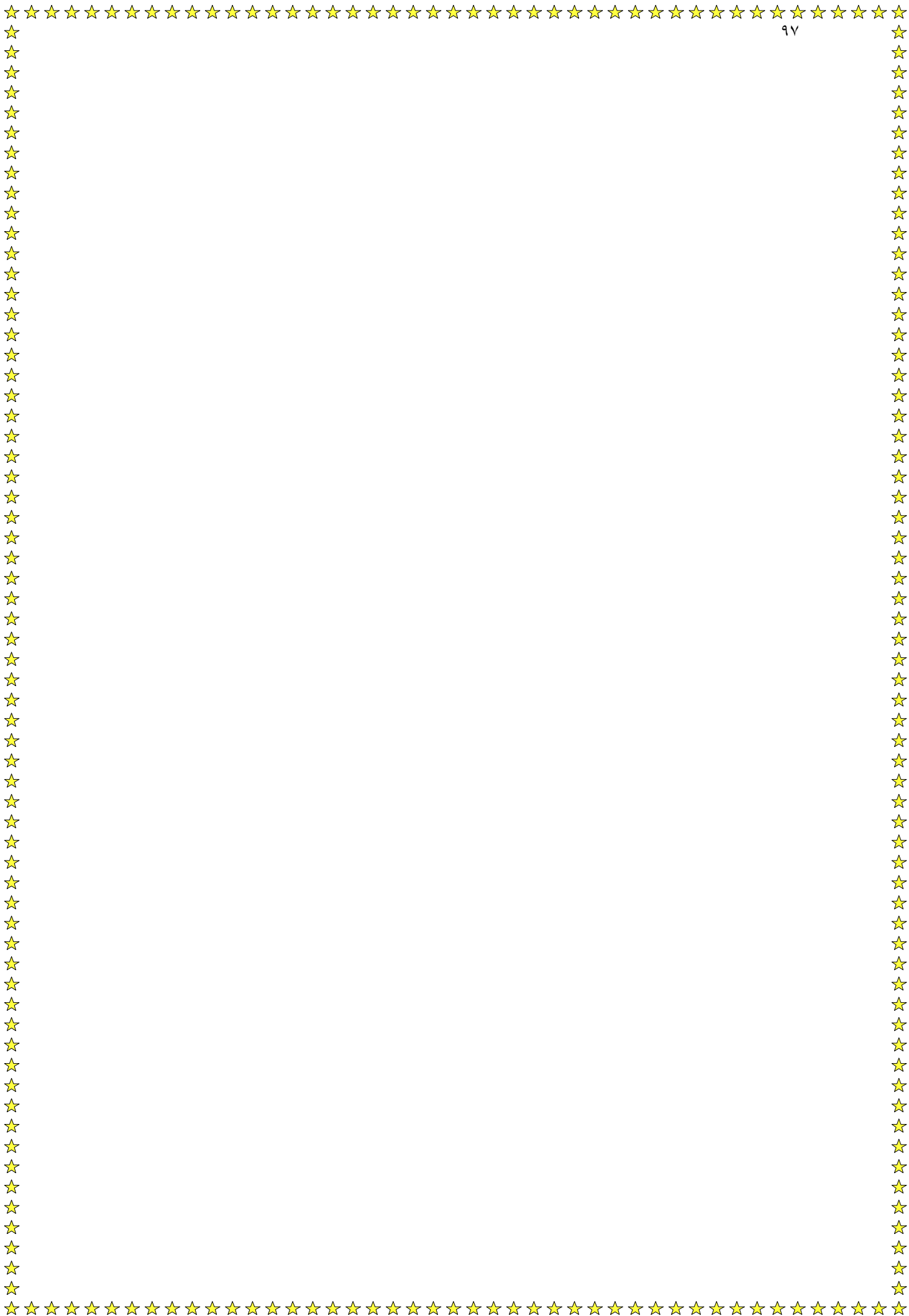


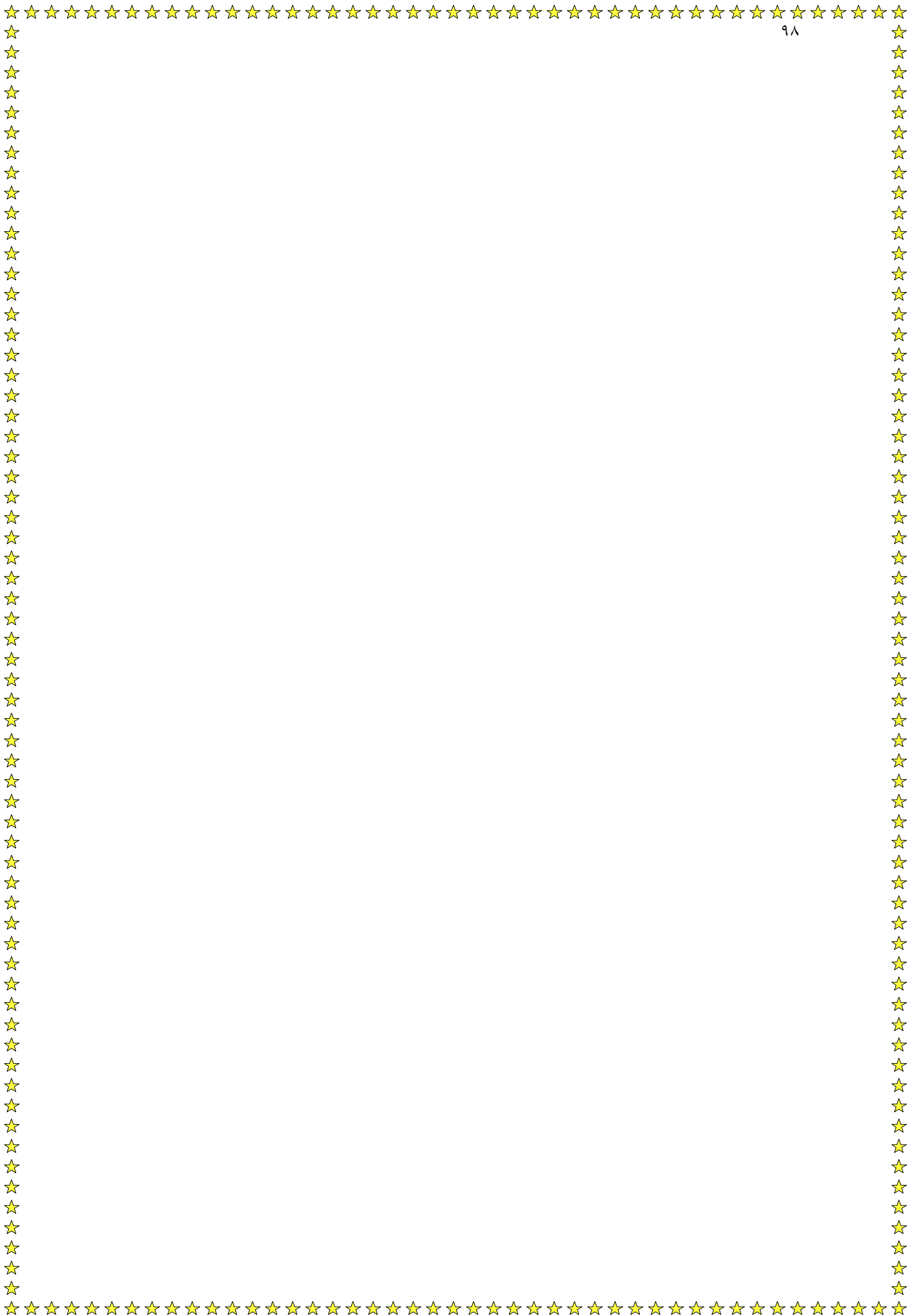


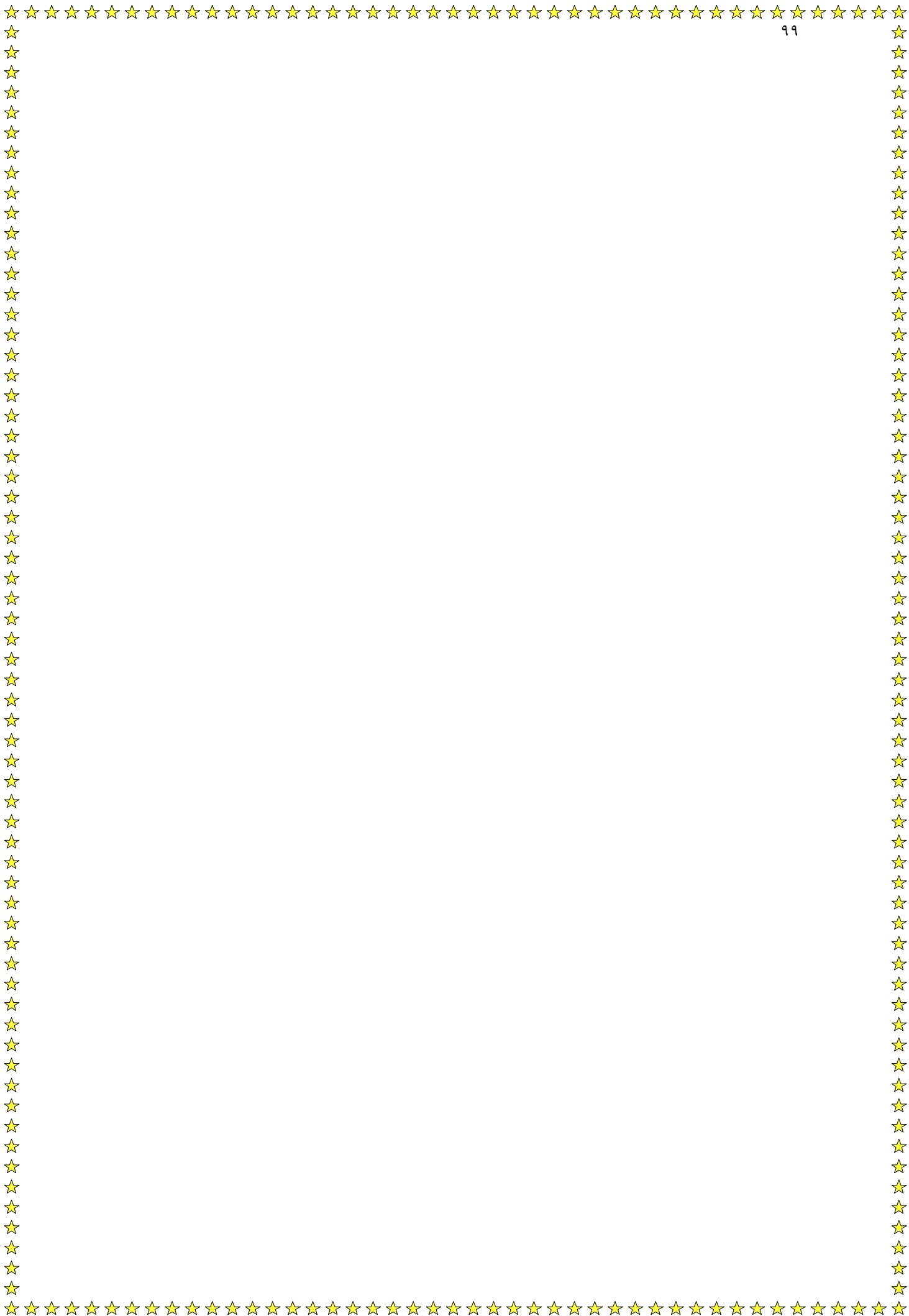


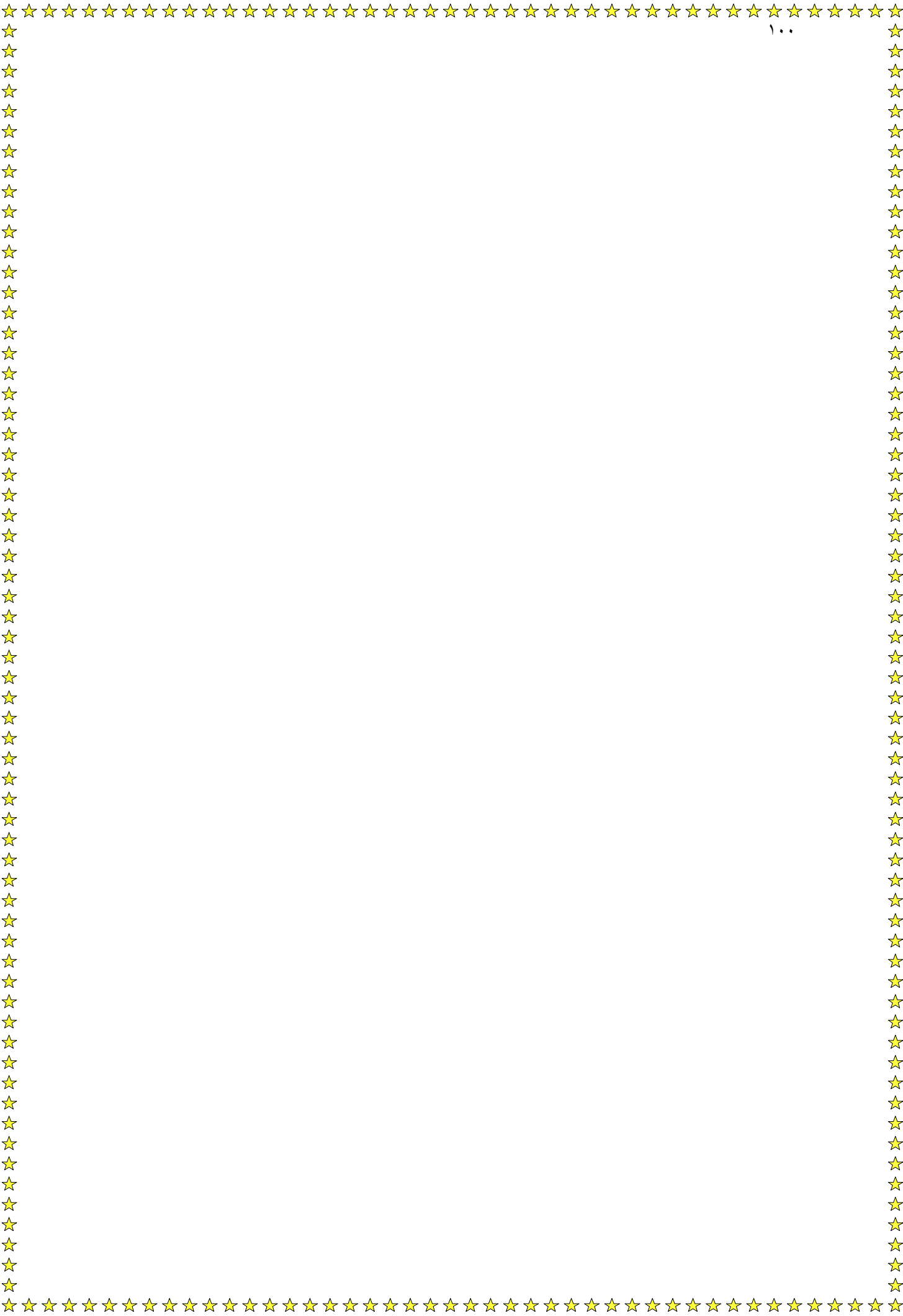


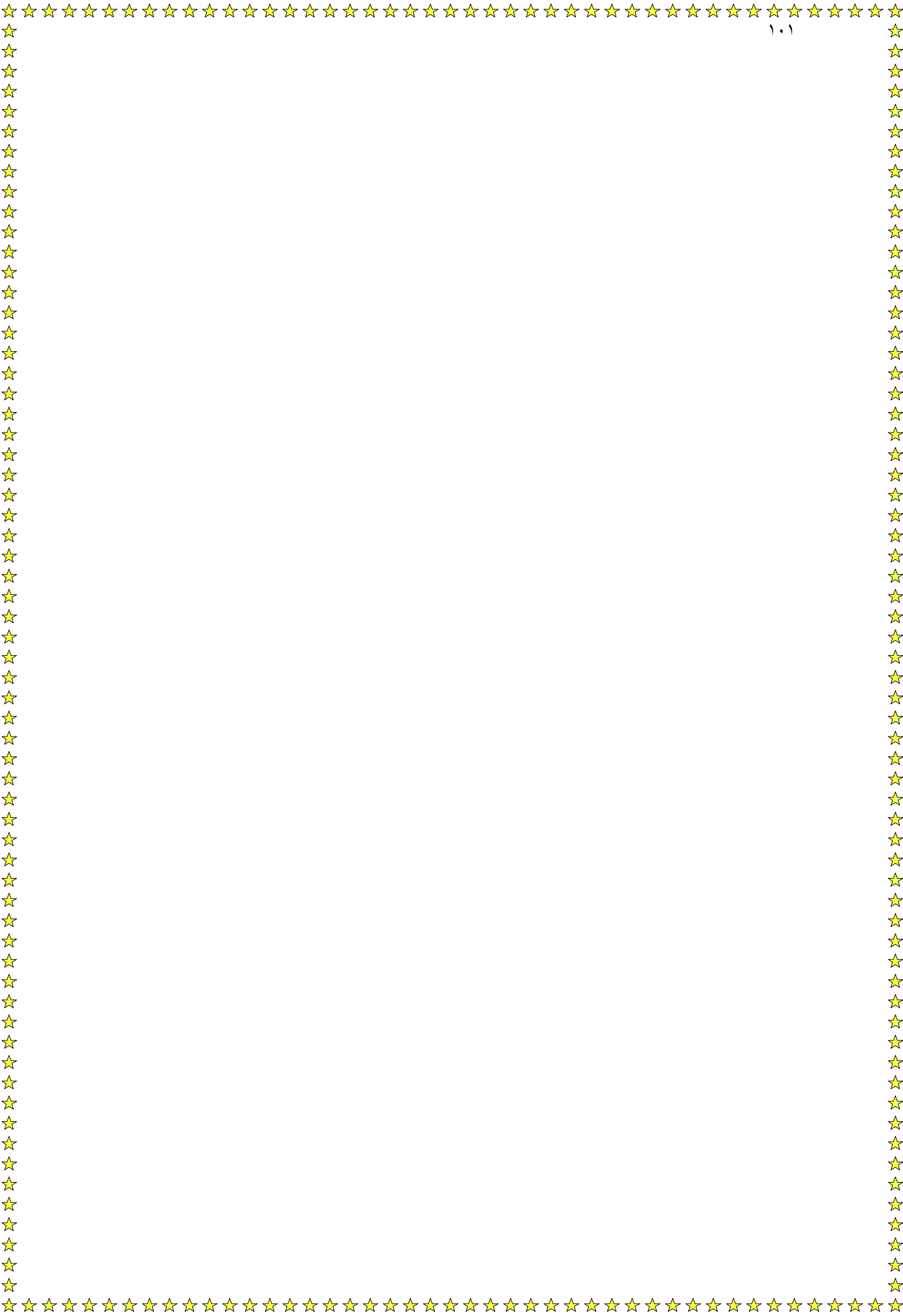


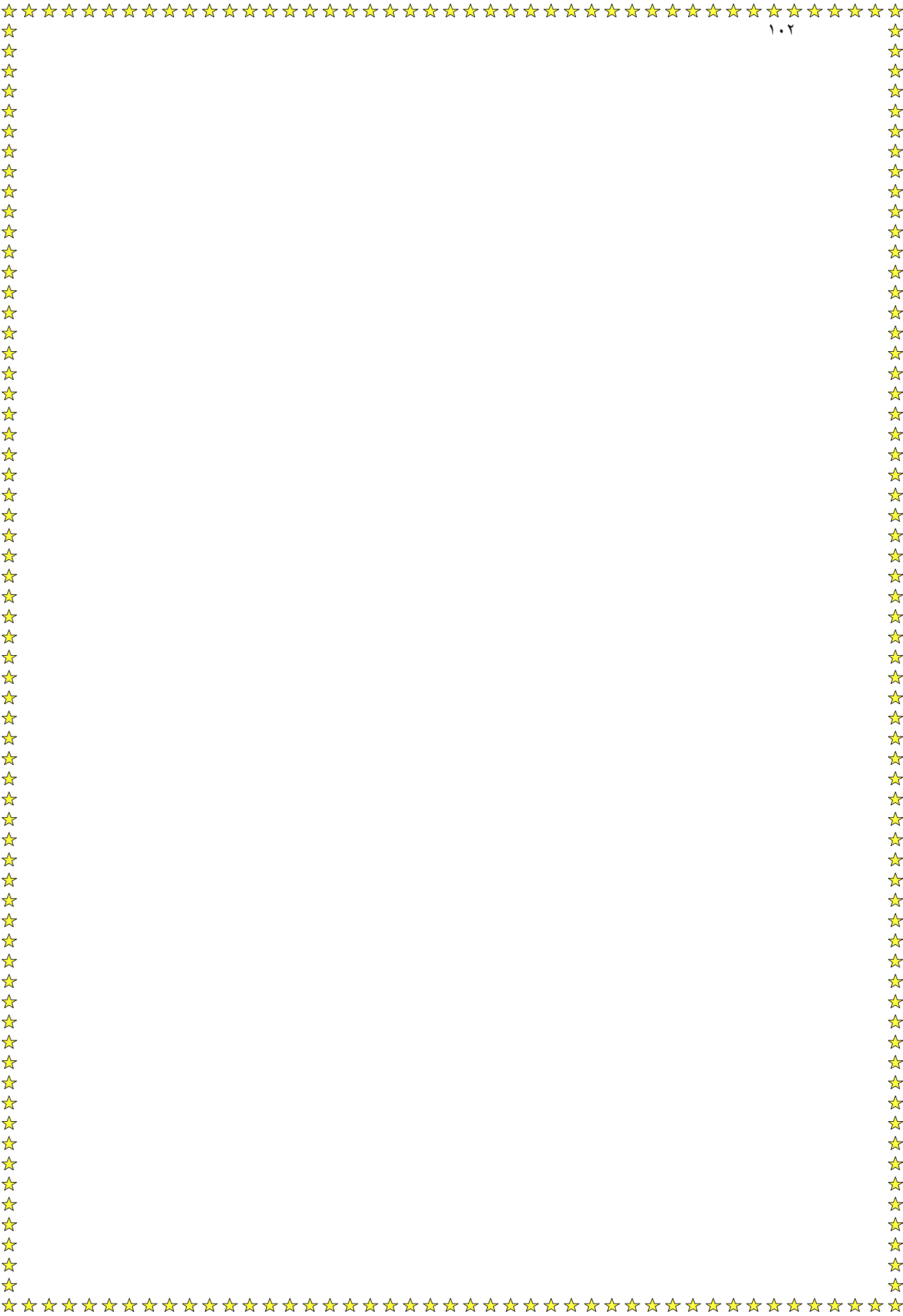


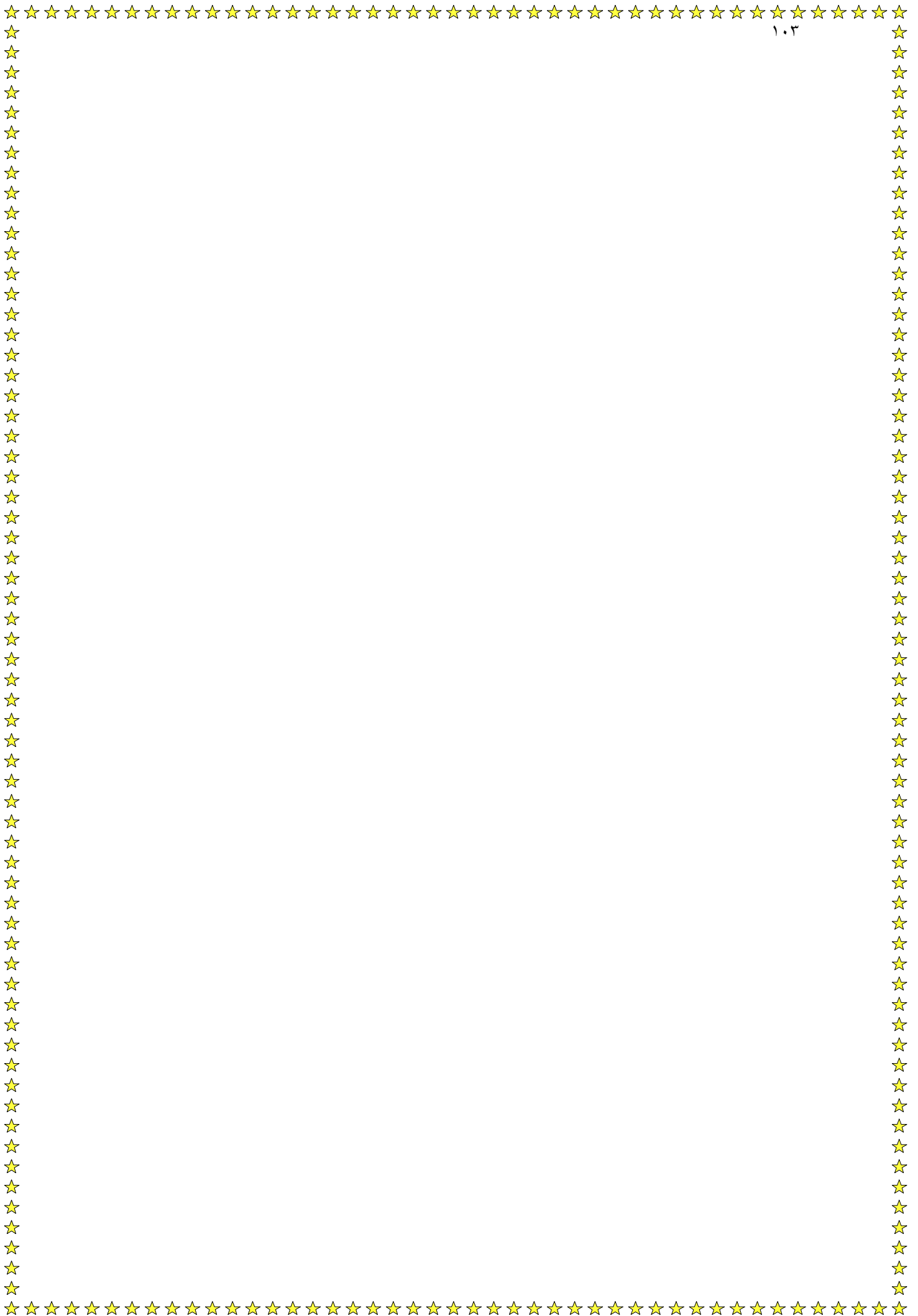


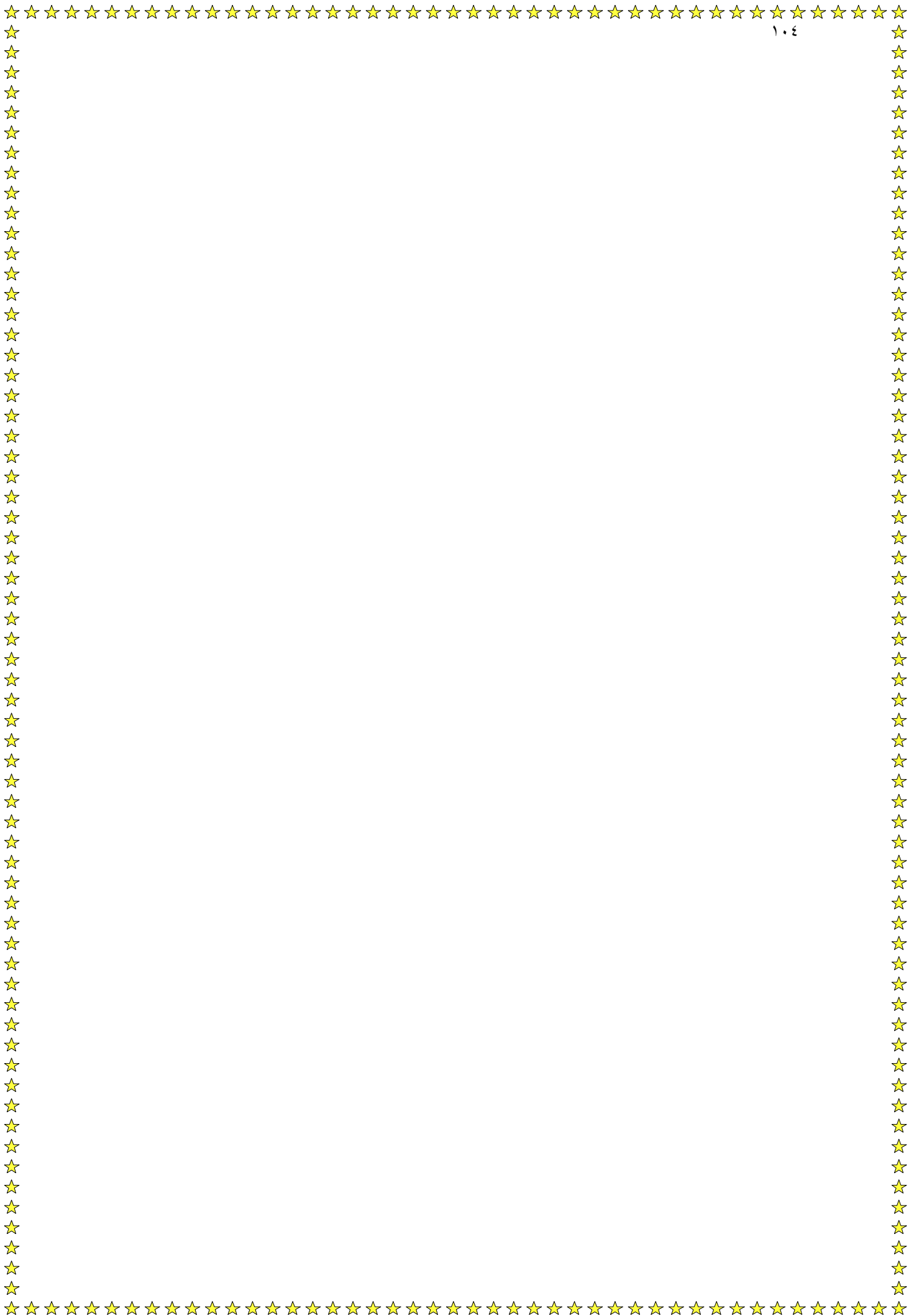




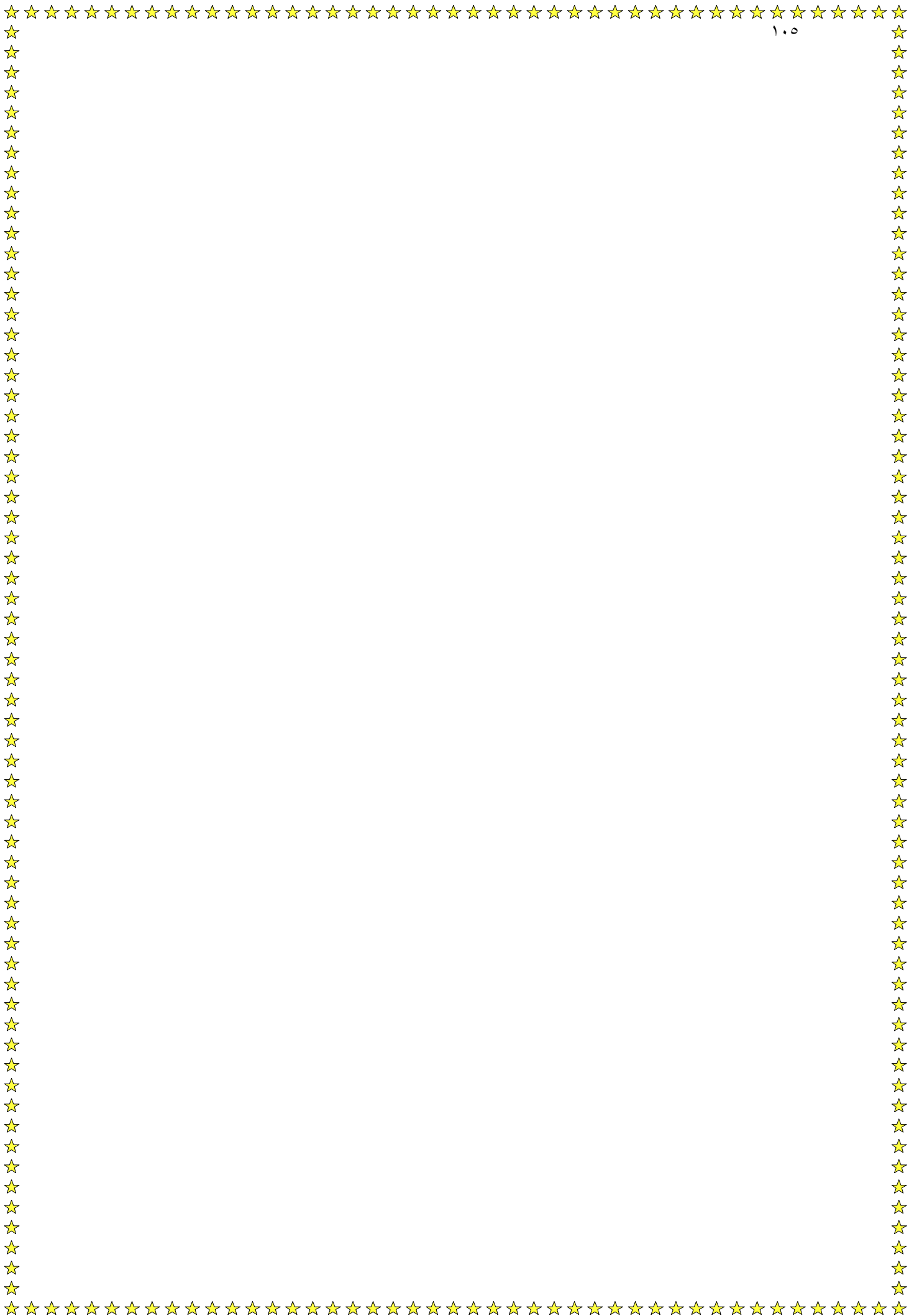


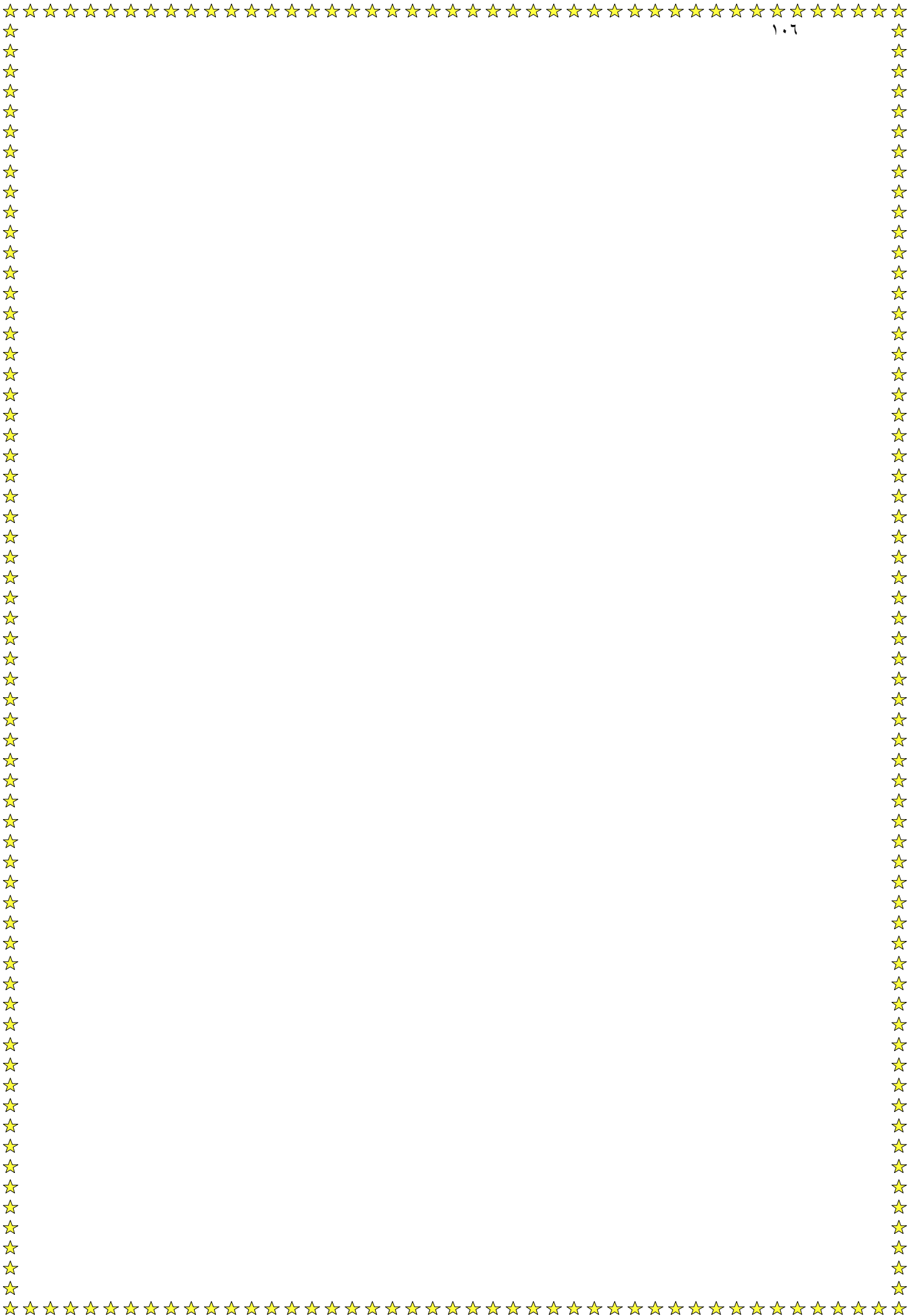


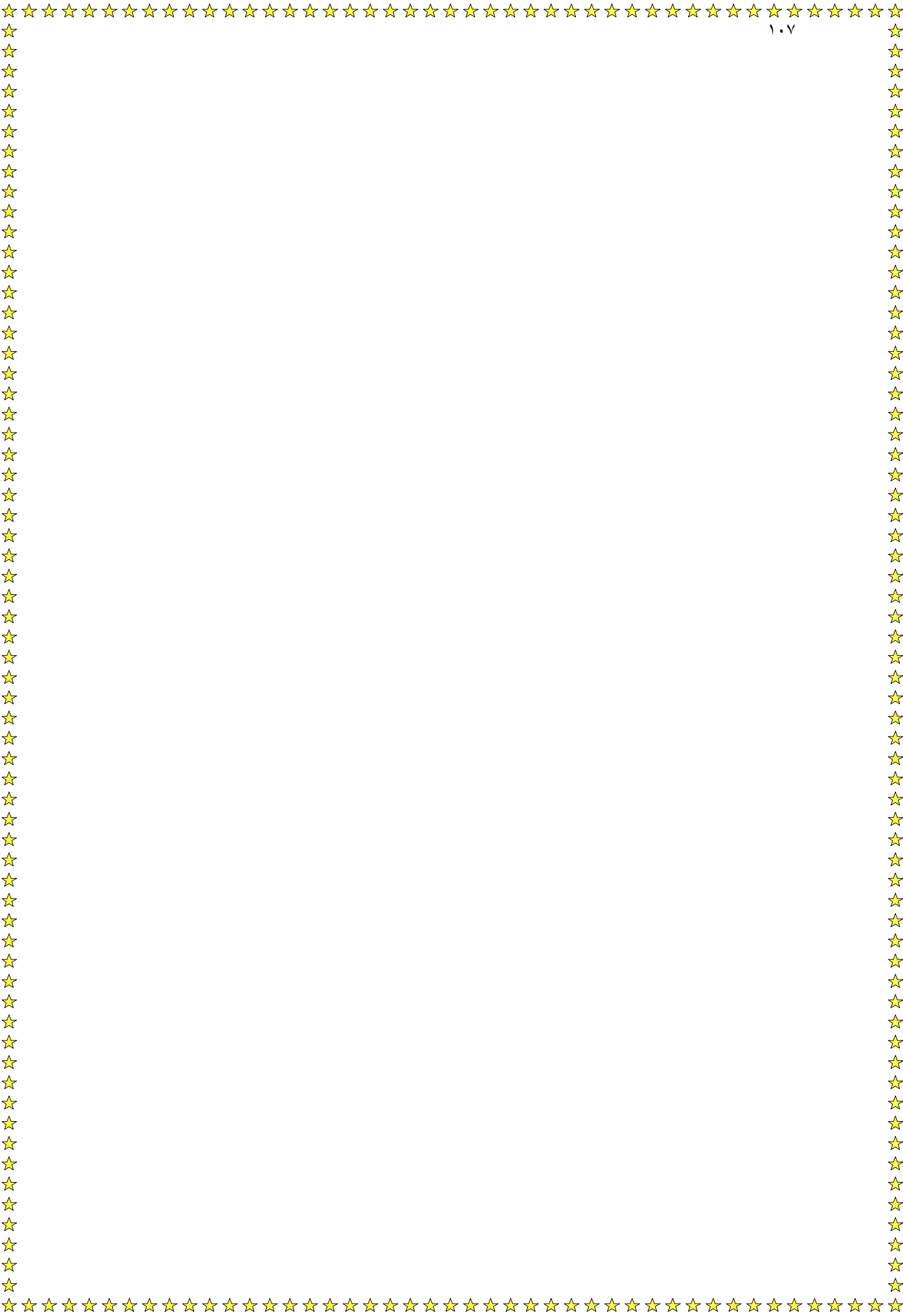


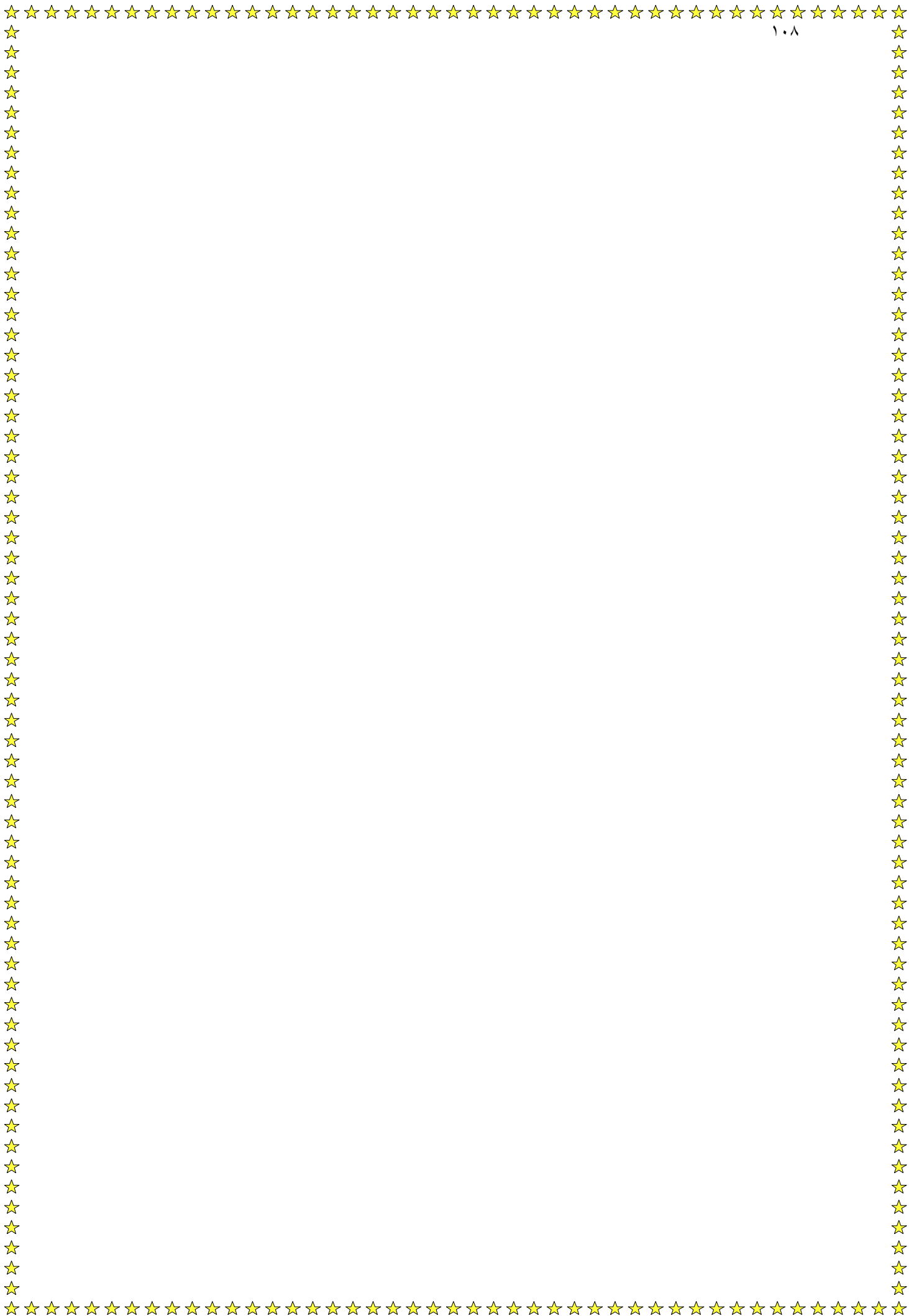


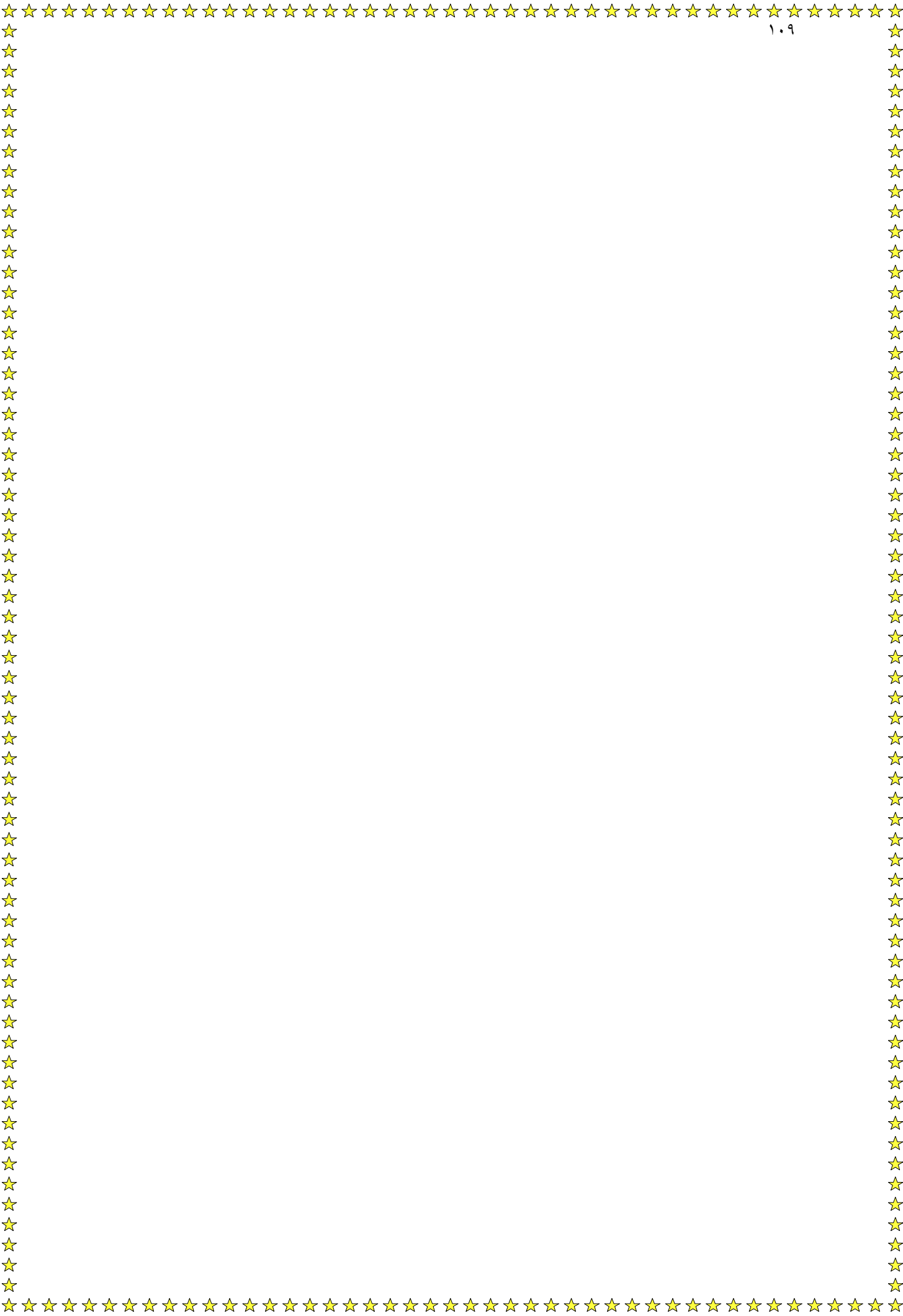
١٠٤

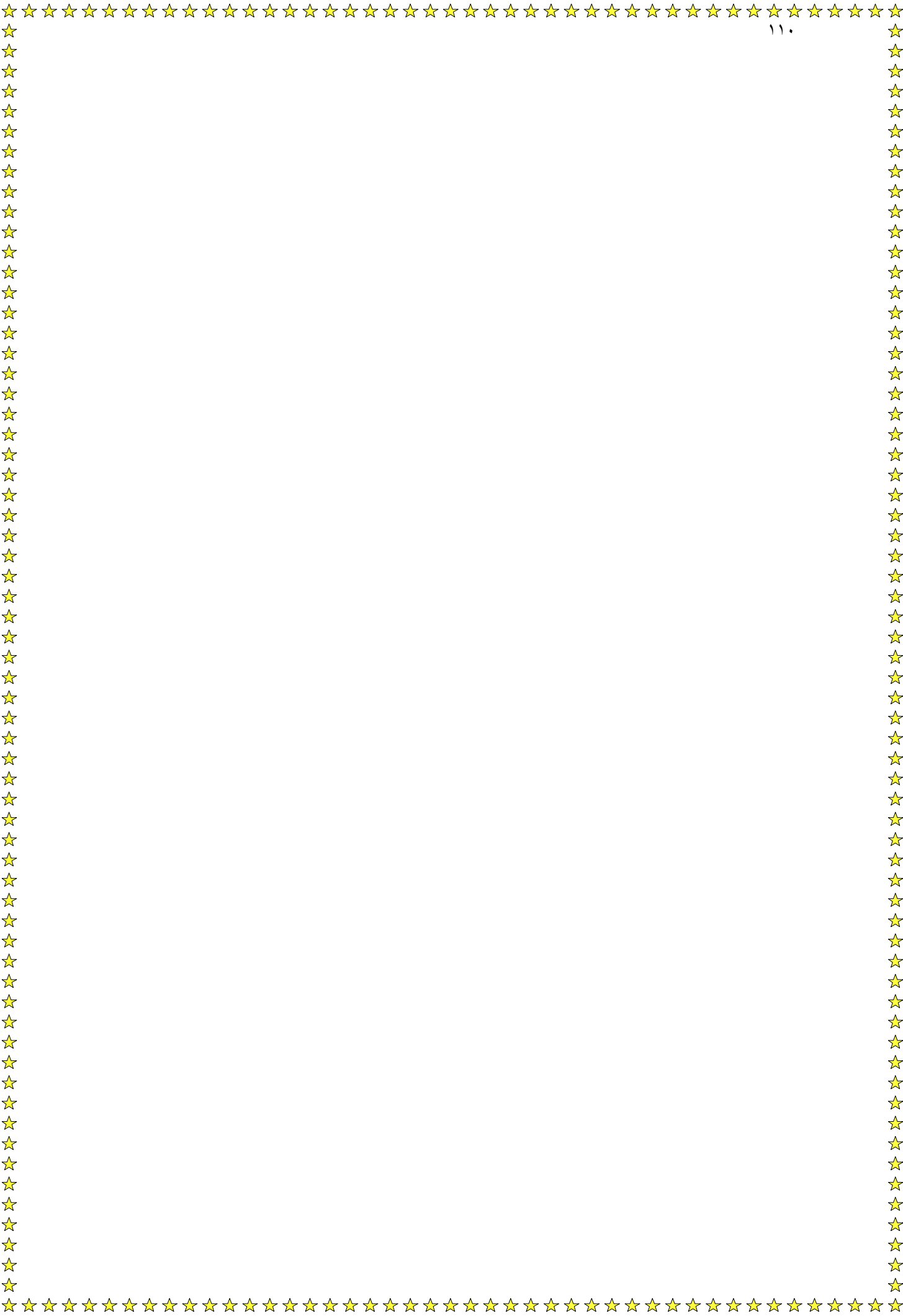


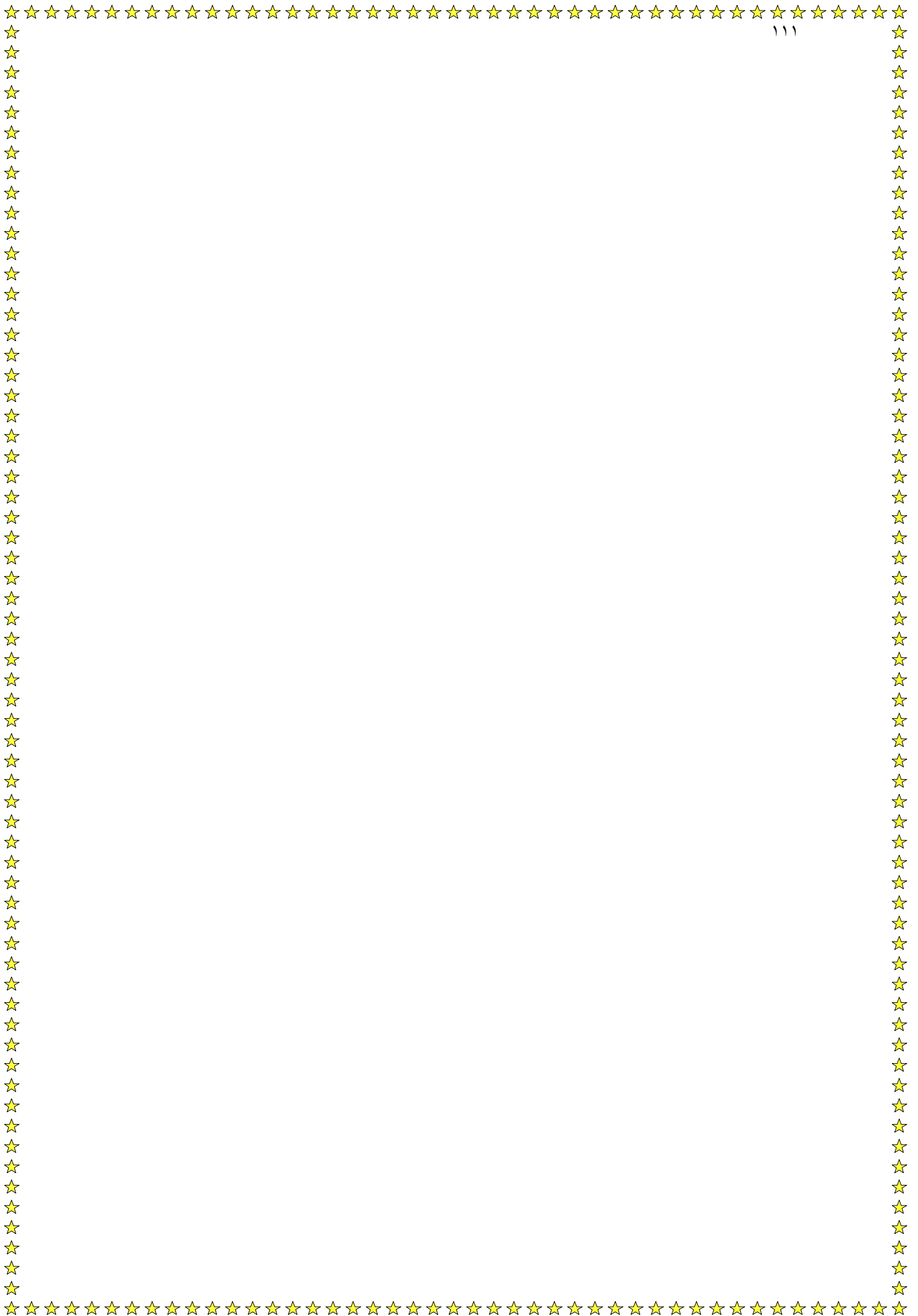


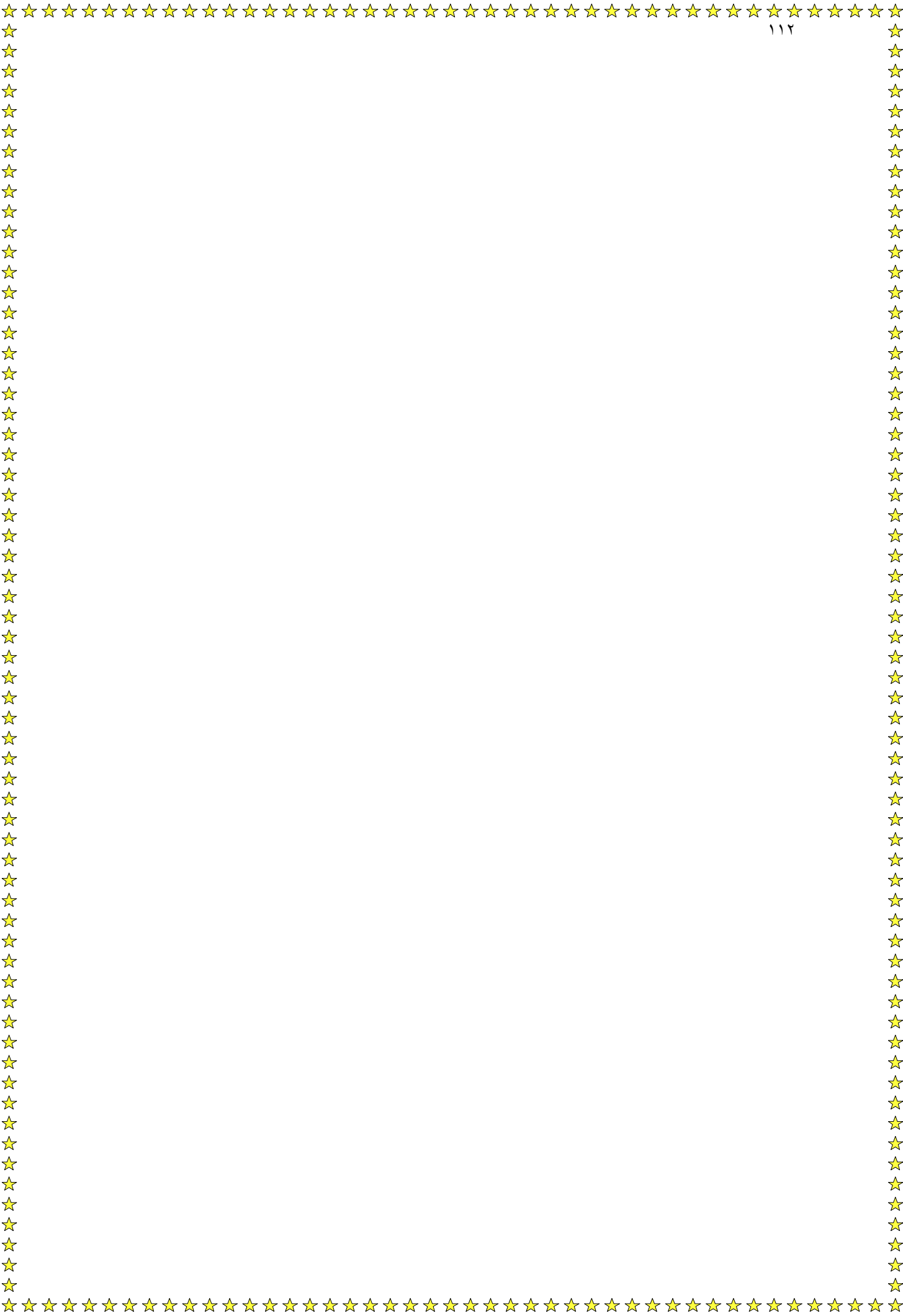


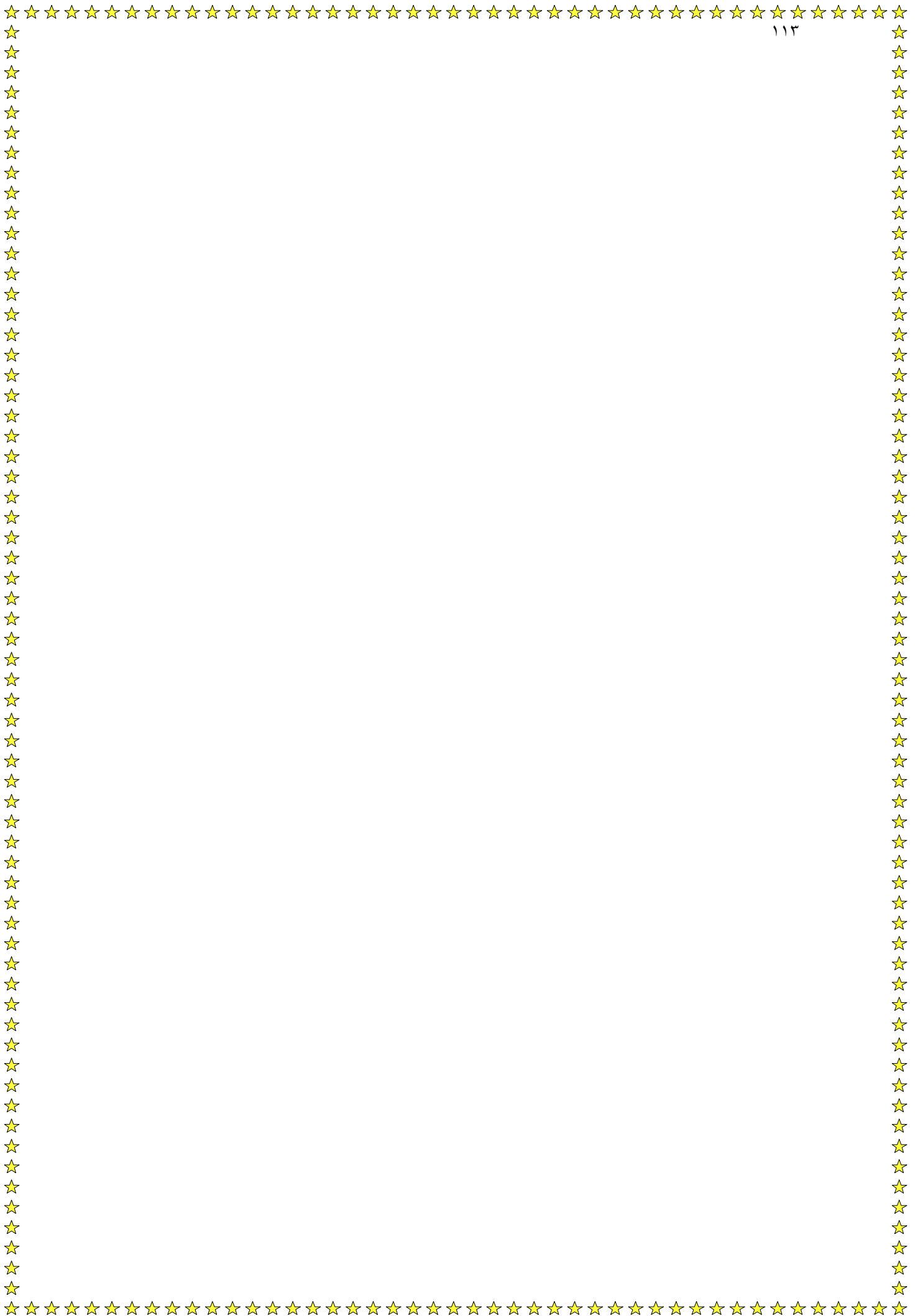


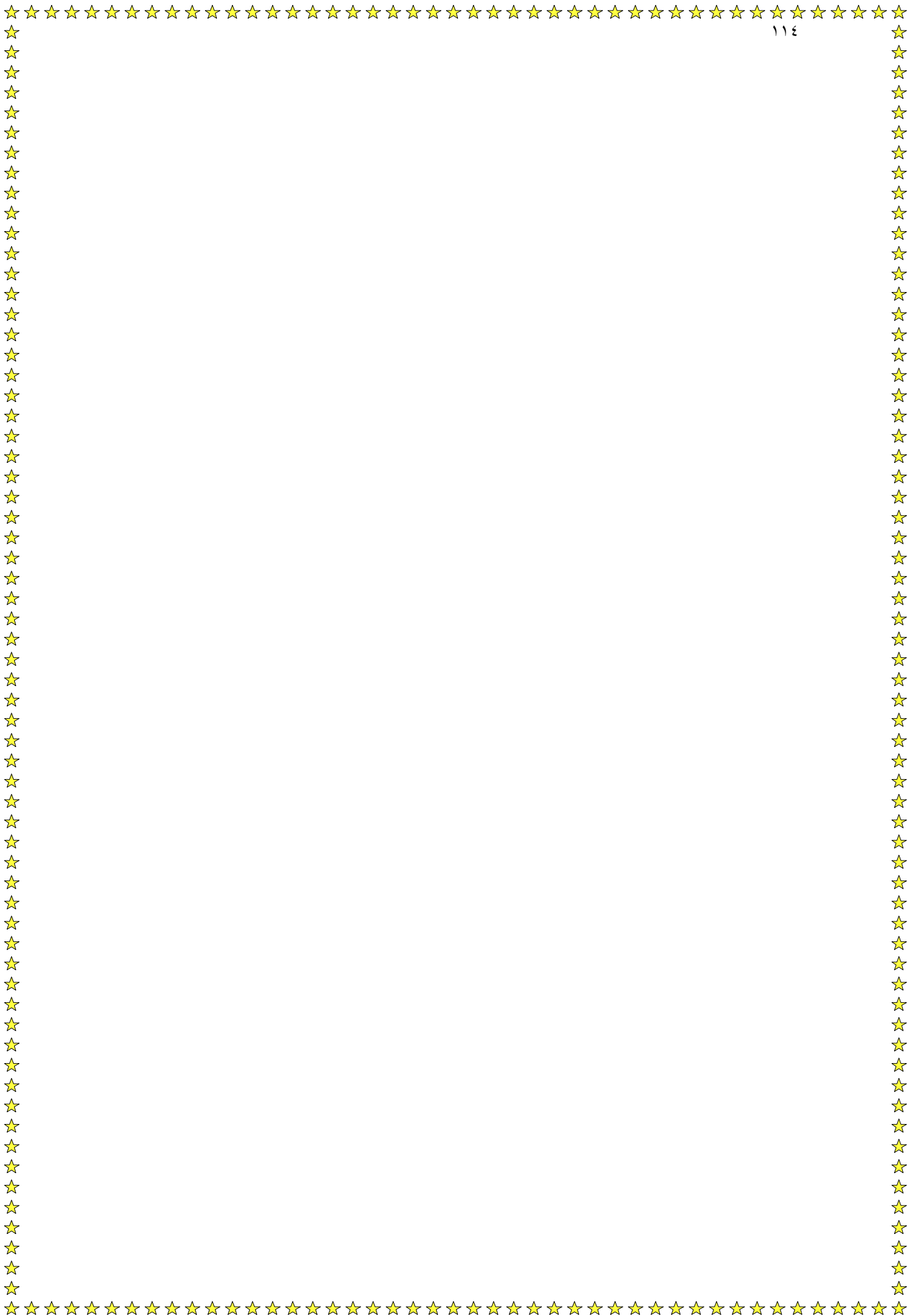


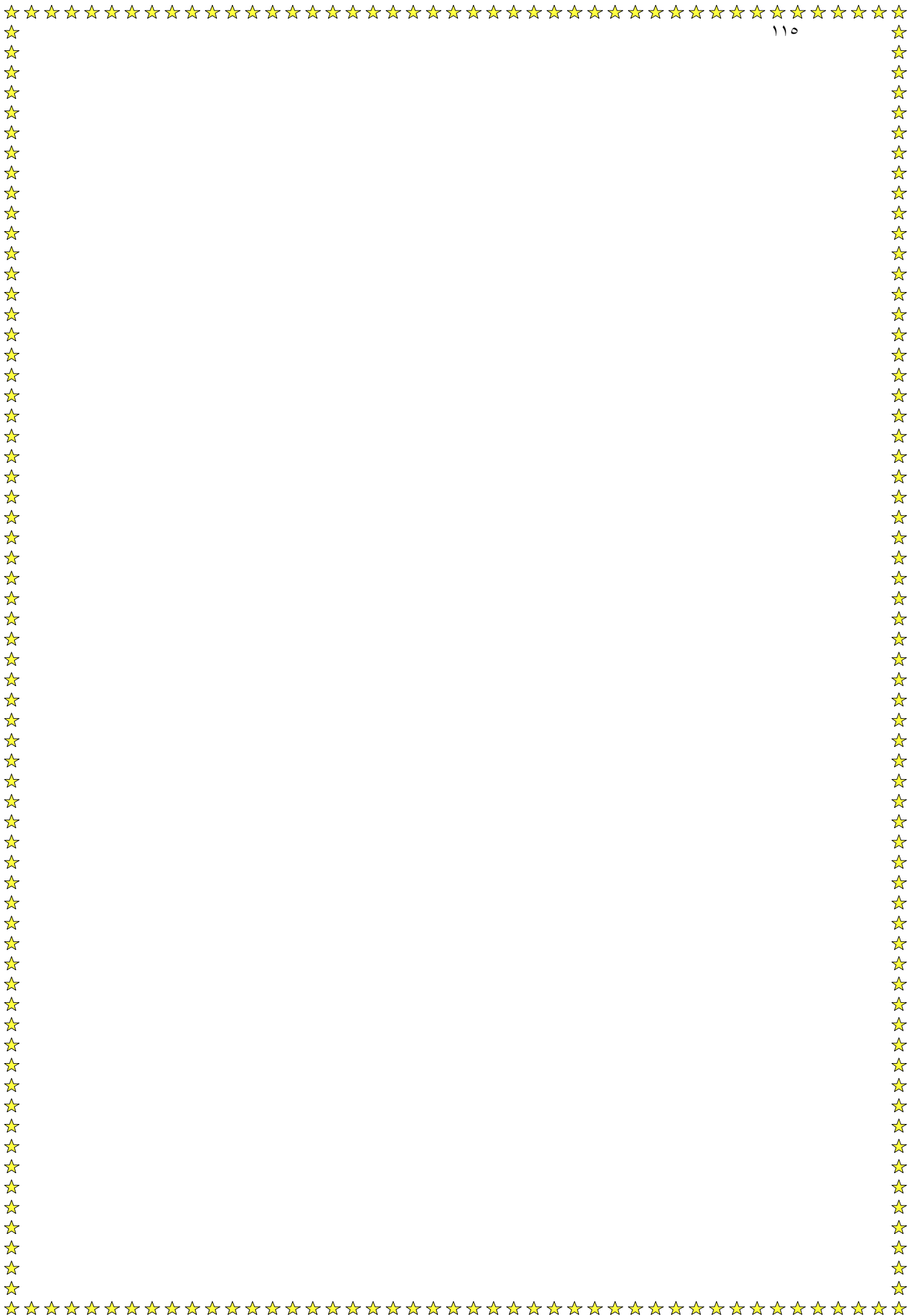


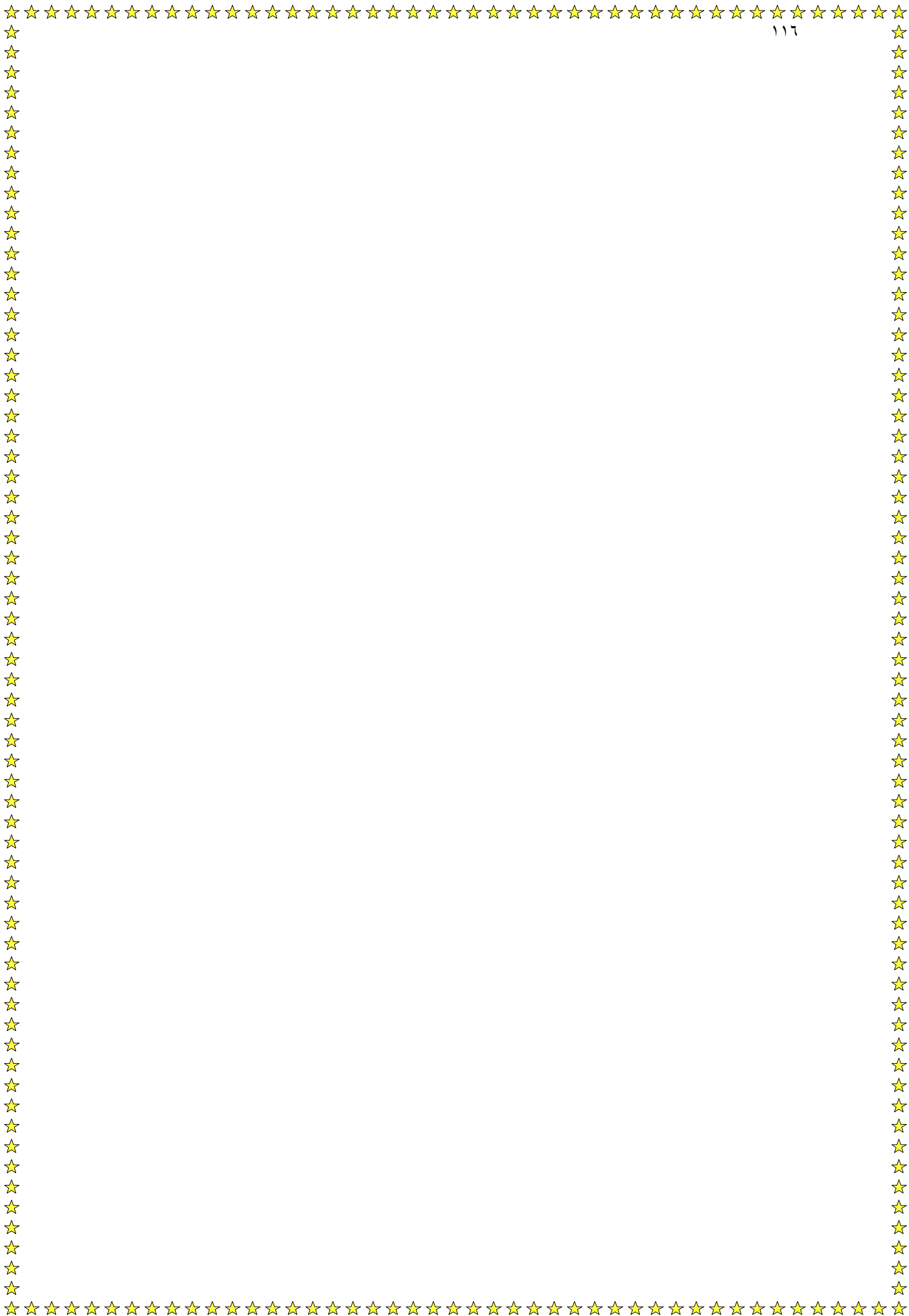


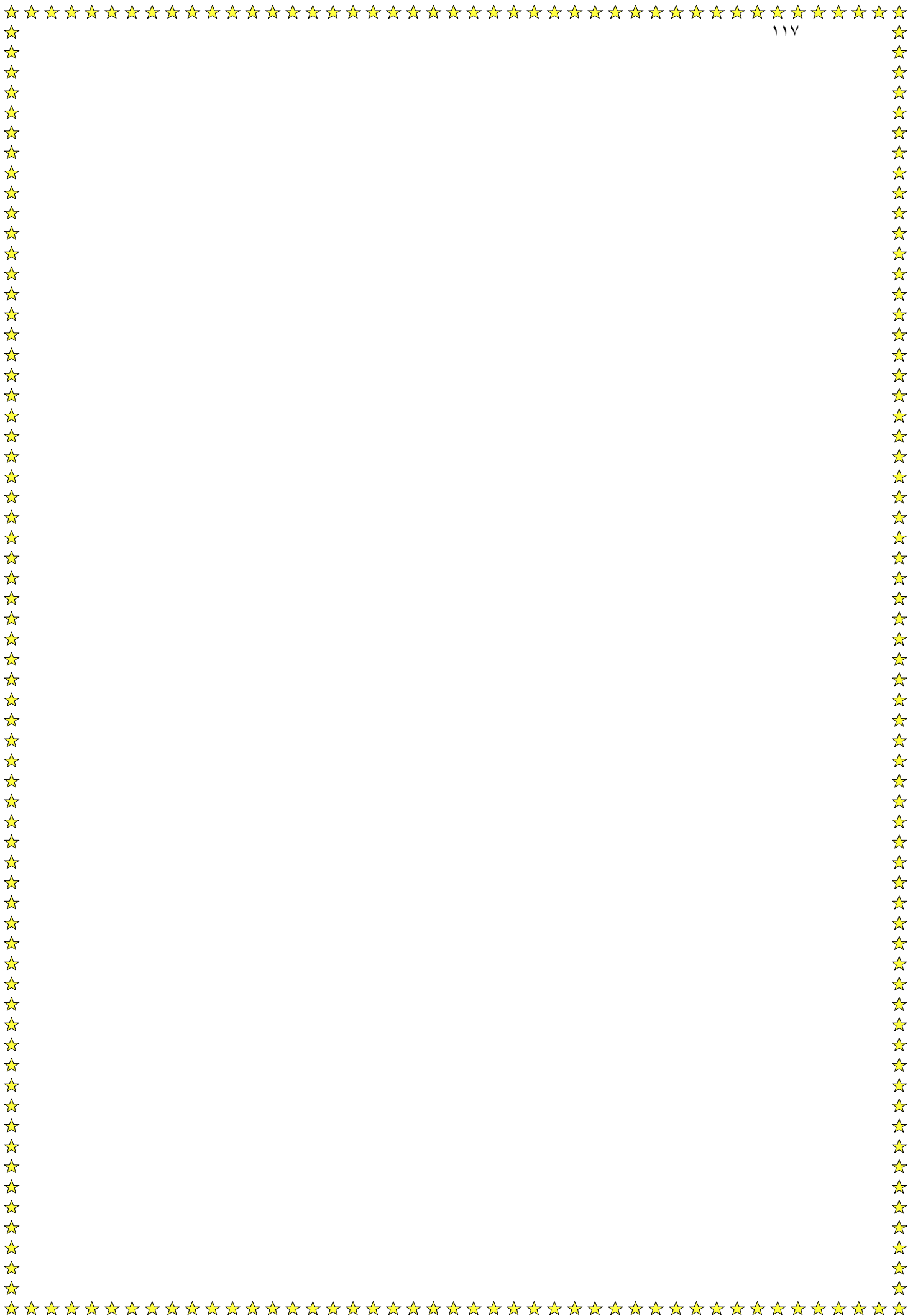


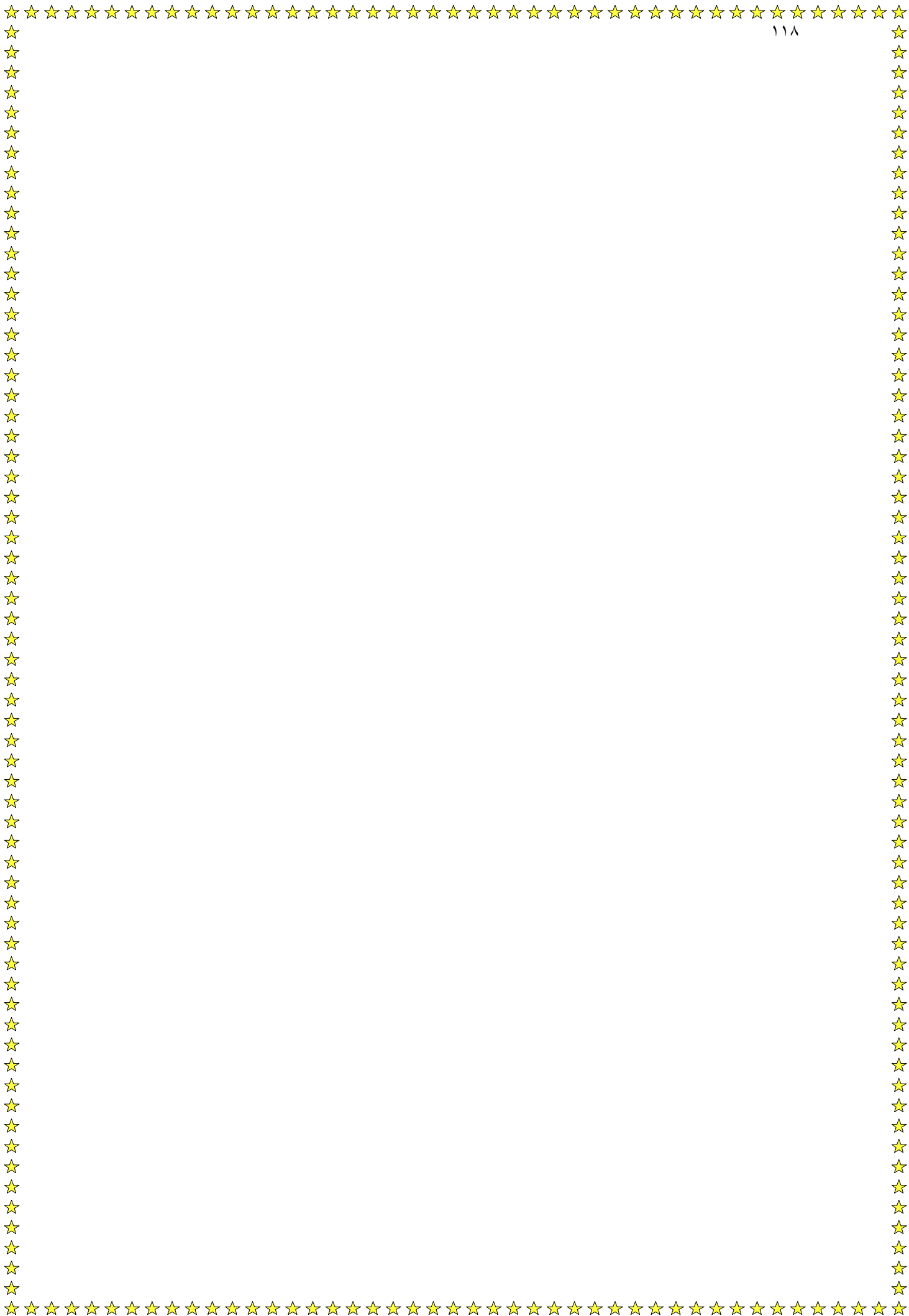


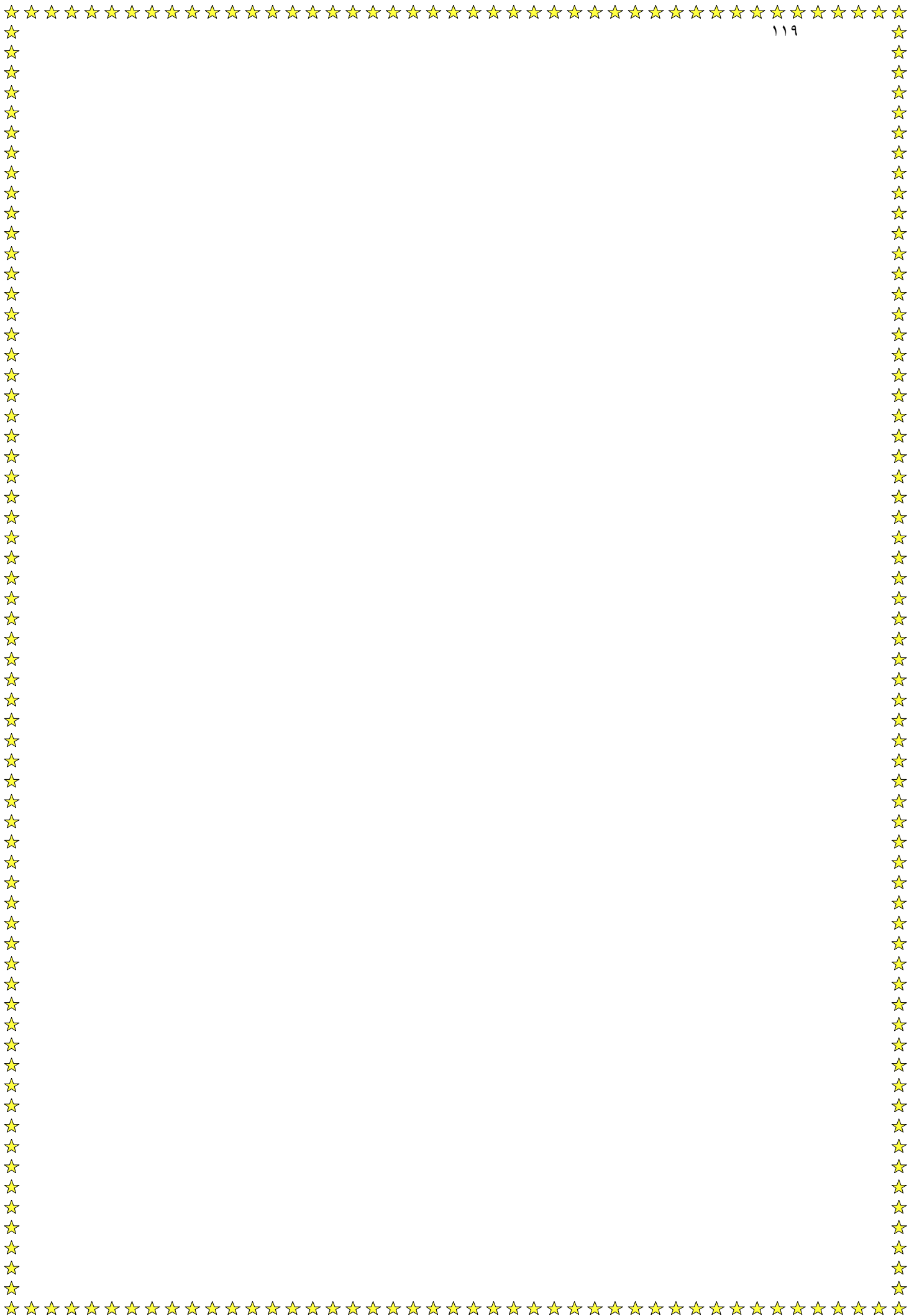


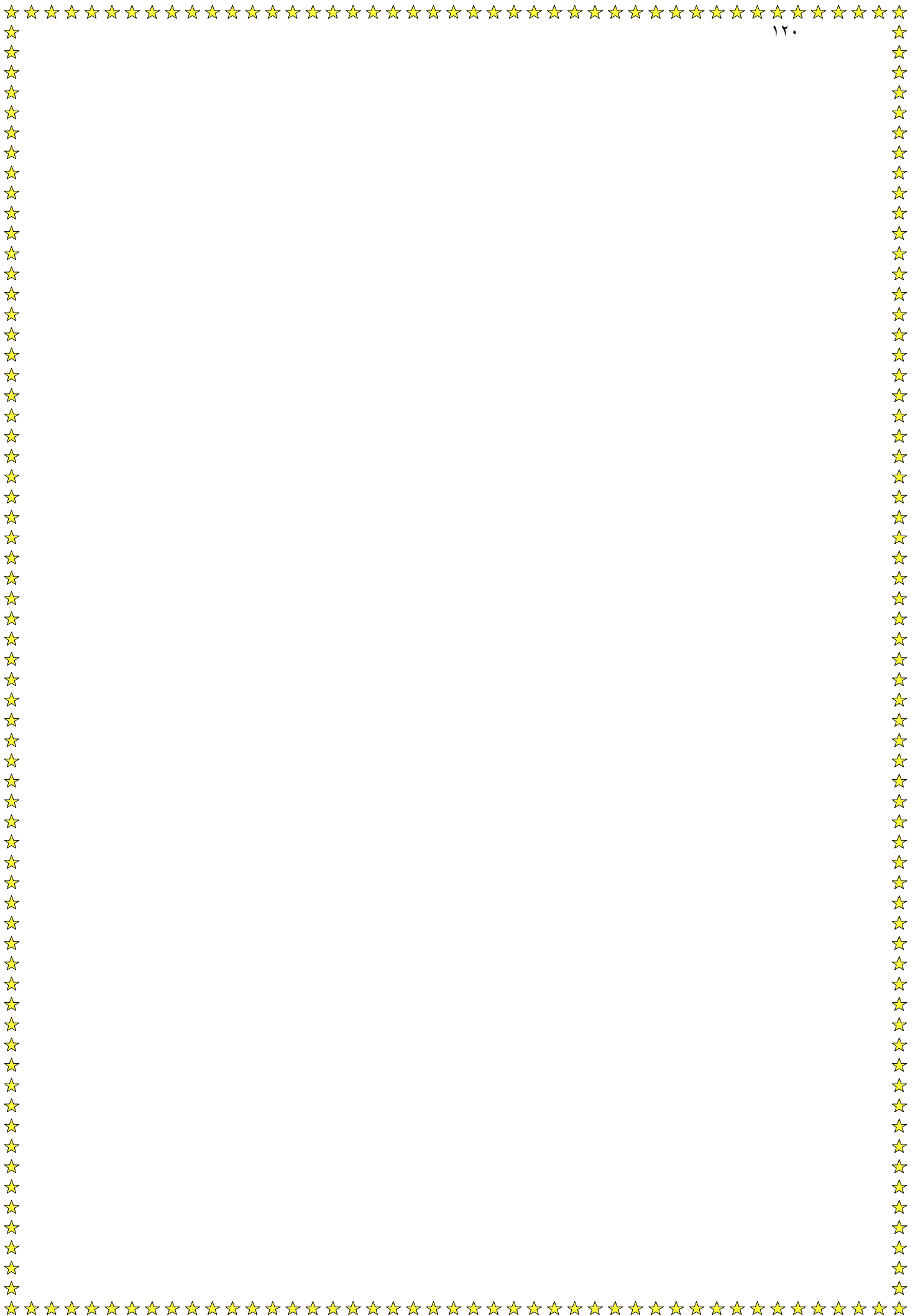


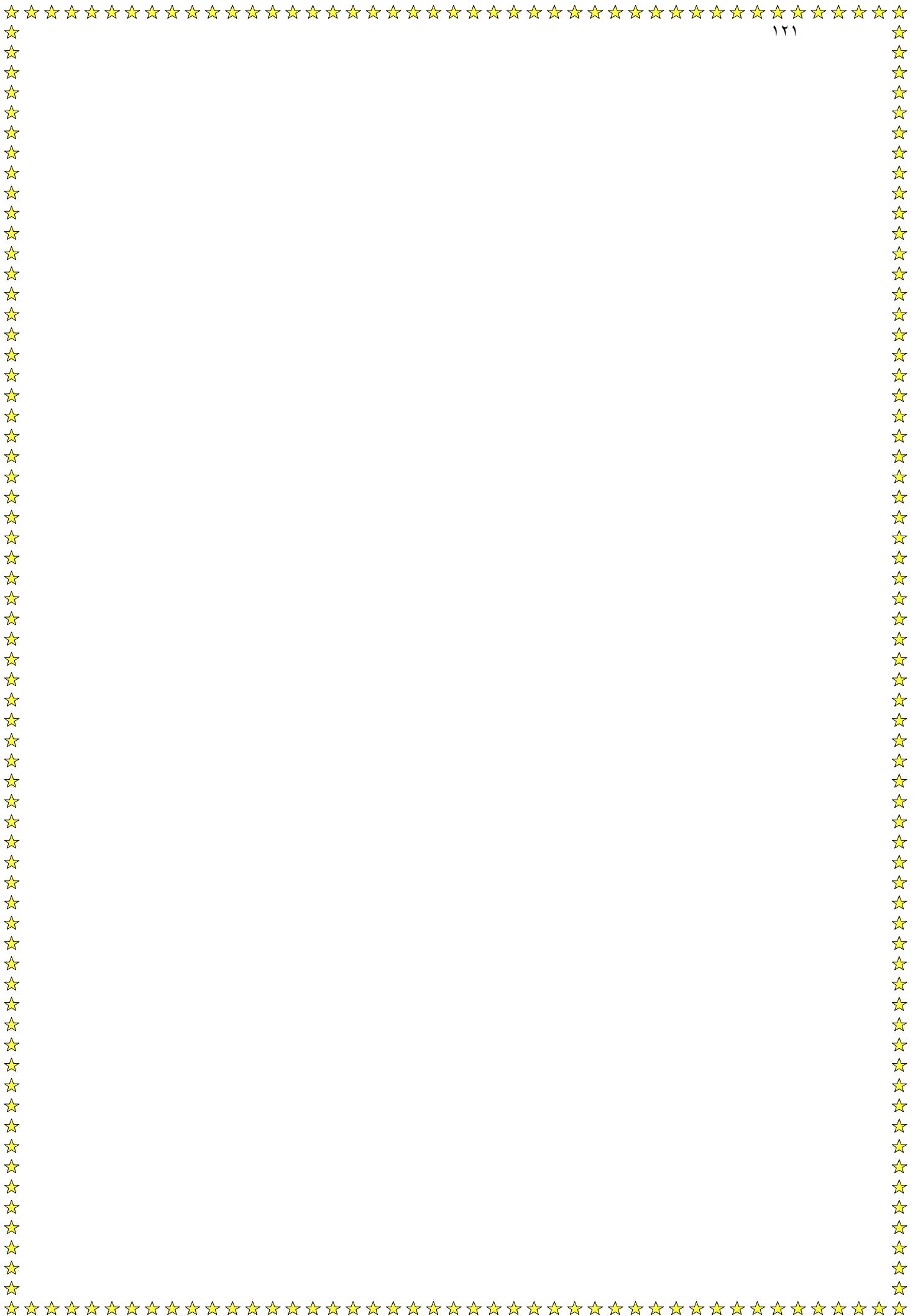


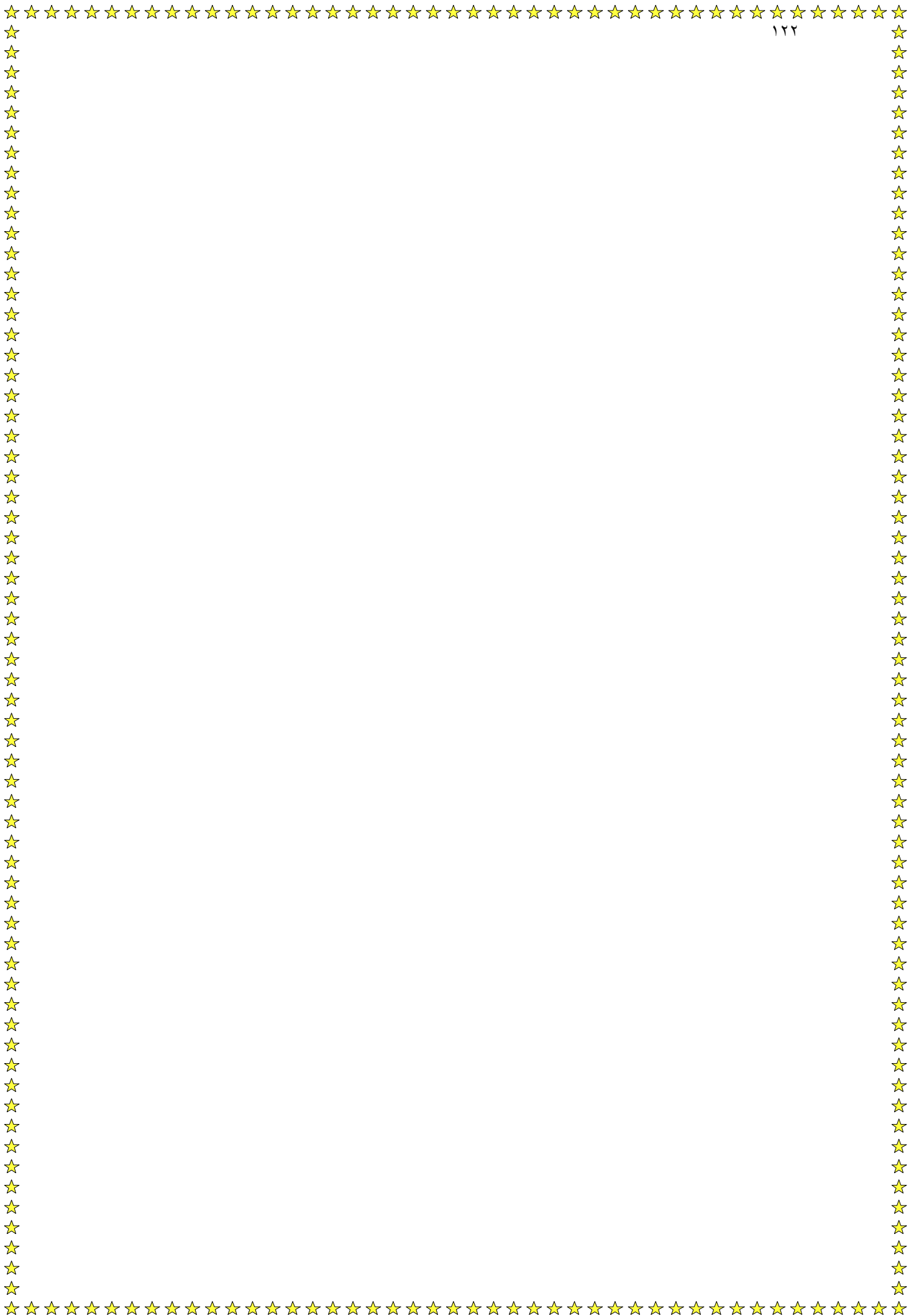


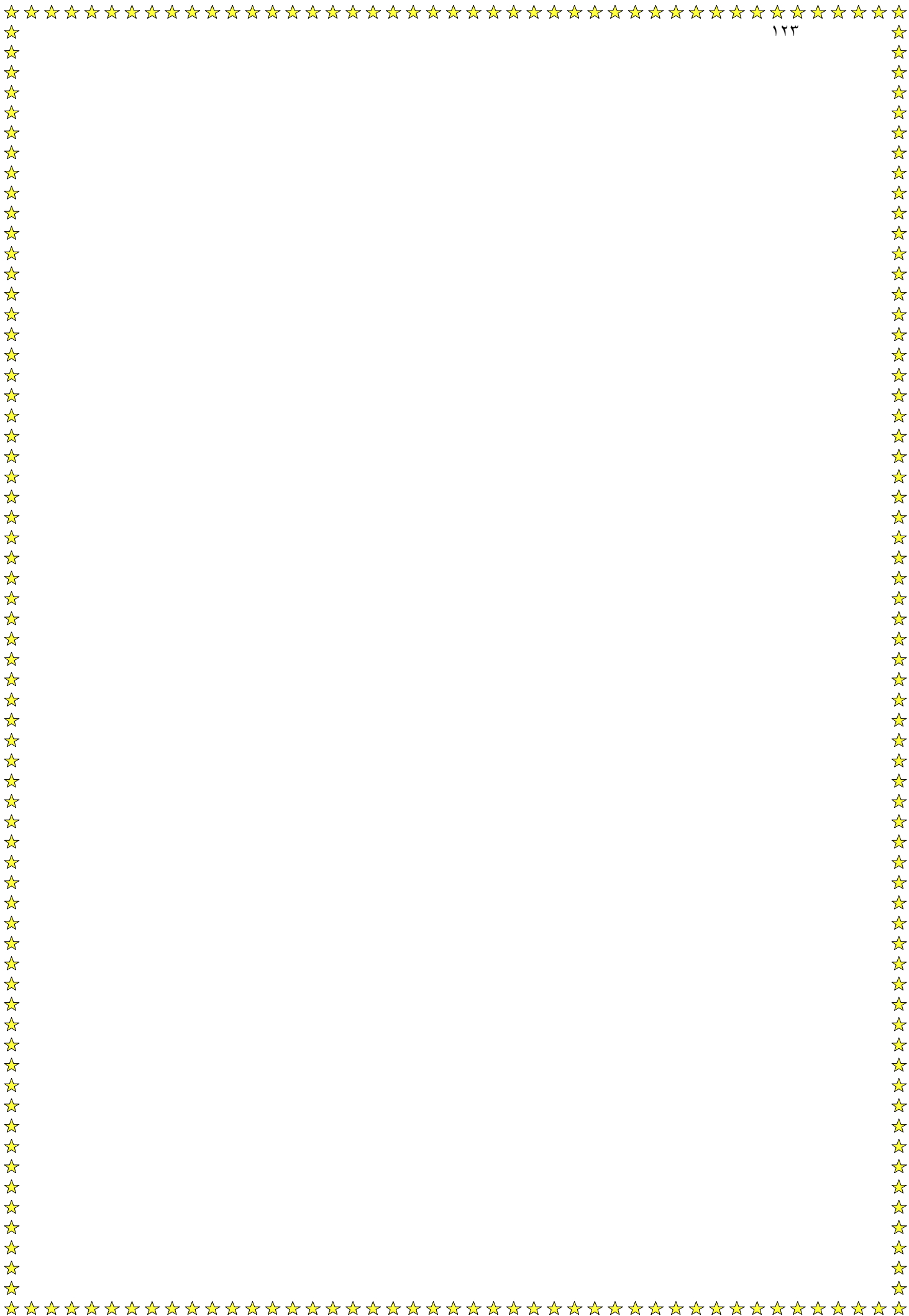


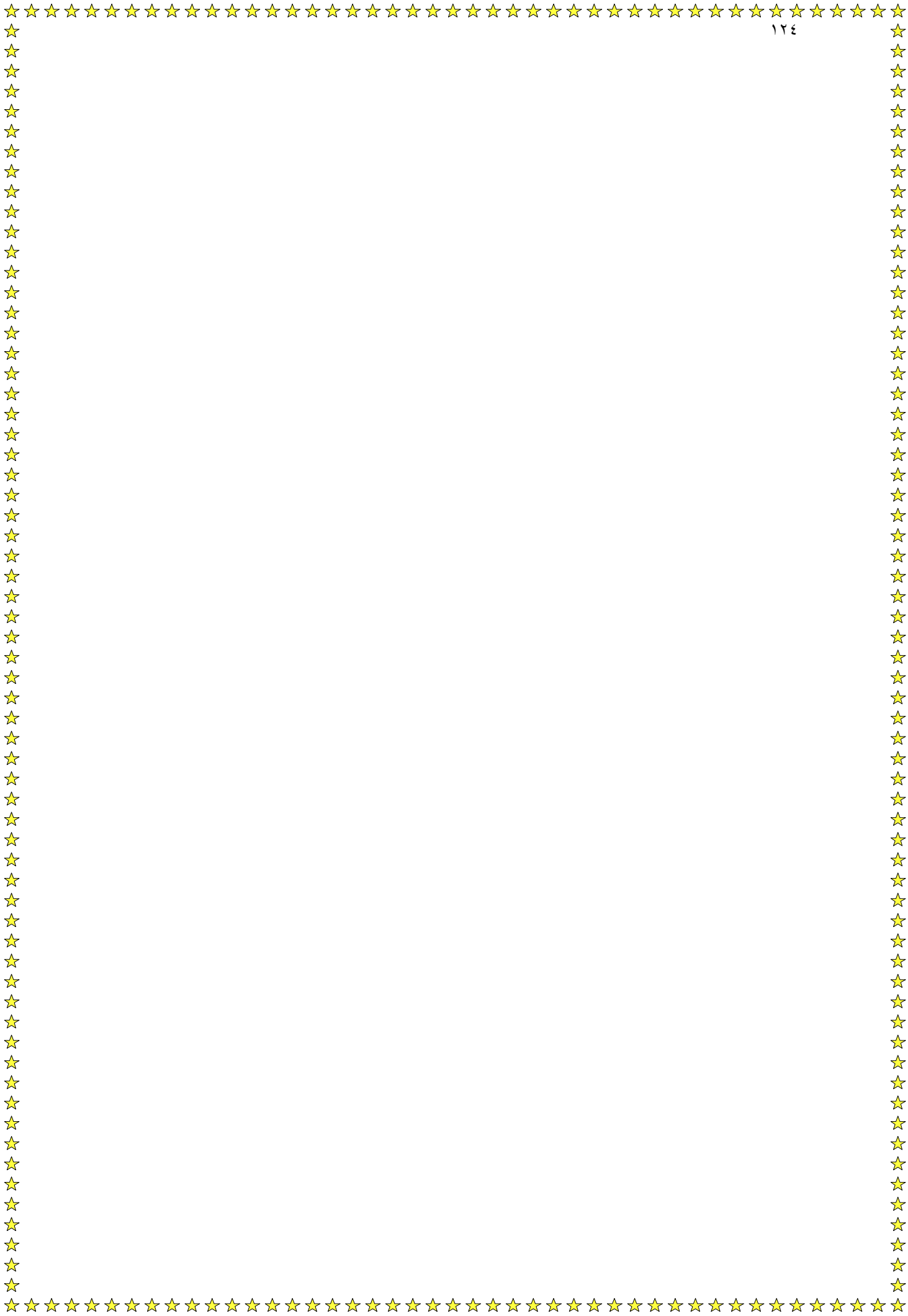


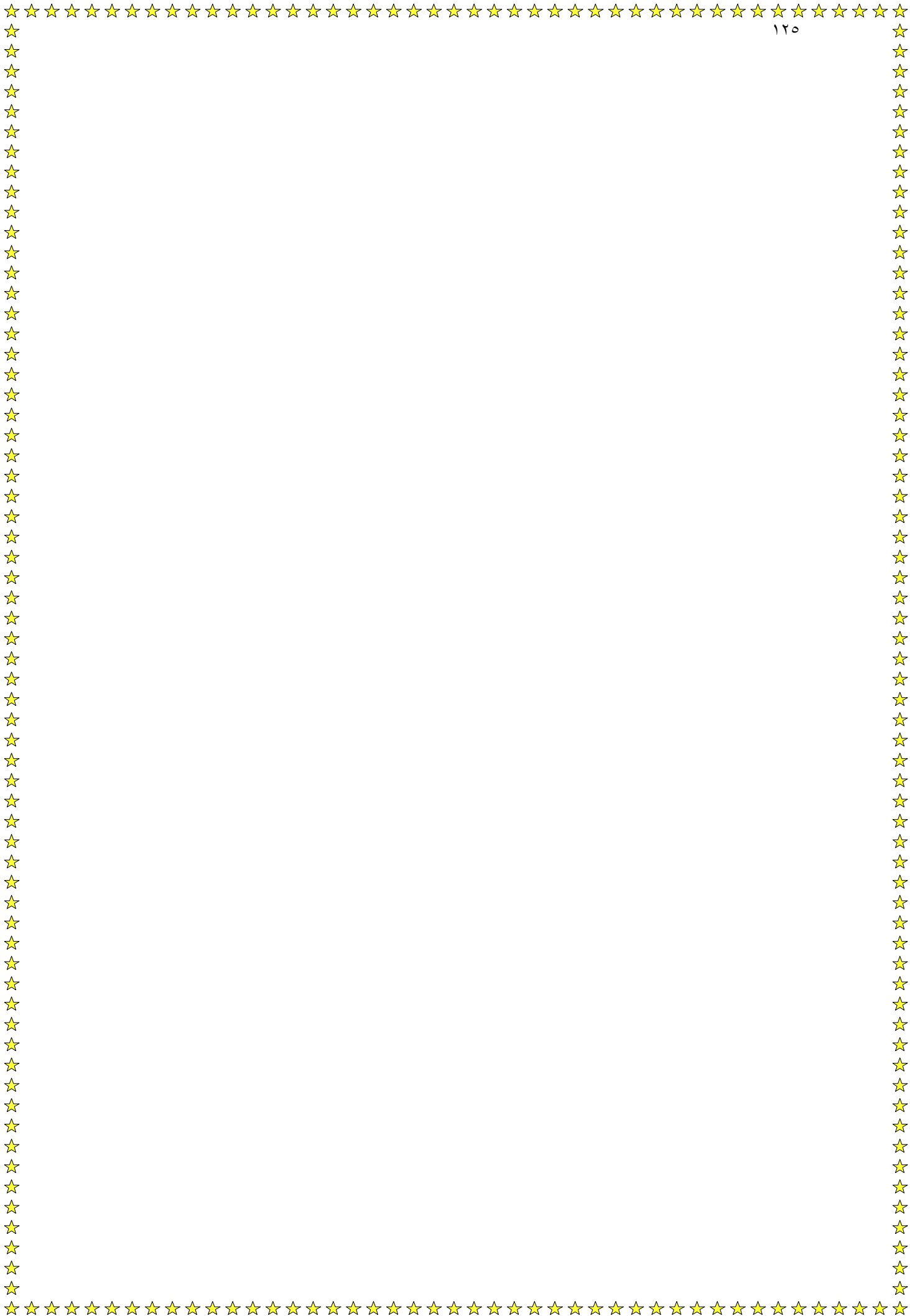


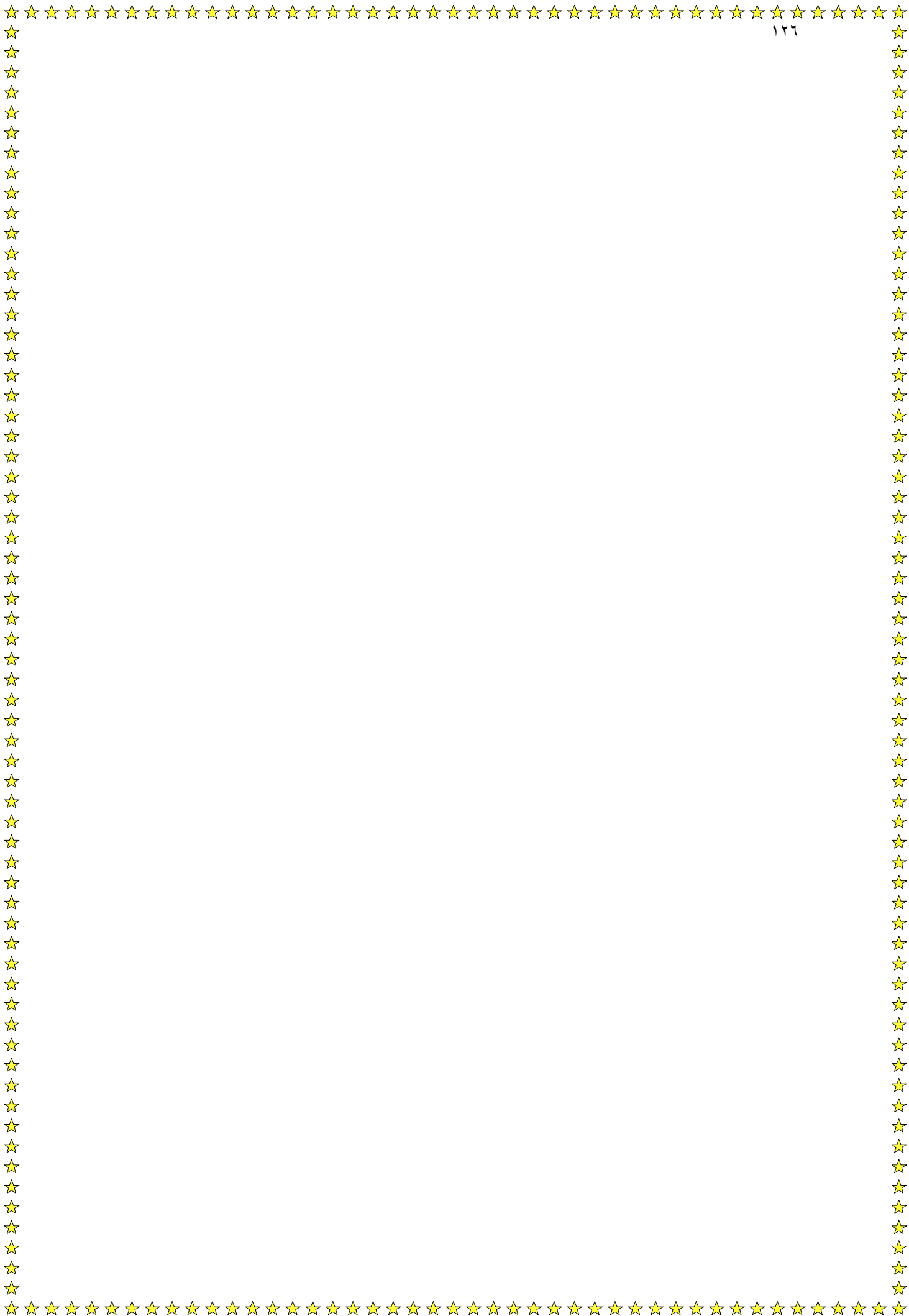


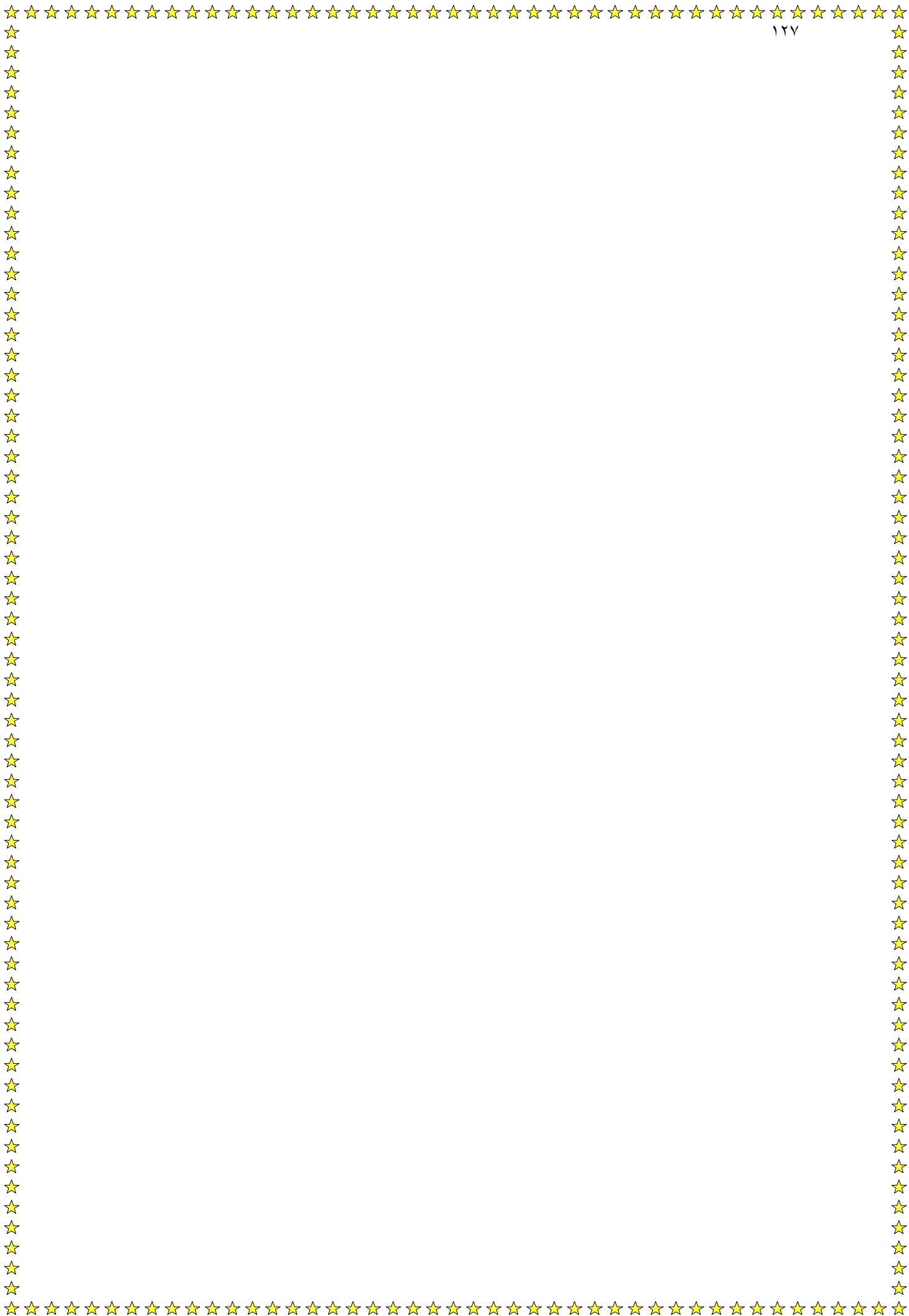


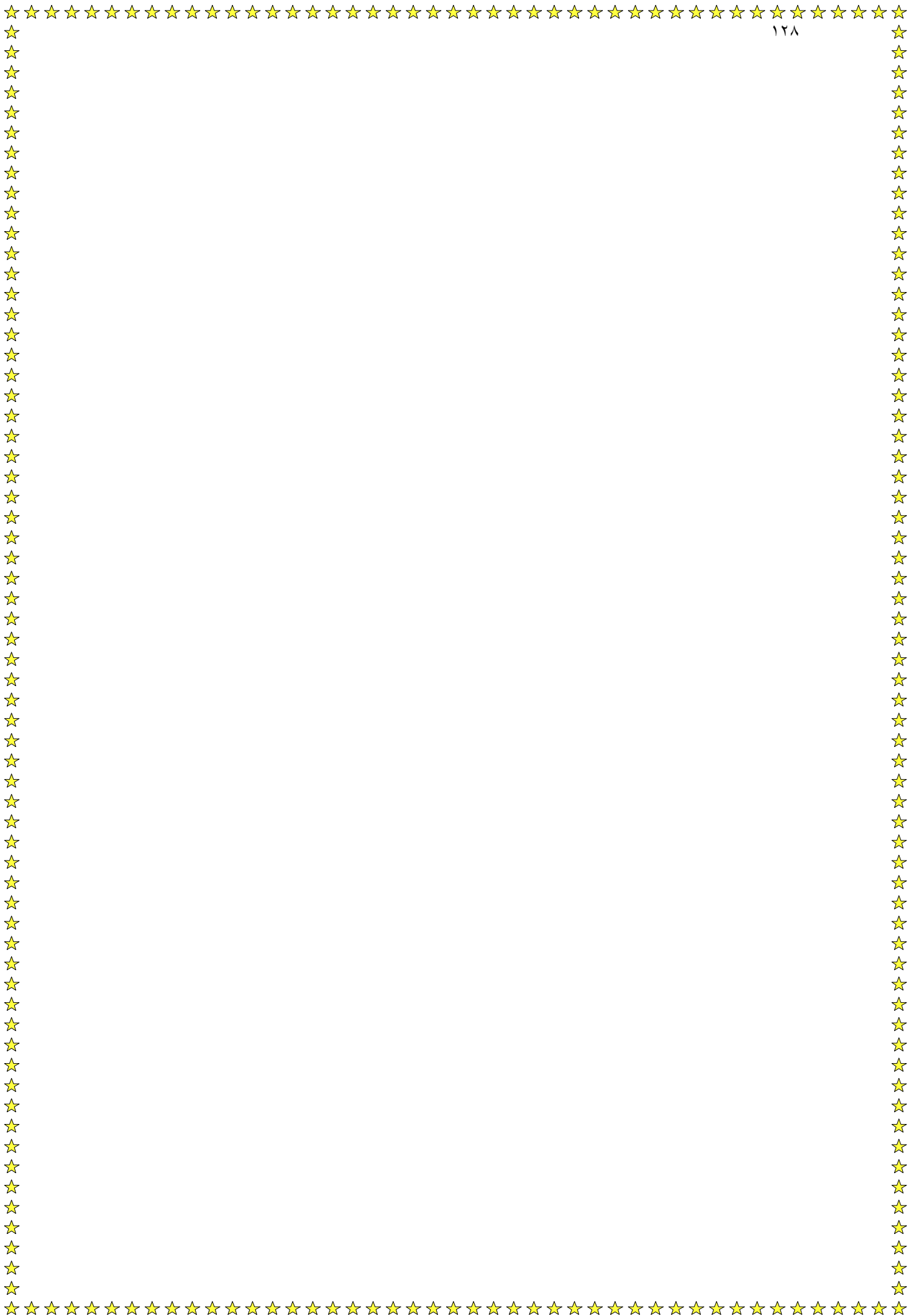


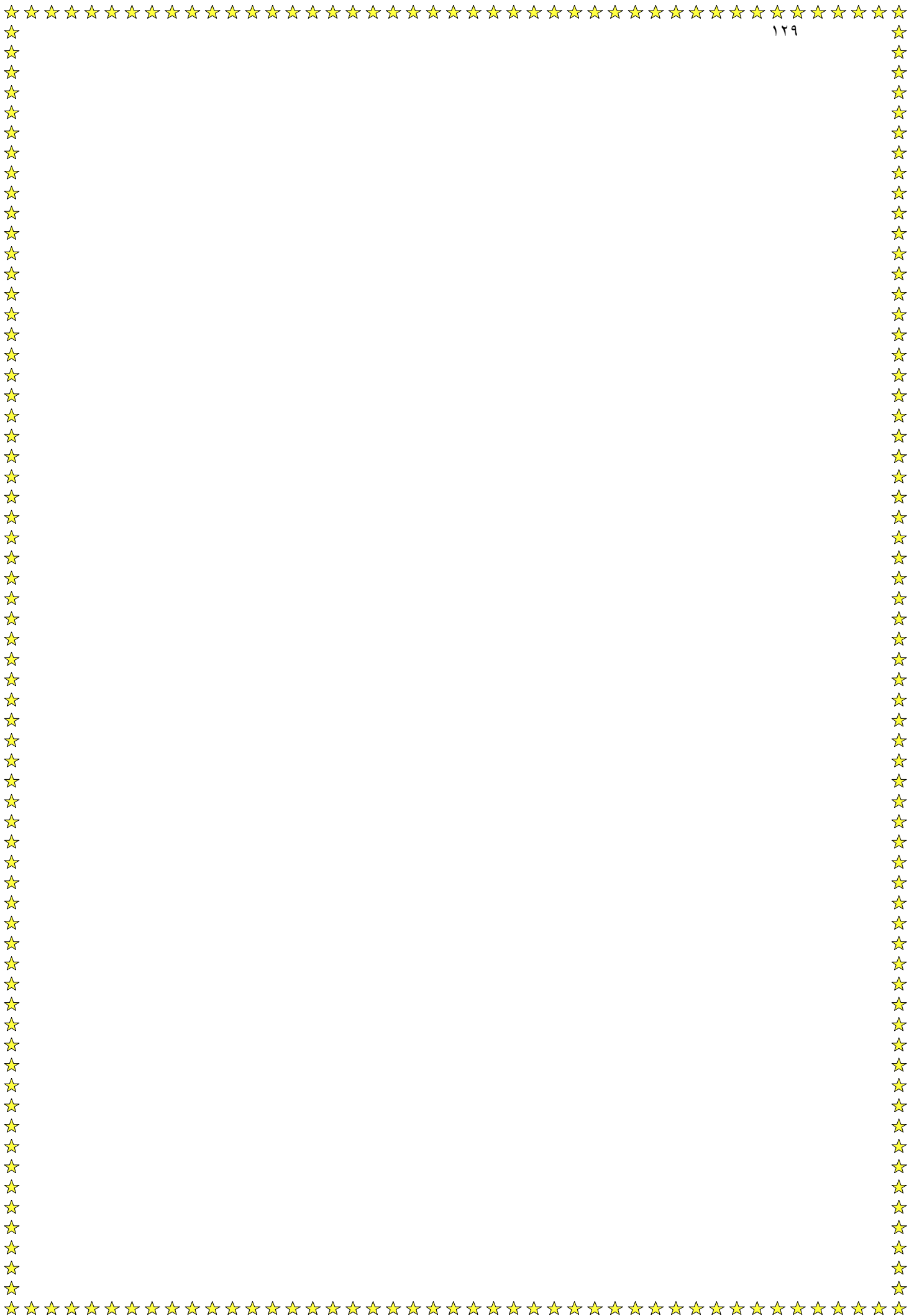


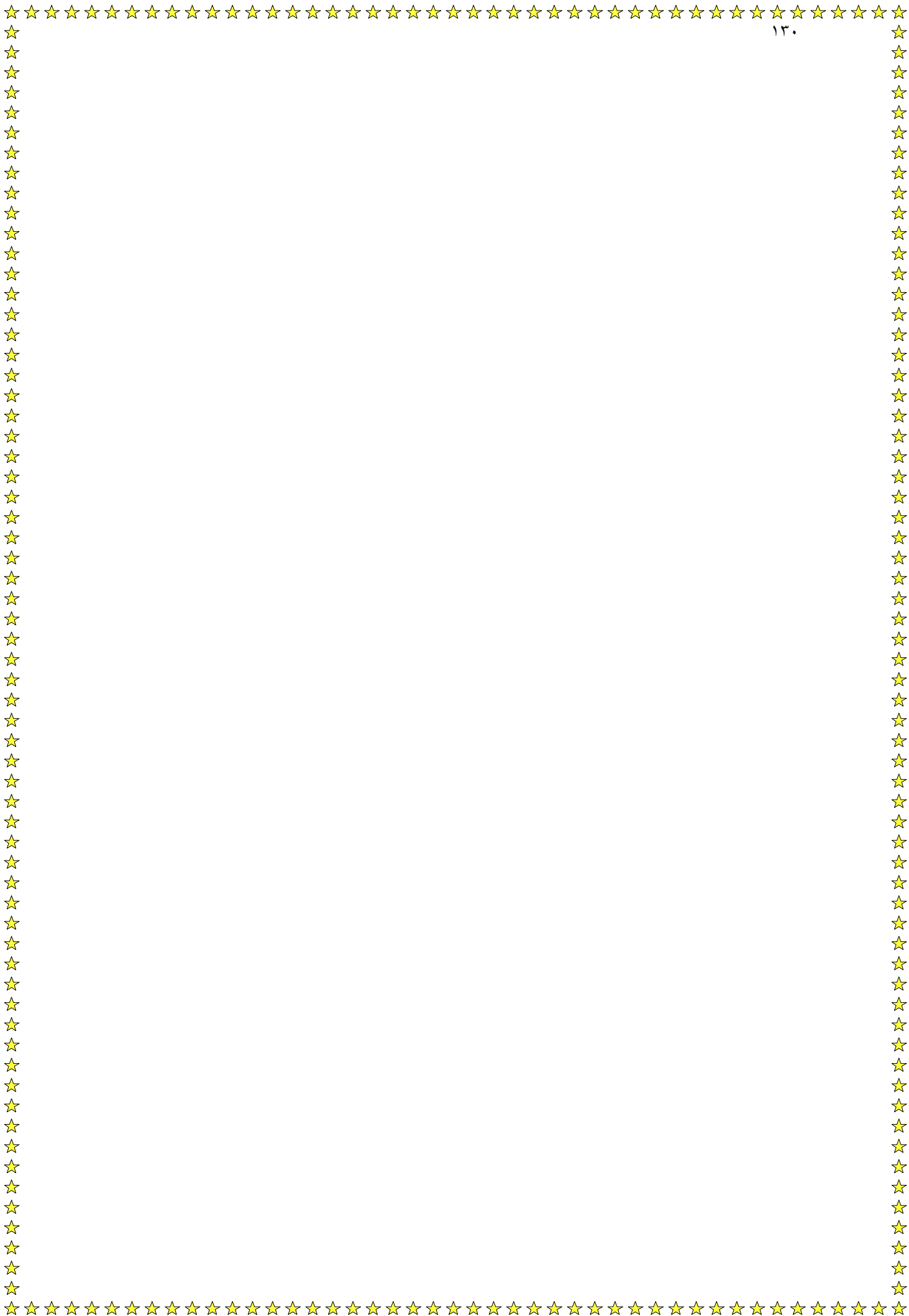




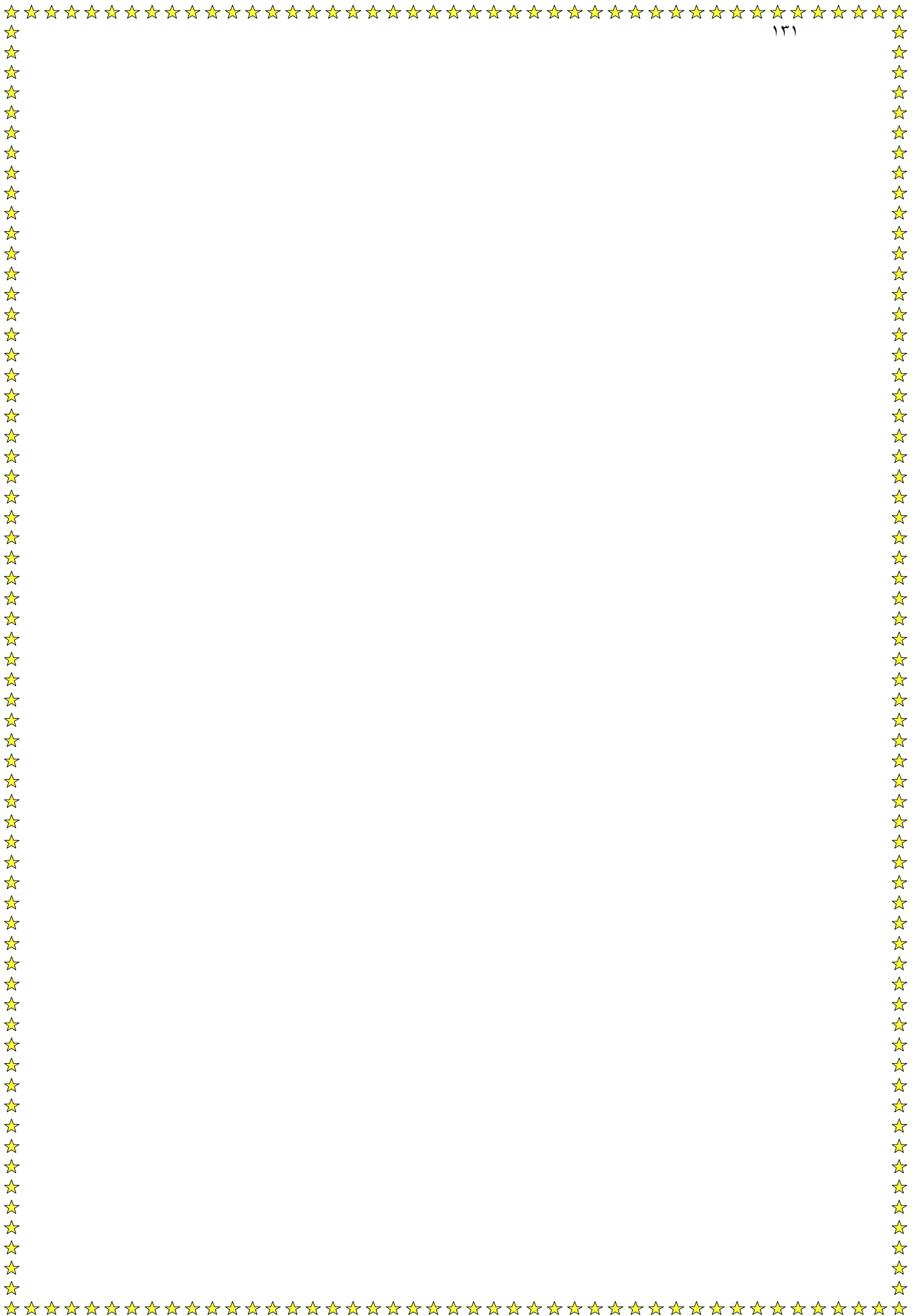


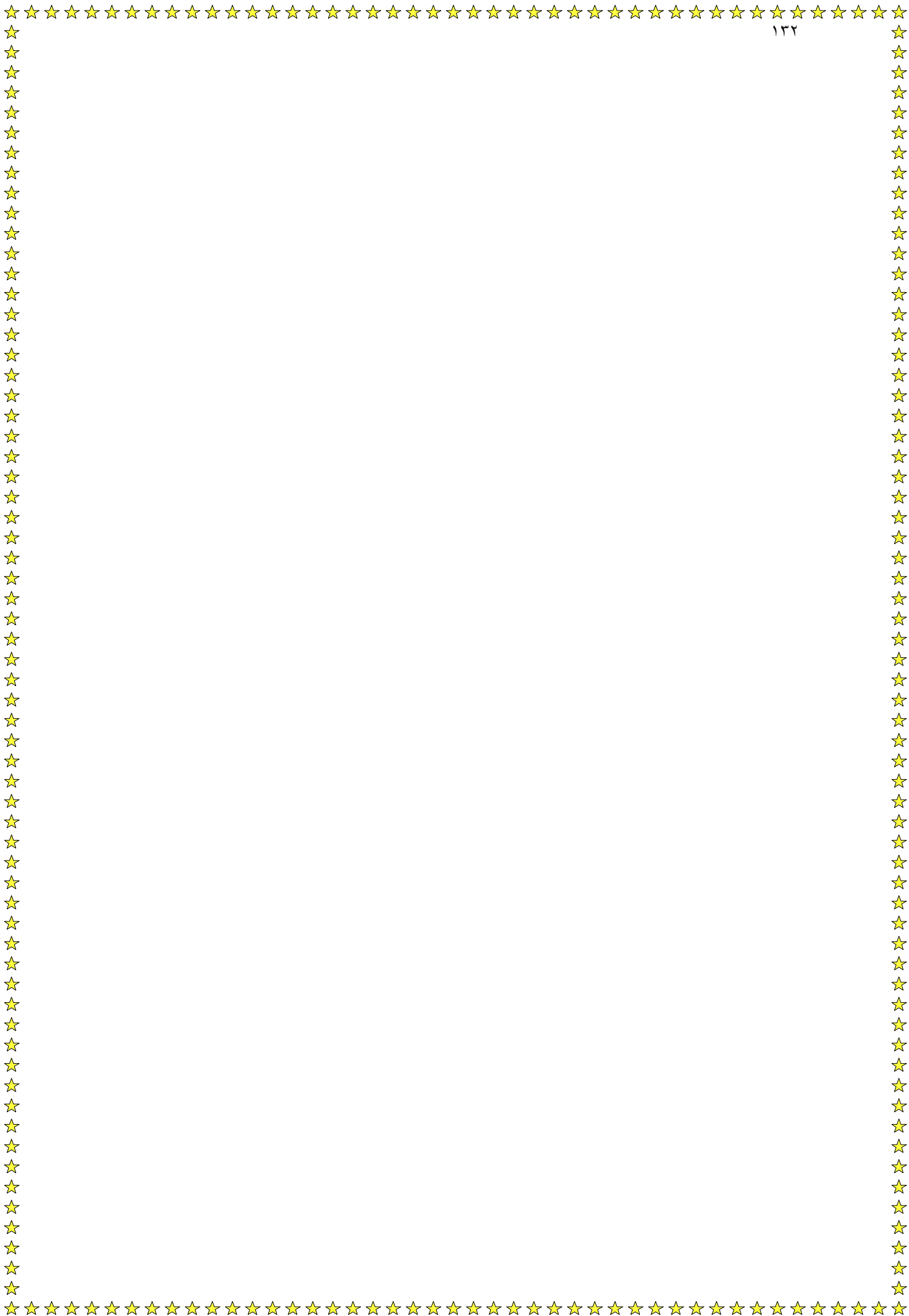


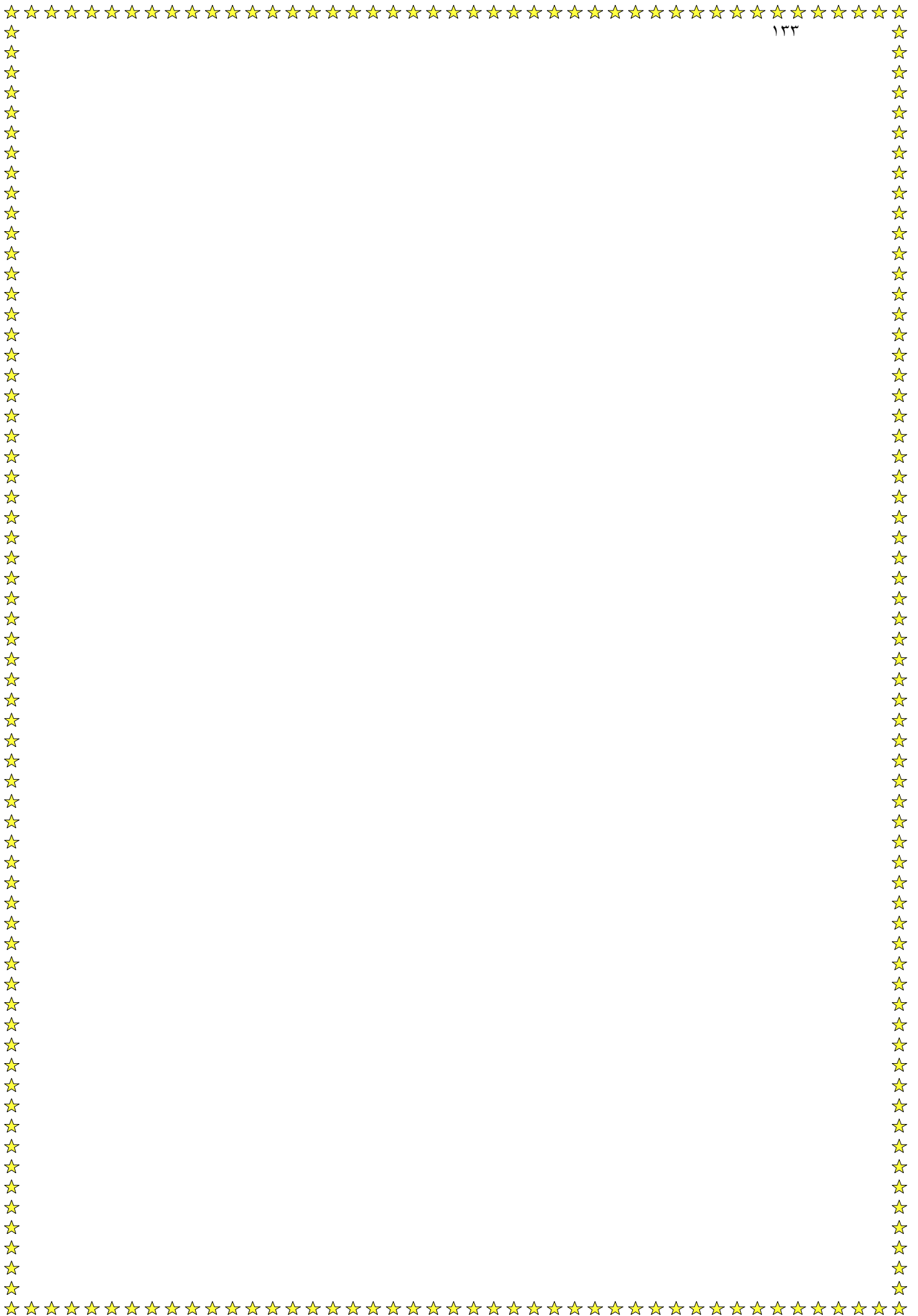


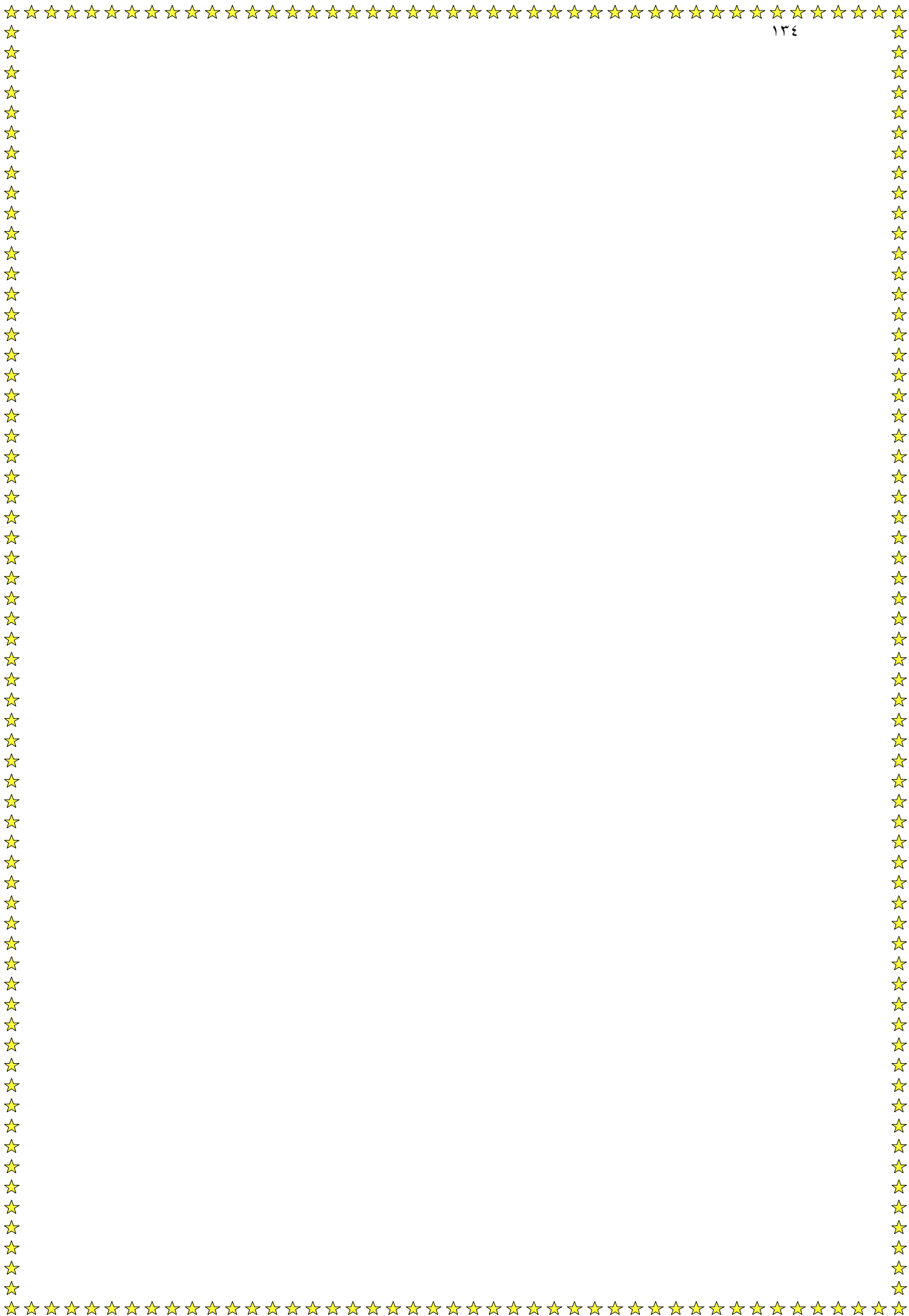


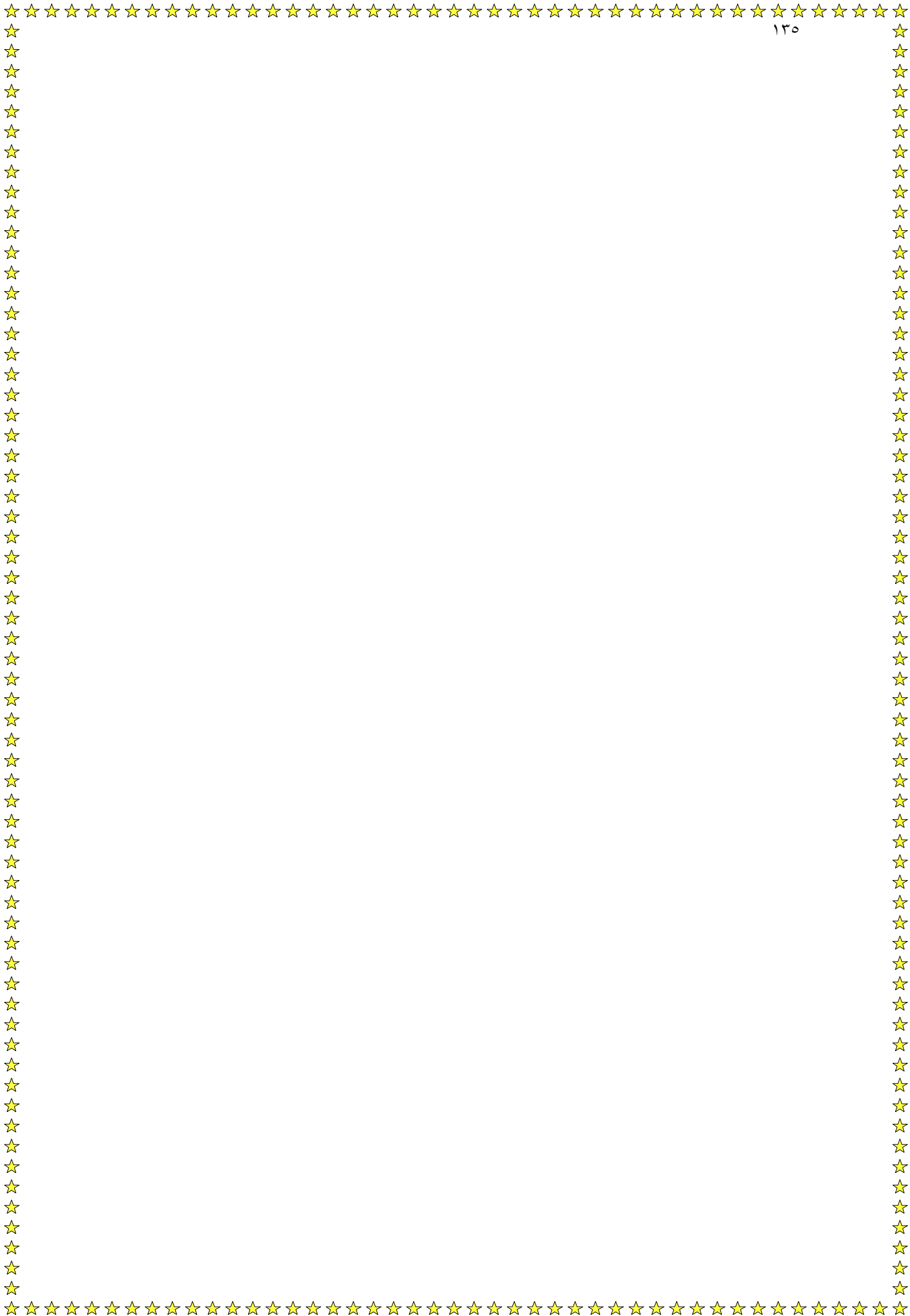
۱۳.











۱۳۵

